

الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#) وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في اليوم الخامس من دورتنا المباركة. مدارج العلم - [00:00:22](#)

بنسختها الثانية لعام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونحمد الله سبحانه وتعالى ان ما زال يمدنا بهذه الانفاس وبهذه الهمم وبهذه المقاصد الشريفة وانه يتم علينا ختم كتاب بعد كتاب - [00:00:47](#) وختمه مصنف بعد مصنف والوقوف على كليات هذه الشريعة وجمليتها. فهذه من النعم العظيمة في زمن قل فيه العلم وانتشر فيه الجهل وقل فيه من يقبل على دراسة العلوم الشرعية فاقبالكم وانشغالكم بهذه العلوم هو خير عظيم ومقام رفيع - [00:01:04](#) استعملكم الله سبحانه وتعالى به. ويجب عليكم ان تواظبوا على هذه الهمم وعلى هذه المقاصد الشريفة. في هذه حياة فان العمر اقتناص وان الحياة لحظات وتنقضي. فاذا عرفت ان العيش اقتناص فان خير العيش هو عيش قربك من - [00:01:24](#) من الله سبحانه وتعالى وخير مجلس جلست فيه في هذه الحياة هو مجلس علم انتفعت به وازددت به معرفة بدينك ومعرفة بشريعة الهك سبحانه وتعالى. ونحمد الله سبحانه وتعالى ان ما زال العدد كما هو. وان الناس ما زالت تتوافد ويصرف الله همته - [00:01:44](#) الى هذا الخير فهذا اذن من الله سبحانه وتعالى لهذه الامة بالفرج. ووعد لها انه سبحانه وتعالى لن يعدمها من الخير ما دامت فيها مثل هذه الوجوه النضرة التي تجلس امام هذه الوجوه المتوضئة الطاهرة التي ما جاءت هنا لطلب دنيا ولم تأت من اجل - [00:02:04](#) لشهوة او لذة دنيوية وانما اتت وانما همها ان ترضي ربها سبحانه وتعالى وان تتفقه في دينه. فالحمد لله انه ما زال يغرس في هذه الامة غرسا يستعملهم في طاعته. الحمد لله اننا لم نصل الى زمن تدرج تدرس فيه معالم الخير. ما - [00:02:24](#) على ما في هذه الامة من فتن وشهوات وشهوات ما زال الخير قائما وما زلنا نعيش في زمن يذكر فيه ربنا سبحانه ويذكر فيه الفقه ويذكر فيه العقيدة ويذكر فيه التفسير. فقد جاء في الاثار انه يأتي على الناس زمان احبابي الكرام بالكاد تذكر فيه - [00:02:44](#) لا اله الا الله فالحمد لله اننا لم ندرك هذا الزمان. والحمد لله اننا نجلس ونتعلم. اليوم عندنا درس في العقيدة وعندنا البارحة درس في من القواعد الفقهية ووقفنا على الشرائع المحمدية - [00:03:04](#) وعليها صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم وغدا عندنا الفقه وهكذا. فنحن بحمد الله في خير. فاحمد الله انه لم يجعلك في زمن يجهل فيه الناس امر وانك توفق الى مجالس الخير وانك تسمع من طلبة العلم ومن دعاة الخير ما يقربك الى الله سبحانه وتعالى. ويرفع الجهالة - [00:03:19](#)

عن نفسك فهذا والله نعم الزاد الذي تتزود به الى رحلة الدار الآخرة. فالحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا. مجلس اليوم احبابي الكرام مع كتاب جديد من كتب هذه الدورة. وهو كتاب في علم الاعتقاد. هذا الكتاب اشتهر بين اهل العلم باسم العقيدة - [00:03:39](#) الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. ويسمى ايضا اعتقاد اهل السنة والجماعة. هذا اخر له وانما شهر باسم العقيدة الواسطية لان قاضي منطقة واسط في العراق الامام رضي الدين الشافعي رحمة الله - [00:03:59](#) تعالى عليه خرج في رحلة حج فمر ببلاد الشام ومر بدمشق والتقى بشيخ الاسلام ابن تيمية وشكى اليه عموم الجهل في العراق

وفي بلاد واسط بامور اعتقاد اهل السنة والجماعة. فطلب من شيخ الاسلام ان يكتب له هذه العقيدة مختصرة ليقرأها على -

[00:04:19](#)

عامة المسلمين في بلاد واسط في العراق. فاعتذر اليه شيخ الاسلام في بادئ الامر وقال له ان كتب اهل الحديث في الاعتقاد كثيرة لكن رضي الدين الشافعي اصر ان يكتب شيخ الاسلام معتقدا مختصرا يحسم به الخلاف بين الاسلاميين. فكتب شيخ - [00:04:39](#)

اسلام هذه العقيدة واصبحت تشتهر بالعقيدة تلو سيطية. اذا هذه قصة تسميتها بالعقيدة الواسطية. لان من طلبها رضي الدين القاضي رضي الدين الواسطي الشافعي. وهو من منطقة واسط من العراق. طلب من شيخ الاسلام ان يكتب له هذا - [00:04:59](#)

معتقد المختصر ليقرأه على الناس في تلك البلاد خصوصا مع انتشار التتار واحتلال العراق في تلك المرحلة او خضوعها لحكم فكتب شيخ الاسلام هذه العقيدة ما بين العصر الى المغرب. كل هذه العقيدة التي سنقرأها انما كتبت من بعد صلاة العصر الى قبيل المغرب

كان انتهى - [00:05:19](#)

منها هذه العقيدة احبابي اه عليك ان تعرف مقصدها ليس مقصد شيخ الاسلام ان يكتب في هذا المعتقد جميع المسائل العقدية. وانما ما تدارسه او ما نص عليه شيخ الاسلام في هذه الرسالة اصول المسائل العقدية التي وقع فيها خلاف بين الفرق الاسلامية -

[00:05:40](#)

اعيد مرة اخرى هذه المعلومة لاهميتها في العقيدة الوسطية لم يهتم شيخ الاسلام بتفصيل كل مسائل الاعتقاد وانما اهتم بذكر اصول المسائل التي وقع فيها خلاف بين الاسلاميين اهل الحديث والاشاعرة والماتوردية والمعتزلة ونحو ذلك من الفرق. فاهتم شيخ الاسلام ان يبرز عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة اهل الحديث - [00:06:02](#)

بهذه المسائل التي وقع فيها الخلاف. لذلك لن تجد شيخ الاسلام يتطرق لتوحيد اللوهمية والربوبية هنا. ليس هذا موضوع لان هذه الامور قل فيها الخلاف بين الاسلاميين وانما يتطرق للخلاف في الاسماء والصفات يتطرق للخلاف في مسائل القضاء والقدر لبعض امور اليوم الاخر. المسائل - [00:06:28](#)

التي اشتهر فيها الخلاف بين الفرق الاسلامية. بخلاف العقيدة التي درسناها في مدارج العلم واحد اعلام السنة المنشورة للحافظ الحكمي فهذه لا تقصد صاحبها ان ينص على مسائل الاعتقاد عموما من اولها الى اخرها. اما العقيدة الواسطية فانك ستلاحظ ان - [00:06:48](#)

اقتصرت على ابرز واهم المسائل التي وقع فيها خلاف بين الفرق الاسلامية وبين شيخ الاسلام معتقد اهل حديث في هذه المسائل واضح احبابي الكرام؟ طبعاً هذه العقيدة ابتلي بسببها شيخ الاسلام ابتلاء شديدا - [00:07:08](#)

ابتلي بسببها ابتلاء شديدا وادعوا ان شيخ الاسلام في زمنه خالف معتقد الامة. وفي الحقيقة هو لم يخالف معتقد الامة وانما قال افمعتقد اهل الاهواء في زمانه ففقدوا له ثلاث مجالس مناظرات على العقيدة الواسطية واضطر ان يأتي ان يذهب الى منزله -

[00:07:27](#)

ويأتي بالنسخة الاصلية من العقيدة ويقرأها بحضرة السلطان وكان السلطان قد جمع له الفقهاء والقضاة وكان مجلسا مهيبا اطاع فيه شيخ الاسلام ابن تيمية ان يدافع عما ذكره من معتقد اهل الحديث في هذه العقيدة. ويناظر عليها مع انه جمع له في مجلس -

[00:07:47](#)

قضاة الزمان وفقهاء الزمان ورؤساء الفرق من الاشاعرة وغيره. الكل اجتمع ليناضل شيخ الاسلام وانقضى المجلس وظهر الحق فانتصر شيخ الاسلام في مناظراته الثلاث دفاعا عن هذه العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة. بالتالي يحسم بطالب العلم الذي له

معرفة سابقة - [00:08:07](#)

بالاعتقاد ان يطلع على ما ذكره شيخ الاسلام في هذه العقيدة فانك ستجده نص على المسائل بدون ذكر الخلاف. وانما نص عليها جملة ونحن ان شاء الله في شرحنا نذكر شيئا من الخلاف الذي وقع فيها لكنها مسائل سرديّة على طالب العقيدة الحق في هذا الزمن

ان - [00:08:27](#)

وخاصة ان شيخ الاسلام ضمنها كثيرا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الايات القرآنية التي نصر بها معتقده. فان معتقد اهل السنة والجماعة ليس مبناه على العقول وانما مبناه على النقل. عقيدة اهل السنة والجماعة مبناها على ماذا احبابي؟ ليس على عقول الرجال واهوائهم - [00:08:47](#)

وما يشتهيهِ فلان وفلان حتى ولو كان من الائمة الكبار وانما اتبعنا شيخ الاسلام في هذه العقيدة ليس لانه شيخ الاسلام لان هذه العقيدة مستندها الوحي ونصوص الكتاب والسنة. فهذا الذي يجعلنا نعتقد ان ما ذكر فيها هو عقيدة اهل السنة - [00:09:07](#)

الجماعة مبناها النقل الصريح والعقل الواضح الصريح وليس مبناها على عقود الرجال وما استنبطته العقول وليس مبناها على كتب الفلسفة ولم تؤخذ من اقوام اخر وانما منهلها كما سيظهر معنا ما اتفق او ما جاء في الكتاب والسنة وما اتفق عليه الصحابة والتابعون - [00:09:27](#)

وتابعوا التابعين رضوان الله تعالى عليهم من سلفنا الصالح. لذلك سنشرع ان شاء الله في مدارس هذا الكتاب في هذه الايام ويحسن بك ان تفقهها وان تعقل مقاصدها فانها من اهم ومن اعظم ما كتب في عقيدة اهل السنة والجماعة. وان كانت قد سبقت بكتب اخرى - [00:09:47](#)

عظيمة ايضا لاهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد لكن كما قلنا بسبب انتشار الخلاف العقدي حتى في زمننا. يعني المسائل التي ذكرها في هذه عقيدة ما زال الخلاف فيها قائما الى الوقت الذي نحن فيه. حتى في بلادنا الخلاف فيها قائم. فينبغي عليك ان تدثر بها وان - [00:10:07](#)

اعتزرها وان تعرف انها عقيدة صافية اخذت من المنبع الصافي من معين الكتاب والسنة رحم الله مصنفها واجزل له المثوبة وبسم الله نبدأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:27](#)

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. كعادة اهل العلم في مصنفاتهم المنثورة منظومة يبتدئون بالبسملة ثم بحمد الله سبحانه وتعالى وبشهادة التوحيد قال واشهد ان لا اله الا الله هذا هو الادب - [00:10:49](#)

في كتابة اي مصنف منظوما كان او منثورا ان يبتدأ بالبسملة ثم بالحمدلة ثم بالشهادتين وثم بالصلاة والسلام على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. فهذا مما تواتر عليه طرائق اهل العلم. نعم. قال رحمه الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا - [00:11:09](#)

به وتوحيده واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اذا هذه هي الديباجة. هذه ديباجة هذه الرسالة وعرفنا انها اشتملت على المقدمات الاربعة التي لا ينبغي ان يغفل عنها مصنف وكاتب وهي البسملة - [00:11:29](#)

والحنبلية والتشهد والصلاة على النبي الاعظم واله. هذه الامور الاربعة لابد وان تكون في بداية كل مصنف او رسالة علمية تكتبها يا طالب العلم. نعم قال رحمه الله تعالى اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. في مطلع هذه الرسالة ذكر شيخ الاسلام - [00:11:49](#)

ابن تيمية ثلاثة اسماء اصحاب العقائد الحققة ذكر في مطلع هذه الرسالة ثلاثة اسماء لاصحاب العقائد الحققة هذه الاسماء اخذت من معين الكتاب والسنة. الاسم الاول ما هو قال الفرقة - [00:12:13](#)

الناجية الفرقة الناجية. ومعنى انها ناجية انها نجت من الشرور والهلاك في الدنيا والاخرة وانها صارت على طريق السعادة هو الخير والدليل على هذا الاسم ما ورد في قوله صلى الله عليه وسلم افترق اليهود على واحد او اثنين وسبعين فرقة وافترقت النصارى على احدى - [00:12:30](#)

او اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كلها في النار الا واحدة. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة اخذنا من - [00:12:54](#)

من هذا الحديث اسم الفرقة الناجية هي الفرقة التي لن تدخل النار. الفرقة التي لن تدخل النار. طبعا هل معنى هذا ان الفرق الاخرى

التي تدخل النار هي فرق كفرية خرجت من دائرة الاسلام؟ لا - [00:13:15](#)

وانما المعنى انها اعتقدت عقائد يستحق عليها النار. يستحق عليها النار لكن لا يستلزم من هذا انها كفرت بهذه العقائد وانما هي عقائد خاطئة لا ينبغي ان يعتقد بها. لكن ليس معناه ان كل من اعتقد هذه العقائد هو كافر - [00:13:30](#)

مخلد في نار جهنم وانما هو تهديد ووعيد على ان كل ما ليس على طريقة اهل السنة والجماعة فهو عقيدة منحرفة يستحق صاحبها النار لكن هذا وعيد والوعيد الله سبحانه وتعالى قد لا ينفذه اذا كان الانسان معذورا او - [00:13:50](#)

وقد يعفو الله سبحانه وتعالى عن اصحاب العقائد الباطلة اذا كانوا متأولين او لعذر من الاعذار. فما يهمنا ان نعرف من اين اخذ هذا الاسم الاول للفرقة الناجية انما اخذه العلماء من هذا الحديث. افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة لوجود خلاف في

الحديث - [00:14:10](#)

اذا قلنا احدى او اثنتين. ان هناك شك في الرواية. وافترقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وبين في رواية اخرى من هي هذه الفرقة الواحدة؟ قال من كان على مثل ما انا عليه

واصحبت - [00:14:30](#)

حابي. طيب اذا هذا هو الاسم الاول. الفرقة الناجية. الاسم الثاني الفرقة المنصورة او الطائفة المنصورة. هذا الاسم الثاني الذي ذكره

ابن تيمية لاهل الحديث. ولماذا سمو بالطائفة المنصورة لقوله - [00:14:50](#)

صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم وجاء في بعض الروايات وان كان فيها ضعف اين هم يا رسول الله؟ فقال هم في بيت المقدس واكناف بيت المقدس. فعموما قوله صلى الله -

[00:15:06](#)

الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهري لعدوهم قاهرين استنبط منه العلماء ان اصحاب العقيدة الحقة الطائفة المنصورة لذلك البخاري في تعليقه على هذا الحديث قال هذه الفرقة الذين لا يزالون ظاهرين لعدوهم قاهرين قالوا هم اهل العلم.

وقال احمد بن حنبل في شرحه لهذا - [00:15:26](#)

الحديث ان لم تكن هذه الطائفة اهل الحديث فلا ادري من هم. قال احمد بن حنبل في تعليقه على هذا الحديث ان لم تكن هذه

الطائفة اهل الحديث الذين هم اصحاب عقيدة اهل الحديث فلا ادري من هم. يعني لا يوجد الا اهل الحديث من ينطبق عليهم هذا

الوصف انهم لا يزالون ظاهرين - [00:15:46](#)

لعدوهم قاهرين اذن هذا هو المستند الثاني لهذه التسمية. او المستند للتسمية الثانية. وقال المنصورة الى قيام الساعة. وفي هي الى

قبيل قيام الساعة. لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. فالمراد انها منصورة الى قيام الساعة ان هذه العقيدة عقيدة - [00:16:06](#)

اهل الحديث ستبقى حية مهما حوربت ومهما ووجهت ستبقى هذه العقيدة حية الى قبيل قيام الساعة. الى قبيل قيام الساعة حيث

يقبض الله ارواح المؤمنين فلا يبقى الا الاشرار فان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. فهذا ينبغي عليك ان تعرفه وان قولهم الى

قيام الساعة - [00:16:29](#)

الى قبيل قيامها الاسم الثالث لاهل الحديث من هم اهل السنة والجماعة وانما سمو باهلها والاهل هم المستحقون للشيء كما تقول

اهل القرآن اهل الله. يعني هم المستحقون للقرب من الله. فلما نقول اهل السنة اي هم الذين يستحقون - [00:16:49](#)

ان يلقبوا باهل السنة او باصحاب السنة والجماعة. والمراد بالسنة هنا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل اصول الدين.

المراد بالسنة هنا الان السنة في علم الاعتقاد يقابلها ماذا؟ البدعة - [00:17:09](#)

والسنة في علم اصول الفقه يقابلها ماذا؟ القرآن. تمام؟ والسنة في علم الفقه تطلق على المستحب. فعليك ان تعرف ان مصطلح السنة

يختلف باختلاف العلم الذي تدرسه. ففي علم العقيدة اذا قلت السنة ماذا يقابل السنة؟ البدعة في علم اصول الفقه اذا قالوا السنة

يقدر - [00:17:25](#)

الكتاب الكتاب والسنة في علم الفقه اذا قال وهذا الشيء سنة او هذا الفعل سنة يعني مستحب فيقابلة الفرض فمصطلح السنة تختلف

دلالته باختلاف العلوم. وهنا نحن في علم الاعتقاد بالتالي يكون المقصود بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل -

[00:17:46](#)

اصول الدين فاهل السنة هم الذين ساروا على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فيه اصول الدين او في مسائل الاعتقاد. واما الجماعة المراد بها الجماعة الاولى ما اتفق عليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بالجماعة هنا من؟ الجماعة الاولى

اصحاب - [00:18:03](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. فما اتفق عليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في مسائل الاعتقاد فهو حق. وبالتالي كل من جاء بعد كالجماعة الاولى ووافق اعتقاده اعتقاد الجماعة الاولى فهو الجماعة ولو كان وحده. كثير ما كان السلف يقولون - [00:18:25](#)

ولاصحابهم انت الجماعة ولو كنت وحدك. ما معنى هذا الكلام؟ انه الجماعة الاولى هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء اجماعهم المنضبط المعتبر كما سيقول شيخ الاسلام على اي مسألة شرعية هو الاجماع الصحيح الذي لا نقاش فيه. فما اتفق عليه

الصحاب في مسائل الاعتقاد - [00:18:45](#)

فهو حق وكل من جاء بعض الصحابة وكان اعتقاده على مثل اعتقادهم فهو الجماعة ولو كان وحده. لذلك عندما يأتي اهل البدع ويقولون لك ان اكثر الامة ليسوا على معتقديكم او اكثر العلماء ليسوا على معتقديكم. فانتم لستم جماعة ماذا نقول لهم؟ المراد

بالجماعة الجماعة - [00:19:05](#)

الاولى المراد بالجماعة الجماعة الاولى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فحتى لو قل اهل السنة او اهل العقيدة الحق في زماننا فهم الجماعة. لماذا؟ لانهم وافقوا في اعتقادهم اعتقاد الجماعة الاولى. لان الجماعة الاولى هي المعيار واما الكثرة - [00:19:28](#)

هل الكثرة دائما محمودة في كل زمان ومكان؟ لا ليس المعتبر. كثرة اهل الباطل اليوم. المعتبر ما كان عليه السلف. وعندما نقول السلف اي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان فهؤلاء هم الجماعة عندما يقال اهل السنة جماعة فاذا انت في

زمن - [00:19:49](#)

او في بلد لا يوجد غيرك على عقيدة اهل الحديث فانت الجماعة ولو كان كل الناس على عقائد اهل الاهواء فهم ليسوا الجماعة.

فهمتم هذا المعيار؟ فاذا هذا معنى قولهم في الاسم الثالث اهل السنة - [00:20:09](#)

والجماعة فهذه اسماء ثلاث اصحاب العقيدة الحققة. الاسم الاول الفرقة الناجية. الاسم الثاني الطائفة المنصورة. الاسم اهل السنة

والجماعة. نعم. قال رحمه الله تعالى وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت - [00:20:25](#)

بالقدر خيره وشره. بدأ بذكر العقيدة على وجه الاجمال فذكر اركان الايمان الست. ما هي اركان الايمان الست؟ الايمان بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر وعبر عنه بالبعث بعد الموت. والايمان بالقدر خيره وشره - [00:20:45](#)

شيخ الاسلام ذكر العقيدة جملة ان هذه هي اركان عقيدة اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة. يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر ويؤمنون بماذا؟ بالقدر خيره وشره. الان ذكرها جملة. الان سيفصل في هذه - [00:21:05](#)

المسائل سيفصل في الايمان بالله والايمان بالقدر والايمان باليوم الآخر. والايمان بالرسول والكتب سيفصل ليس في كل تفاصيلها وانما

كما ذكرنا في المسائل التي وقع فيها خلاف بين الاسلاميين. فسنبدأ بالركن الاول وهو الايمان بالله. طبعا الايمان بالله يدخل فيه

الايمان بالوحيته - [00:21:25](#)

وربوبيته واسمائه وصفاته. لكن لان الربوبية والالوهية قل فيها الخلاف بين الاسلاميين لم يتطرق اليها وانما تطرق للخلاف الاشهر فيما

يتعلق بالايمان بالله وهو الايمان باسمائه وصفاته فان اشد الخلاف وقع بين الامة وقع في هذا - [00:21:47](#)

النوع من انواع التوحيد وهو توحيد الاسماء والصفات. واما توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية لم يتطرق اليه ابن تيمية ليس لعدم

اهميته بل هو عظيم وهو الاصل لكن لقلة لقلة ولا اقول لعدم لقلة الخلاف فيه بين الاسلاميين. نعم - [00:22:07](#)

قال رحمه الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان بالله الان بدأ اذا بالركن الاول قال سافصل في الايمان بالله. قال ومن الايمان بالله. من

هنا اي من الامور التي يتحقق بها الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته. وانما ذكر منه التبعية كما قلنا ليبين ان الايمان بالله -

ام تبيظ يشغل الايمان بالوهية وربوبية واسماء وصفات لكن كابن تيمية ساطرق في العقيدة الواسطية فقط موضوع الاسماء والصفات لانه انتشر فيه الخلاف اكثر من غيره. نعم قال رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز. وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. بدأ الان يقرر - 00:22:45

عقيدة اهل الحديث عقيدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات لشدة الخلاف فيها بين الفرق الاسلامية. فذكر اول قاعدة من قواعد الايمان بالاسماء والصفات. القاعدة هي طبعاً هو انا ساترجمها على شكل قاعدة لكن هو يسرد سرداً - 00:23:10
ماذا قال؟ قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذه الجملة تعطينا القاعدة الاولى من قواعد اهل السنة في باب الاسماء والصفات. وهو ان باب الاسماء والصفات باب توقيفي -

ما معنى باب توقيفي اي لا يؤخذ من عقول الرجال ولا بالاهواء. فلا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله. ولا الله الا بما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. هل معنى هذا ان العقل لا يمكن ان - 00:23:50
يدرك صفة من الصفات لا. فالعقل يمكن ان يدرك ان الله حي. بل هذا لازم فصفة الحياة لله العقل يدركها ولو لم يأتي نص ولو لم يأت نص لكن مع ذلك - 00:24:12

كل ما ورد من الاسماء والصفات فقد ورد فيه النص الكافي الشافي. لذلك يقول اهل السنة والجماعة ان صفات الله واسماء الله توقيفية ما معنى توقيفية تؤخذ من الكتاب والسنة لكن لا يستلزم من هذا ان العقل لا يستطيع ان يدرك شيئاً منها. طيب - 00:24:25
قال رحمه الله تعالى وبما قال الامام احمد رحمة الله تعالى عليه لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والسنة. هكذا قال احمد ابن حنبل لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه - 00:24:46

وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث. ونص ابن القيم رحمة الله عليه في البدائع قال ما يطلق عليه في باب الاسماء والصفات توقيفي. فاهل سنتي اذا قاعدتهم الاساسية ان باب الاسماء الحسنی - 00:25:09
وباب الصفات العلة باب من اين يؤخذ من الكتاب والسنة ليس من كلام الصحابة ولا من كلام غيرهم ولا من عقول الرجال وانما اساسه الكتاب والسنة. نعم. قال رحمه الله - 00:25:24

تعالى الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل هذا انتقال منه للقاعدة الثانية لاهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات - 00:25:37
وهي ان اهل السنة والجماعة اذا وجدوا نصاً بالكتاب او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يتكلم عن اسم من الاسماء الحسنی او عاصفة من الصفات العلى كيف يتعاملون مع - 00:25:53

معه يتعاملون مع هذا النص من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القاعدة الثانية اذا وجدنا نصاً في الكتاب او السنة يتعلق بالاسماء الحسنی او الصفات العلى فما طريقتنا في التعامل معه - 00:26:06
طريقة اهل السنة والجماعة انهم يتعاملون معه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هاي الالفاظ الاربعة عليك ان تفهمها جيداً. نبدأ باللفظ الاول من غير تحريف - 00:26:28

ما هو التحريف؟ التحريف هو التلاعب في الفاظ النصوص او معناها التحريف هو ماذا؟ تلاعب بالفاظ النصوص او معناها فمما فعله اهل البدع او بعض اهل البدع من تلاعبهم بالفاظ النصوص قول بعضهم ان قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً يجب ان يقرأ بالنصب. وكلم الله - 00:26:42

موسى فيجعل الفاعل الله عفواً. جعلوا الفاعل موسى وليس الله لنفي كلام الله سبحانه وتعالى. وهذا النوع كفر مخرج من الملة لانك غيرت لفظ الآية. بدأ الآية هي وكلم الله - 00:27:10

هم ماذا قالوا؟ وكلم الله وهذا تحريف للاية في لفظه. وهذا كفر مخرج من الملة. لكن اكثر اهل البدع حقيقة لم يسلكوا هذا المسلك. لم يتلاعبوا بالالفاظ انما تلاعبوا بماذا - [00:27:27](#)

بالمعاني وسموا تلاعبهم بالمعنى ايش ؟ تأويلا. سموا تلاعبهم تأويلا فقالوا استوى على العرش استولى وقالوا خلقت بيدي اي بقدرتي. فجعلوا الاستواء بمعنى الاستيلاء وجعلوا اليد بمعنى القدرة وجعلوا الرحمة بمعنى الارادة. فهذا - [00:27:42](#)

تحريف لكنه ليس تحريف لللفظ وانما هو تحريف للمعنى وكلاهما مردود عند اهل السنة والجماعة. فاهل السنة اذا كيف يتعاملون مع نصوص الاسماء والصفات من غير تحريف ومعنى من غير تحريف لا يتلاعبون لا باللفظ ولا بالمعنى بل يشبتون اللفظ بمعناه كما اراد - [00:28:03](#)

الله سبحانه وتعالى. طيب قال ولا تعطيل التعطيل هو ماذا افراغ النص من معناه التعطيل ما هو افراغ النص من معنى كما يفعل المفوضة. الذين يقولون هذا النص نحن نفرغه من معنى. طب لماذا اتى به ربنا؟ ليبتلينا به. الله اعلم بمعناه. المهم لا يشبتون به اسما ولا صفة لله - [00:28:26](#)

وهذا ايضا من طرائق اهل البدع تعطيل دلالة النصوص على معانيها الحققة. فيقولون استوى على العرش لا نعرف ما معنى وعلى هذه طريقة اهل السنة؟ لا نحن نعرف كما قال ما لك الاستواء معلوم والكيف مجهول. فنحن لا نفرغ النص - [00:28:53](#)

من معناه بل نثبت معناه على وجه يليق بجلال الله سبحانه وتعالى. اذا هذا الشيء الثاني لا نحرف النص لفظا ولا معنى اولاً ولا نعطل النص. ما معنى لا نعطله؟ لا نفرغه من معناه الذي دل عليه - [00:29:13](#)

بل نثبت النص على معناه الظاهر الذي يفهمه العرب الاصحاء منه. نعم قال ولا تكييف هذا الشيء الثالث ما معنى لا تكييف؟ اي اننا بعد ان نثبت النص بمعناه لا ندخل في - [00:29:31](#)

كيفية الصفة الالهية في الخارج. كما قال ما لك الاستواء معلوم والكيف غير معقول. اي لا يجوز لانسان ان يدخل في كيفية اتصاف الله بصفاته. فالله له استواء على عرشه. كيف؟ الله اعلم. الله - [00:29:49](#)

بالوجه والعين واليد. كيف الله اعلم الله ياتي يوم القيامة لفصل الخطاب الله يتنزل في ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا. كيف الله اعلم فلا يجوز ان ندخل في الكيف - [00:30:09](#)

لان الدخول في الكيف هو متوقف على معرفتك بالذات. وذات الله نجهلها. نحن نثبت وجودها لكننا نجهل الذات فاذا كنا نجهل طبيعة الذات اذا سنجهل طبيعة الصفات كما قال شيخ الاسلام في التدميرية الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - [00:30:25](#)

فاذا كنا نجهل طبيعة ذاته اذا لا يجوز لنا ان ندخل في طبيعة صفاته فنحن نثبت الاستواء ونجهل الكيفية ونثبت العلو ونجهل الكيفية ونثبت اليد وندهن الكيفية وعلى ذلك فقس. فهذا معنى - [00:30:46](#)

تكييف ولا تكييف لا ندخل في كيفية الصفة في الواقع الخارجي. قال ولا تمثيل اي لا يجوز ايضا ان ندخل في تمثيل صفات الله بصفات المخلوق فنقول لله سمع كسمعي او بصر كبصري او يد كيد. فهذا التمثيل ايضا ممنوع وهو شكل من اشكال - [00:31:01](#)

على التكييف حقيقة التمثيل هو شكل من اشكال التكييف لكنك تشبه الخالق بالمخلوق. هذا هو التمثيل ان تشبه خالق بالمخلوق في صفاته او اسمائه. وهذا ايضا باطل محرم لا يجوز. فاذا هذه القاعدة الثانية ان اهل السنة اذا ما هي القاعدة الاولى - [00:31:25](#)

ان باب الاسماء والصفات توقيفي ونص عليها ابن تيمية بقوله نثبت ما وصفها الله به نفسه ووصفه به رسوله. طب كيف نثبت طريقة الاثبات هذه القاعدة الثانية من غير تحريف - [00:31:47](#)

ولا ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. عرفنا ما معنى التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل. فطريقتنا اننا لا ندخل في شيء من ذلك. وانما نجري نصوص الاسماء والصفات على اعماها الظاهر على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. وكل من دخل بالتمثيل او التكييف هو مبتدع. وكل من دخل - [00:32:02](#)

في التحريف او بالتعطيل فهو مبتدع ايضا. نعم. قال رحمه الله تعالى بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الاية قوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:32:29](#)

وهو السميع البصير هو دليل القاعدة الثانية. لو سألك سائل ما دليل القاعدة الثانية؟ ان صفات لا تثبت من غيري تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. نقول دليل وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو - [00:32:44](#)

السميع البصير. لماذا؟ ليس كمثله شيء نفى لايش للتكييف والتمثيل ليس كمثله شيء. بالتالي لا يجوز ان نكيف ولا ان نمثل وهو السميع البصير دلالة على عدم جواز التحريف والتعطيل بل يجب التعامل مع النصوص على - [00:33:02](#) ظاهرها وعلى معانيها الحق التي دلت عليها. فاذا هذا هو دليل القاعدة. لذلك ذكره ابن تيمية. بل يؤمنون انه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير طب بما اننا ذكرنا شيئا من يعني او ذكر ابن تيمية قاعدتين من قاعدة الاسماء والصفات دعونا نذكر ايضا من باب الاضافة والاستطراد شيئا من قواعد باب - [00:33:22](#)

ايها الصفات فمن القواعد في باب الاسماء والصفات وهذه القاعدة الثالثة التي نذكرها اليوم ان اسماء الله الحسنى وصفاته لا حصر لها. هذه القاعدة الثالثة. هل اسماء الله فقط تسعة وتسعين اسم كما يتوهم البعض؟ خطأ. اسماء الله الحسنى وصفاته العلى -

[00:33:47](#)

لا حصر لها منها ما علمناه ومنها ما لم نعلمه ومنها ما لم نعلمه والدليل على ذلك ما جاء في الاثر نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك في كتابك او علمته احدا من رسلك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فهذه اذا قاعدة ثالثة ان الاسماء الحسنى - [00:34:07](#) صفات العلى لا حصر لها. القاعدة التي تليها القاعدة الرابعة ان صفات لا تنقسم الى نوعين. هناك صفات ذات وهناك صفات فعل صفات الذات هي التي لا تنفك عن الله في حال من الاحوال. كالوجه واليد والقدم والعين ونحو الحياة والى غير ذلك - [00:34:31](#) وصفات الافعال هي الصفات التي تحدث اثارها بالارادة والمشينة كالكلام والنزول والمجيء والغضب والحب. فهذه صفات تفعل متى متى شاء الله ان يفعلها فعلها فاذا صفات الله على نوعين هناك صفات ذات ملازمة له في كل وقت وحين - [00:34:52](#) كالوجه واليد وما شابه ذلك. وهناك صفات فعل تظهر اثارها وتظهر بمتى بمتى شاء الله سبحانه وتعالى واراد. فالله متكلم بالاصل لكن يتكلم متى شاء فهو ليس كل الاوقات متكلم. الله ينزل الى السماء الدنيا ينزل متى شاء. الله سبحانه وتعالى - [00:35:15](#) يخلق متى شاء. فهناك اذا صفات اسمها صفات ذات ملازمة دائمة. وهناك صفات تسمى صفات فعل. انما تحدث اذا شاء واراد. ممتاز؟ طيب. اذا هذه القاعدة كم رقمها يا جماعة - [00:35:38](#)

فاربعة القاعدة الخامسة ان اسلوب النصوص الكتاب والسنة في باب الاسماء والصفات الاعتماد في على النفي المجمل في الغالب والاثبات المفصل طريقة الكتاب والسنة في باب الاسماء والصفات ان الاثبات يكون مفصلا غالبا - [00:35:54](#) والنفي يكون مجملا. فمن النفي المجمل ليس كمثله شيء هل تعلم له سم يا ولم يكن له كفؤا او كفوا على الاخرى احد. هذا يسمى نفي مجمل. واما الاثبات فيكون مفصلا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - [00:36:14](#)

دوسوا السلام هذا كله تفصيل ففي باب الاثبات يعتمد على التفصيل في العادة وفي باب النفي يعتمد على ماذا على الاجمال لانه ليس من الكمال في المدح ان تفصل في النفي. ان تقول الله ليس كذا وليس كذا وليس كذا. ان تفصل في - [00:36:41](#) هذا لا يعتبر اسلوبا جيدا في ماذا؟ في المدح والثناء وانما الاسلوب الجيد في المدح والثناء ان تفصل في باب الاثبات وان تجبن في في باب ماذا النفي. طيب هذه القاعدة كم رقمها - [00:37:01](#)

خمسة القاعدة السادسة كل نفي في باب الاسماء والصفات المراد به اثبات كمال ضده. اثبات كمال ضده كل نفي في باب الاسماء والصفات المراد منه ليس مجرد النفي بل المراد اثبات وكمال الضد. فعندما يقول سبحانه - [00:37:16](#) ولا يؤده حفظهما ما المراد اثبات كمال القدرة عندما يقول لا تأخذه سنة ولا نوم. المراد اثبات كمال القيومية. وعلى ذلك فقس فكل نفي ورد في الاسماء والصفات المراد اثبات كمال ضده. مثلا لما نقول لم يلد ولم يولد هذا نفي. صحيح في باب الاسماء والصفات. ما المراد به - [00:37:36](#) اثبات كمال غناه وعلى ذلك فقس. اذا كل نفي ورد في نصوص الكتاب والسنة في باب الاسماء والصفات المراد منه اثبات كمال الضد.

وليس المراد مجرد النفي لانك مجرد لم يلد ولم يولد - 00:38:02

يعني ليست شيئا كبيرا في المدح اذا لم تثبت كمال ضدها. وعلى ذلك فقس. طيب. اذا هذه قواعد سبعة ذكرنا الست مش هي الست يا جماعة؟ يعني مع الاخير هاي صارت ستة. مع قواعد شيخ الاسلام التي ذكرناها. صحيح؟ اذا خلص. دعونا نقتصر على - 00:38:18

هذه القواعد الست. من يعيدها لنا سردا سريعا بعيد الستة. نعم من مستعد يعيد الستة سردا سريعا؟ ستة يلا بسم الله باب الاسماء والصفات باب توقيفي؟ نعم نعم نعم ان اهل السنة لا يكيّفون ولا يمثلون ولا يعطلون ولا يحرفون. القاعدة الثالثة - 00:38:39

الاسماء الحسنی والصفات العلی لا حصر لها الصفات تنقسم الى صفات ذات وصفات فعل وعرفنا الفرق بينهما القاعدة التي تليها الخامسة المفصل الثابت المفصل في الغالب والنفي المجمل ممتاز. القاعدة الاخيرة - 00:39:13

نعم كل نفي في باب الاسماء والصفات المقصود منه اثبات كمال ضده فبالتالي عليك مباشرة ان تعرف ما هو الضد وما هو الكمال فيه. واضح القواعد هذه احبابي؟ طب اذا نكمل - 00:39:41

قال رحمه الله تعالى فلا ينفون عنه ما وصف قوله فلا يكون هنا هذه الاربعة التي سيذكرها ابن تيمية هي مبنية على القاعدة السابقة الان هو ماذا قال؟ فلا فلا ينفون. هذه الفاء تسمى فاء ايش؟ تفريعية. اي يتفرع عن القاعدتين السابقتين - 00:39:57

اللتين ذكرهما ابن تيمية ان اهل السنة والجماعة يتميزون باربعة خصائص. انتم متذكرين القاعدتين صح؟ اننا اثبت ما اثبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله واننا لا نكيّف ولا نمثل ولا نعطل ولا نحرف. ماذا ينبني على على - 00:40:17

هاتين القاعدتين ينبني اربع جمل. ينبني اربع جمل سيذكرها. الاولى قال رحمه الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا ينبني ان اهل السنة لا ينفون لا ينفون عنه ما وصف به نفسه. هذه لاننا اثبت شيخكم القاعدة الاولى اثبت ما اثبته في كتابه او على لسان رسوله. اذا

- 00:40:37

طبيعة اهل السنة لا ينفون عنه ما وصف به نفسه او وصفه به رسوله. اثنين قال ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه. اه اذا هذا نفي لايش للتحريف تحريف النفط او تحريف المعنى فهذا ليس من دأب اهل السنة والجماعة. نعم. قال ولا يلحدون في اسماء الله واياته. وهذا

نفي للتعطيل - 00:41:02

اه الله عز وجل لما وصف اهل السنة والجماعة في كتابه ماذا قال؟ وذروا الذين يلحدون في اسمائه ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون. ما معنى الالحاد هنا؟ الميل بها عن الصواب. الالحاد المراد به هنا في هذا النص ليس للحج - 00:41:22

المعروف اليوم لا المراد بالالحاد الميل بها عن الحق والصواب فيها. فاهل السنة لا يلحدون في الايات والاحاديث التي لتتكلم عن الصفات بل يثبتونها على مراد الله منها الظاهر. نعم. كما قال الشافعي في رسالته امنت بالله وبما - 00:41:43

جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. هذا هو معنى عدم الالحاد. وهو مقابل لقضية انهم لا يعطلون. عشان قلنا لا نحرف ولا نعطل. فلا يعرفون نفي للتحريف. ولا يلحدون نفي للتعطيل -

00:42:03

ان التعطيل هو ماذا؟ الحاد ان تفرغ النص من دلالاته على المعنى هو عدول عن الصواب في الاسماء والصفات. نعم قال ولا يكيّفون ولا يكيّفون ولا يمثلون. لان هذا هو نتيجة القاعدتين السابقتين. نعم. قال ولا يكيّفون ولا يمثلون صفات - 00:42:26

بصفات خلقه. قال لانه سبحانه لا سمي له ولا كفي. لانه سبحانه وهذا تعليل لنفي التمثيل لماذا اهل السنة لا يمثلون صفات الخالق بصفات المخلوق لماذا؟ اهل السنة لا يمثلون صفات الخالق وصفات المخلوق لاربعة اشياء ذكرها وهي مقاربة لانه سبحانه اولاً -

00:42:45

لا سمي له. ما الدليل على نفي السمي قوله في سورة مريم استفهاما هل تعلم له؟ سميا. سمية والسمي هو المناظر. من معنى السمي؟ المناظر المماثل لا سمي له والى مناظرة ولا مماثلة له. ايضا - 00:43:09

قال ولا كفؤ له. ولا كفؤ له. اين نفى الله الكفؤ له ولم يكن له كفوا احد. طيب مد له. اين نفى الله الانداد عن واجعلوا لله اندادا ليلضوا عن سبيله. تمام؟ ومن الناس من يتخذ من نور الله اندادا، فهذا كله بمضمونه نفي وجود الند - 00:43:26

لله ولا يقاس على خلقه ماذا قال؟ ولله المثل الأعلى. صحيح هادي واي مرة في اي سورة ولله الحمد. المثل الأعلى اين وردت بسورة النحل في قوله تعالى ما ما مطلع الاية - [00:43:48](#)

اه يا جماعة الان الايات التي وردت في ذكره من الاناث انا غابت عن ذهني الذين نعم للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل ولله المثل الأعلى. ما معنى المثل الأعلى؟ الصفة العليا - [00:44:09](#)

وبالتالي ما دامت صفة عليا اذا هي لا يقاس على خلقه فيها. فهذه ادلة انه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه. كل واحدة لها اية تدل عليها. فبما انه لا سمي له ولا كفؤ - [00:44:31](#)

ولا ند له ولا يقاس على خلقه. اذا لا يجوز تمثيل اسمائه وصفاته بالخلق. ولا يجوز ان يقاس عليهم او ان مثل بهم بشكل من الاشكال. فهذا كله نفي للتمثيل وللتكييف. اصل نفي للتمثيل التكييف. نعم. قال رحمه الله فانه اعلم بنفسه - [00:44:49](#)

بغيره. واما قوله هنا فانه اعلم بنفسه وبغيره هذا دليل القاعدة الاولى. لماذا ثبت لله ما وصف به نفسه او وصفه به رسول. هذا دليل القاعدة الاولى لانه سبحانه اعلم بنفسه وبصفاته من غيره. بالتالي انت كبشر ما دخلك في ان تحدد صفات الله. ايش علاقتك بهذا الموضوع؟ هو اعلم. وما علاقتك ان يصف - [00:45:09](#)

فاله نفسه بشيء وانت تنفيه بناء على ماذا؟ هو قال استوى على العرش انت ايش علاقتك؟ انك تقول لا ما استوى واستولى. اليس هو اعلم بنفسه منك اليس هو اعلم ورسوله اعلم به منك فاذا ما دام هو اعلم بنفسه ورسوله اعلم منك به فليس لك علاقة ان تعترض -

[00:45:34](#)

على شيء من اسمائه وصفاته ما دامت وردت في الايات القرآنية والاحاديث الصحيحة. نعم. قال رحمه الله فانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق الى واحسن حديثا من خلقه. نعم. واحسن حديثا بالتالي الله لم يكن عاجزا - [00:45:54](#)

يعني البعض يقول ان كل هذه الايات متأولة وعلينا ان نأولها. الله سبحانه ما عنده حصر ما عنده عجز اه ان يؤول او ان يأتي بكلام واضح مفهوم. تمام؟ فيما انه تكلم بهذه الايات على ظاهرها فظاهرها هو المعتبر - [00:46:09](#)

ما دام انه تكلم بالايات على ظاهرها هو كان قادر ان يقول لك بدل استوى استولى وكان عاجزا عن ذلك سبحانه لا يعجزه شيء فيما انه تكلم بهذه الايات صراحة بهذا المنطوق اذا هو قصد هذا المنطوق وقصد ان يعرفك عليه من خلال هذا المنطوق فلا - [00:46:27](#)

تعوج هذا المنطوق ولا تحرف الكلم عن مواضعه. نعم. قال رحمه الله ثم رسله صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون وقصد بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون اهل الاهواء والبدع - [00:46:47](#)

الذين يصفون الله او ينفون عن الله باهوائهم وبدعهم من دون علم ولا هدى ولا كتاب منير. نعم. قال ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. نعم. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل.

نعم - [00:47:02](#)

وسبحان ربك نزه نفسه عما وصفه به المخالفون لطريقة الانبياء. ممن وصف الله بالعجز والعي وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص لماذا قال وسلام على المرسلين؟ لسلامة ما قالوه من النقص والعيب في حق - [00:47:22](#)

الله. نعم قال رحمه الله وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. اذا هذه قاعدة عامة كما قلنا قبل قليل هي القاعدة التي ذكرناها ان الله سبحانه وتعالى في باب الاسماء والصفات جمع بين اسلوب النفي واسلوب الاثبات لكن - [00:47:43](#)

ان النفي يكون ماذا؟ مجمل في الغالب. والاثبات يكون مفصلا. هذا واحد. اثبتين كل نفي في باب الاسماء صفات المراد منه اثبات كمال ضده فعليكم ان تتذكروا هاتين القاعدتين عندما نتكلم عن النفي في باب الاسماء والصفات. نعم فالله جمع اعد العبارة. قال وهو -

[00:48:02](#)

سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. نعم. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. مثال النفي في القرآن ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد - [00:48:24](#)

هل تعلم له سميا؟ لان هذا استفهام انكاري فهو نفي لا تأخذه سنة ولا نوم لا يؤده حفظهما هذا نفي ومثال الاثبات هو الاكثر كما ذكرنا

قبل قليل اخر ايات في سورة الحشر الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن. اغلب ما وراء قل هو الله احد. الله لا اله الا هو
الحي القيوم - [00:48:39](#)

هذا يسمى ايش؟ اثبات. فاهتم؟ فالنفي ما كان فيه اداة نفي. والاثبات ما كان على صورة الاثبات. نعم. قال رحمه الله فلا لاهل السنة
والجماعة عما جاء به المرسلون. اذا هذي قاعدة جملة ان اهل السنة والجماعة مبناهم في الاعتقاد الوحي - [00:49:00](#)
وليس الفلسفة اساس اهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد ماذا؟ ما جاء به المرسلون. وليس اعتمادنا على ما استنبطه الرجال
بعقولهم. نعم قال فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وكنت تقول في
كل صلاة - [00:49:17](#)

اهدنا الصراط المستقيم فالصراط المستقيم ما جاءت به الرسل وما نطق به القرآن وليس ما جاء به الفلاسفة واهل الاهواء هذا هو
الصراط المستقيم الذي تسأل الله ان يهديك اليه في كل ركعة من ركعات صلاته - [00:49:39](#)
قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص. الان سيبدأ يعطيك تفصيل الاثبات والنفي في
الكتاب والسنة لموضوع الاسماء والصفات بعدها ان ذكر القاعدتين العامتين لاهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات هذا من
جميل هذه العقيدة انه ذكر عشرات - [00:49:55](#)
النصوص الدالة على الاسماء والصفات نفيا او اثباتا. فالان سنبدأ نسرد ونعيش مع كل اية اية. فبدأ اولاً بماذا قال رحمه الله وقد دخل
في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص. اولاً سورة الاخلاص التي جاء في الاحاديث الصحيحة انها تعدل -
[00:50:15](#)

ثلث القرآن لماذا تعدل ثلث القرآن لما فيها من عظيم الاسماء والصفات لله سبحانه وتعالى. اقرأ سورة الاخلاص حيث يقول تعالى قل
هو الله احد اي اية قل هو الله احد اثبات لاي صفة - [00:50:34](#)
طبعاً اولاً فيها اسم اسمين من اسماء الله الحسنى. لفظ الجلالة واحد وهذا يدل على وحدانيته لذلك سورة الاخلاص بدأت بالتوحيد
وتسمى سورة التوحيد لانها بدأت بتوحيد الله قل هو الله احد لا نظير له لا - [00:50:50](#)
له لا كفؤ له احد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. في كل شيء احد. اذا في الاية الاولى ذكر اسمين من الاسماء الحسنى الله والاحد.
طيب. قال تعالى الله الصمد. هنا صفة اخرى. الصمد والصمد هو السيد. المقصود - [00:51:08](#)
في الحوائج. الصمد هو السيد المقصود في الحوائج فهذه اسم وصفة من صفات الله. واسماء الله الحسنى كلها تدل على صفاته هذه
عليك ان تفهمها. كل اسم من اسماء الله يدل على صفة من - [00:51:28](#)
صفاته فليس هناك اسم لا يدل على صفة. نعم قال تعالى لم يلد ولم يولد. اه هذا هذا صفة على طريق الاثبات او النفي هذا نفي هذه
صفة على طريق النفي والمراد اثبات كمال - [00:51:45](#)

ضدها ما هو كمال ضدها؟ اثبات كمال الغنى. لانه من كان يحتاج الى والد او ولد فهو مفتقر فهو ايش يا جماعة؟ مفتقر فما دام الله
ليس له والد ولا ولد فالمراد اثبات كمال الضد وهو كمال الغنى الالهي - [00:52:00](#)
لذلك كان من اعظم السبب لله قال الله يسبني ابن ادم يزعم ان لي ولد. لانك اذا قلت الله له ولد معناه الله مفتقر ومحتاج فمن كمال
غناه ليس له والد ولا ولد. نعم. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. ايضاً هذا من نصوص الصفات لكن على طريقة النفي المجمل -
[00:52:18](#)

ولم يكن له كفوا احد. ما هو كمال ضده هنا كمال التفرد كمال تفرد ووحانيته. هذا هو كمال الضد الذي نثبتته هنا. كمال تفرد
ووحانيته فلاحظ سورة الاخلاص كم جمعت من معاني الاسماء والصفات. اثبات لفظ الجلالة واثبات الاحادية واثبات الصمدية -
[00:52:38](#)

واثبات الغنى واثبات الاحادية مرة اخرى على طريقة النفي بدأ بها احد وختم لم يكن له كفوا احد فهي سورة التوحيد الخالص. لذلك
جعلها الله تساوي ثلث القرآن. نعم قال رحمه الله وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه؟ ما هي اعظم اية في كتاب الله؟ -

لماذا كانت هي اعظم اية؟ لشدة ما اشتملت عليه من الاسماء او الصفات او لكثرة ما اشتملت عليه من وصف ربنا سبحانه وتعالى.

دعونا نحلل هذه الاية. نعم. حيث يقول تعالى - [00:53:24](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم. هنا اسمانية من اسماء الله الحسنى وهو الحي القيوم بالاضافة الى لفظ الجلالة. الله لا اله الا هو الحي

القيوم. القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره. القيوم هو القائم بشؤون نفسه المقيم لشؤون - [00:53:39](#)

غيره. نعم قال لا تأخذه سنة ولا نوم. هذا وصف على طريق النفي. صحيح ومعناه اثبات كبار ضده. ما كمال ضده كمال قيمته اذا كانت

لا تأخذه سنة السنة هي النوم السريعة الغفلة السريعة ولا نوم - [00:53:59](#)

ولا يأخذه نوم مستغرق. اذا سبحانه وتعالى كامل في قيومته فهو اذا اتبع بكلمة القيوم. نعم. قال تعالى لهما في السماوات وما في

الارض. هذا من نصوص الصفات ايضا ويدل على ماذا؟ صفة ماذا - [00:54:18](#)

الملك يدل على صفة الملك. مش دائما الصفة تأتي صريحة. احيانا بدك تأخذها من مفهوم الاية ومن مضمونها. نعم قال تعالى من ذا

الذي يشفع عنده الا باذنه. هذا يدل على صفة من صفات الله وهي صفة ماذا؟ الاذن والمشيئة - [00:54:34](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فمن صفات الله انه يأذن انه يأذن وانت قد تستغرب لكن نعم كل شيء كان الله فاعله هو صفة له. فمن

صفات الله انه صاحب الاذن هو الذي يأذن. نعم - [00:54:53](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. صفة ماذا العلم. نعم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. صفة ماذا؟ المشيئة الا بما شاء. وهذه

المشيئة الكونية تأتي معنى ان المشيئة كونية وشرعية وهنا اثبات انه صاحب المشيئة الكونية سبحانه فكل شيء في الكون بارادته

ومشيئته. نعم - [00:55:08](#)

وسع كرسيه السماوات والارض. وسع كرسيه اثبات صفة الكرسي وهي ليست صفة ذات او فعل وانما هو شيء متعلق به. والكرسي كما

قال ابن عباس موضع قدمي الرب وهو امام العرش. نعم. ولا يؤده حفظهما وصف على طريق النفي - [00:55:34](#)

ولا يؤده وصف على طريق النفي ولا يؤود والى يعجزه. ولا يثقله. اذا ما المراد اثبات كما بضده وهو القدرة. احسنتم اثبات كمال

قدرته. نعم. ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. وهو العلي وهذا هو هنا اسمان من اسماء الله. العلي - [00:55:53](#)

العظيم وعلو الله ثلاثة مراتب. علو ذات فهو عار على خلقه وعلو قدر وعلو قهر. والعظيم عظمته سبحانه في ذاته ايضا وفي اسمائه

وصفاته افعاله. فلك ان تنظر كم اشتملت هذه الاية. من اولها الى اخرها اسماء وصفات. من اولها الى اخرها كلام في الاسماء والصفات.

لذلك - [00:56:13](#)

جعلت اعظم اية في كتاب الله. نعم. قال رحمه الله اي لا يكرهه ولا يثقل عليه. هذا معنى ولا يؤود. اي لا يثقل على هذا شرح لكلمة ولا

يؤوده لا يكرهه لا يصعب عليه لا يثقل عليه. وهي ليست موجودة في كل نسخ الواسطية. هذه التفسير وجد في بعض النسخ فقط.

نعم. ولهذا - [00:56:37](#)

كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح. عرفنا لماذا هذه الاية هي دائمة التكرار بعض

الصلوات وفي الليل وفي اغلب الافعال امرنا ان نكرر هذه الاية. لماذا - [00:56:57](#)

هي من اولها الى اخرها حديث عن الله من اولها الى اخرها حديث عن الله اسماء وصفات. نعم قال رحمه الله تعالى وقوله سبحانه

وتوكل على الحي الذي لا يموت. هذا يتضمن ماذا - [00:57:13](#)

لا ما عندك وقوله سبحانه والاول والآخر بعدها طيب لان هي عندي سابقة. المهم اذا وتوكل على الحي الذي لا يموت هذا فيه اثبات

ونفي الحي هذا صفة الحياء واسم الله الحي. الذي لا يموت نفي والمراد بهذا النفي اثبات كمال حياته. نعم - [00:57:31](#)

وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. كم اسم في هذه الاية خمسة الاول الذي ليس قبله شيء والآخر

الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي علا فوق كل شيء - [00:57:55](#)

والباطن الذي هو قريب منا. فيعلم ما في ذوات صدورنا فهو اقرب الينا من كل شيء. هذا معنى الاول اخر والظاهر والباطن. ثم ختم

وهو بكل شيء عليم. عليم. ففي هذه الآية خمسة أسماء. نعم. وقوله وهو العليم - [00:58:13](#)

حكيم وهذا فيه اسمان وهو طبعا وعند في بعض النسخ وهو الحكيم والخبير. في بعض النسخ وهو الحكيم والخبير. نسخة ثانية. طيب قال تعالى وهو الحكيم الخبير نعم وهذان من صفات الله ايضا ومن اسمائه الحكيم وهو الذي يضع الشيء في موضعه المناسب - [00:58:33](#)

الخبير الذي يدرك اللطائف الفرق بين العليم والخبير ان الخبرة هي ادراكك للطائف والامور اللطيفة التي لا يتفطن لها الا بدقة فهو خبير اي باللطائف والدقائق والسرائر. نعم وقوله سبحانه يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. هنا اتى بهذه الآية سيأتي بها اكثر - [00:58:55](#)

من مرة. هنا اتى بها لكلامه عن صفة العلم وسيأتي بها ايضا عند كلامه عن صفة المعية فهذه لا يعلم اثبات لصفة ماذا؟ العلم وان علمه وسع كل شيء. وقوله وهو معكم اثبات لماذا؟ المعية وهي الاحاطة - [00:59:20](#)

والدراية بك فهو معي اي هو محيط بك يدركك مع انه على عرشه فوق سماواته المعية لا تعني معية الذات وانما تعني معية العلم والاحاطة وستأتي معنا. قال والله بما تعملون بصير. اذا في هذه الآية كم صفة لله - [00:59:37](#)

ثلاثة العلم يعلمه والمعية وهو معكم. والبصر وهو الله بما تعملون بسيط. كل اية بذكر تستخرج لي منها ما فيها من الاسماء والصفات. حتى تعرف كيف تتعامل مع القرآن في باب الاسماء والصفات. نعم. وقوله سبحانه - [00:59:56](#)

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. اثبات صفة العلم. هو في هذه النصوص الان سيركز على صفة العلم والايات التي تتكلم عنها نعم. نعم. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا - [01:00:14](#)

يابس الا في كتاب مبين. فهذه الآية كلها تدور حول صفة العلم الالهي. ومدى احاطة علم الله بكل التفاصيل. نعم. وقوله سبحانه وما تحمل الانثى ولا تضع الا بعلمه. اذا هذا ايضا كله متابعة من باثبات صفة العلم الالهي - [01:00:34](#)

وقوله سبحانه لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فيها اثبات صفة واثبات صفة العلم واحاطة علم الله بكل شيء. نعم. وقوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هذه الآية فيها ثلاثة - [01:00:51](#)

اسماء الرزاق وذو القوة والمتين هو شديد القوة وقوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه فيها نفي واثبات. ليس كمثله شيء نفي. والمراد ليس كمثله الشيء اثبات وكمال تفرد. مثل لم يكن له كفوا احد. نفس الفكرة. وهو السميع البصير اثبات

لصفتين واسمين. السمع - [01:01:12](#)

والبصر. نعم. وقوله سبحانه ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. كم صفة في هذه الآية ثلاث ما هي الصفة الاولى

الوعظ من صفات الله انه يعظ - [01:01:37](#)

كل فعل فاعله الله فهو صفة تمام؟ فالله من صفاته انه يعد. والمراد بالوعظ الامر والنهي كما قال شيخ الاسلام في مواطن اخرى المراد بالوعظ في ماذا؟ ما هو؟ الامر والنهي. واثبات صفة السمع والبصر. نعم. وقوله سبحانه - [01:01:54](#)

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. من من بدء هذه النصوص دخل في صفة اخرى وهي صفة سيسرد الان الايات التي تثبت صفة المشيئة لله سبحانه وتعالى. والله له مشيئة كونية - [01:02:12](#)

وله مشيئة شرعية. فالله شاء انك تولد وانك تكون حاضر هنا. وشاء من ابي جهل هذه تولد تسمى مشيئة كونية. والله عز وجل شاء من الكفار الاسلام ولكنه لم يشاء لم يشأ ذلك منهم كونا. وانما شاءه شرعا. فالمشيئة الشرعية معناها ما يحبه الله ويرضاه - [01:02:31](#)

وما يكرهه ويبغضه الان قد يكون الشيء يحبه الله لكن لا يقع كونا لانه له حكمة في ذلك. وقد يكون الشيء يكرهه الله ومع ذلك يشاء وقوعه كونا من اي حكمة يعلمها. فالله هل يحب الكفر - [01:02:53](#)

ويرضاه والعياذ بالله لا يرضى. لكن هل شاء وجوده كونا؟ نعم لحكم الكفار ملايين. في الامم والشعوب. في المقابل الله عز وجل

شاء الايمان من كثير من الكفار معنى احب ذلك وارادوا لكن هل وقع منهم؟ لا - [01:03:09](#)

فالمشيئة الكونية شيء والمشيئة الشرعية شيء واهل السنة يثبتون كلا المشيئتين. بخلاف اهل البدع. فبعض اهل البدع اثبت المشيئة

الشرعية فقط وبعض اهل البدع يثبتون المشيئة الكونية فقط واهل السنة والجماعة يثبتون مشيئة كونية بها يقع القضاء والقدر ويثبتون مشيئة - [01:03:25](#)

شرعية معناها ما يحبه الله ويقبله وما يبغضه ويسخطه تمام؟ فهنا سيأتي بالنصوص التي تدل على المشيئة بنوعيتها الشرعية والكونية. نعم. وقوله سبحانه اعد الاية ولولا. وقوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ما موطن الشاهد -

[01:03:45](#)

ما شاء الله. اذا هناك مشيئة الا اثبات المشيئة لله. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. نعم وقوله سبحانه ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من - [01:04:07](#)

امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. هذي اثبات لاي صفة لصفة المشيئة ايضا ولو شاء الله واثباته احيانا بلفظ المشيئة وحيانا بلفظ الارادة. لا عد ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. فالارادة هنا هي نفسها - [01:04:27](#) مشيئة. الارادة الكونية. المشيئة الكونية. نعم. وقوله سبحانه احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيف وانتم حرم.

ان الله يحكم ما يريد. هنا الذي يظهر لي انها ارادة شرعية - [01:04:47](#)

ان الله يحكم ما يريد ما يريده شرعا ان يقول لان الاية تتكلم عن احكام عن امر ونهي. فما الفرق بين يريد في هذه الاية والاية التي قبلها ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ارادة كونية - [01:05:03](#)

واما في هذه الاية ان الله يحكم ما يريد. الاظهر انها ارادة شرعية اي ما يحب ان الله يحكم ما يحبه. الان هل يقع هذا الحكم من البشر او لا يقع فهذا حسب مشيئة الله الكونية. نعم. وقوله سبحانه فمن يرد الله ان فتن به فليس له قوة الا ما يشاء الله ان يهديه - [01:05:18](#)

بات للارادة الكونية. فمن يريد الله. ايضا هناك بعض الصفات التي وردت في الاية وهي نعم. قوله سبحانه فمن يرد الله وان يهديه يهديه من صفات الله اذا ماذا؟ الهداية. نعم. قال يشرح صدره اذا من صفات الله - [01:05:38](#)

الشرح عنده يشرح صدور المؤمنين ومن يرد ان ومن يرد ايضا اثبات مرة اخرى للارادة الكونية ومن يرد ان يضله يجعله اثبات لصفة الاضلال فالله هو الذي يهدي وهو الذي يضل وهذا من افعاله وهذه افعال صفات - [01:05:57](#)

يجعل صدره ضيقا حرجا. يجعل ما دام الفاعل هو الله اذا الجعل من صفات الله من صفات الله جعله للاشياء وخلقها لها. نعم. يجعل صدره ضيقا حرجا. يجعل ما معناها - [01:06:15](#)

يجعل صدره ضيقا الجعل هنا بمعنى يصير. فالجعل بمعنى التصوير من صفات الله ان الله يصير الاشياء من صورة الى صورة. نعم يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [01:06:30](#)

وقوله سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين. بعد ان انتهى من اثبات صفة المشيئة لله ذهب الى اثبات صفة المحبة وهو يركز على الصفات التي وقع فيها خلاف اننا شاعرة وماترودية ونحوهم لا يثبتون صفة المحبة وانما يقولون المحبة هي ارادة - [01:06:47](#)

الانعام ارادة الانعام واهل السنة لا يوافقونهم على ذلك. بل المحبة معنى قائم في نفس الله وفي ذات الله على ما يليق بجلال الله هو صفة قائمة في ذات الله معلومة المعنى والكيفية نفوذها الى الله - [01:07:07](#)

سبحانه وتعالى. فالان هنا سيركز ابن تيمية على صفة المحبة. ستلاحظون من فيكم يتأمل كل مجموعة من الايات هي تركز على فكرة وعلى صفة من الصفات. بدي اياك تنتبه على هاي القضية. فهنا سنلاحظ عدة آيات تركز على صفة المحبة. اولها نعم - [01:07:24](#)

وقوله سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين. الله يحب. وهذه من صفة المحبة ايضا. وقوله سبحانه واقسطوا اي اعدلوا والقسط الى العدل نعم واقسطوا ان الله يحب المقسطين. اذا هذا ايضا مثال صفة المحبة - [01:07:43](#)

وقوله سبحانه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. ايضا اثبات صفة المحبة. ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين ايضا هذا اثبات لصفة المحبة. نعم. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. يحبهم. اذا اثبات لصفات - [01:07:59](#)

المحبة. نعم. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. يحب اذا اثبات صفات المحبة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يحببكم الله. اثبات ايضا لصفة المحبة - [01:08:19](#)

وقوله سبحانه رضي الله عنهما يغفر لكم ذنوبكم هذه عندكم في النسخة خالص اذا نمشي طيب وقوله سبحانه رضي الله عنهم ورضوا عنه. انتقل الان الى صفة الرضا انتقد الان للكلام عن صفة ايش - [01:08:37](#)

الرضا فالله ايضا يرضى واهل البدع ينفون صفة الرضا عن الله. ويقولون الرضا مثل المحبة ارادة الانعام فقط. والحقيقة لا. هي ليست هو معنى اسمه الرضا. كلكم يعرف ما معنى الرضا في عقله. كما قال ما لك الاستواء معلوم. سواء استطعت اعبر عنه ولا لأ. الرضا -

[01:08:52](#)

كلنا نفهم ما معنى الرضا وهي صفة من صفات الله على ما يليق بجلال الله. نعم. وقوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. هذا اثبات لصفة ماذا الرحمة وكذلك الاشاعرة وما تريديه ينفون هذه الصفة ويجعلونها كلها تعود الى صفة الارادة - [01:09:12](#)

انهم اي صفة اختيارية تتعلق بالمشيئة عموما كالمحبة والرضا ينفونها ويردون كل الصفات عندهم هم كم يثبتون الاشاعرة؟ سبع صفات. كل الصفات التي فيها ان الله يرحم ويحب كلها ترد الى صفة الارادة - [01:09:31](#)

ونفس الشيء كل ما ورد فيه ان الله يسخط ويغضب كلها يردون الى صفة الارادة. فالحب ارادة الانعام والغضب ارادة الانتقام. كل شي ابشروا يرجعون الى صفة واحدة وهي صفة الارادة وهذا خطأ. الارادة شيء - [01:09:51](#)

الحب شيء الغضب شيء كل صفة منفصلة عن الاخرى. نعم. وقوله سبحانه ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. هذي اثبات الرحمة ايضا والعلم يعني طبعاً وكان بالمؤمنين رحيماً. اثبات لصفات الرحمة. كتب ربكم على نفسه الرحمة. كتب يعني الزم - [01:10:07](#)

وهذا يدل على ان الله من صفاته انه يلزم تستطيع ان تقول كتب من الذي كتب؟ الله اذا من صفاته انه يكتب. ومعنى الكتابة هنا الالتزام وليست الكتابة التي هي باليد والقانون. نعم - [01:10:27](#)

الزم نفسه بالرحمة لعباده. نعم. وقوله سبحانه وهو الغفور الرحيم. اذا واضح صفة الرحمة والمغفرة ايضا وقوله فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين. اثبات صفة الحفظ وصفة الرحمة كلاهما. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها - [01:10:40](#)

وغضب الله عليه ولعنه هذا مقابل صفة الرحمة وصفة الرضا صفة الغضب واللعن. الله من صفاته انه يغضب على من يستحق الغضب وانه يلعن من تحقوا اللعن هذا كله من صفاته. نعم. وقوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا صفات سخط ان الله يسخط -

[01:11:05](#)

على من يستحق ذلك. نعم. وقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم. اسفونا هنا معناها شدة الغضب ما معنى اسفونا؟ ليس اي غضب بل هو شدة الغضب. فمن اذا من صفاته سبحانه وتعالى انه يغضب غضباً شديداً وانه - [01:11:29](#)

انتقم اذا قال انتقمنا اذا من صفاته واسمائه المنتقم وقوله سبحانه ولكن كره الله اذا من صفاته ايضا كما انه يغضب ويسخط ويلعن فهو سبحانه ايضا يكره كره الله صفة تليق بجلاله. قال فثبطهم اذا من صفاته ايضا انه يثبط - [01:11:49](#)

نعم ويستحق ذلك نعم. وقوله تعالى كبر مقتنعيين المقت والبغض. كبر مقتاً عند الله. اذا الله سبحانه من يستحق البغض. نعم وقوله كبر مقتنعي عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله تعالى هل ينظرون الا سيذهب الى اثبات صفة الاتيان والمجيء - [01:12:12](#)

ونلاحظ انه يركز على صفات معينة لان الخلاف مع الفرق الاخرى وقع فيها واغلبها الصفات الاختيارية والصفات الخبرية. الصفات الاختيارية التي سمينها قبل قليل صفات الفعل كل الصفات تنقسم صفات الذات وصفات فعل - [01:12:34](#)

الاشاعرة والماتوردية ونحوهم ينفون صفات الفعل ويردونها للارادة لا نحن نثبت صفات الفعل كالغضب والرضا والحب ومنه ايضا المجيء والاتيان. نعم. وقوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله اذا يأتي من صفاته - [01:12:50](#)

انه يأتي كيانا يليق بجلاله. نعم وقوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. نفس الشيء صفة الاتيان. نعم. وقوله تعالى هل ينظرون - [01:13:11](#)

الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. واضح صفة الاتيان. كلا اذا دكت الارض دكا دكة وجاء ربك والملك صفات المجيء. والفرق بين الاتيان والمجيء ان الاتيان يكون حضور مع اهتمام - [01:13:24](#)

واقبال. اما المجيء فهو مجرد حضور تمام؟ هذا فرق في اللغوي. ما الفرق في اللغة بين الاتيان والمجيء؟ يقول اتى فلان جاء فلان. اتى

يعني جاء واقبل على الشيء واهتم به. جاء - [01:13:44](#)

مجرد انه جاع ممكن يكون مرار طريق وذهب فاللاتيان ابلغ من المجيء. اللاتيان هو حضور مع اقبال. حضور مع اقبال واهتمام. نعم.

وقوله سبحانه ويوم وتشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً. برأيكم هذه الآية كيف تدل على صفات الله - [01:13:58](#)

هل فيها ذكر ربنا فلماذا ذكرها تنزيل ايش؟ الملائكة التي نزلت اين صفة الله هنا عاشق يعني لا لسه اه يا شيخ الله عز وجل مم ليست

يعني هذه يعني وحتى لا اطيل عليكم قالوا الآية تدل على الصفة بمفهومها فقط - [01:14:19](#)

وهو ان تشقق السماء بالغمام كما جاء في الاحاديث انما يكون لمجيء الرب فهي تنتمه للآيات السابقة في موضوعها. تشقق السماء

بالغمام هو استعداد لمجيء الرب دلت على صفة المجيء واللاتيان. لماذا؟ بمفهومها وليست صريحة في ذلك. وليست صريحة في ذلك -

[01:14:47](#)

لكنها بالمفهوم فانه جاء في الاثار ان الله اذا جاء تأتي معه الغمام. وتشقق السماء ويأتي الغمام اتيان الغمام هو مقدمة لمجيئي الله

فهي اذا ليست نص وانما بالمفهوم تدل على صفة المجيء. فهي تنتمه للآيات السابقة. نعم. وقوله سبحانه - [01:15:07](#)

ويبقى يعني انتهى من الكلام عن صفة اللاتيان والمجيء سينتقل للكلام عن الصفات الخيرية صفة الوجه واليد والعين وركز عليها ابن

تيمية لوقوع الخلاف فيها ايضا مع اهل الاهواء. نعم. وقوله سبحانه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ففي هذه الآية اثبات صفات

- [01:15:27](#)

هل يجوز ان ان يقال الوجه اريد به الذات نعم لا اشكال ان يقال اريد بالوجه الذات لكن مع ذلك تبقى الآية تدل على صفة الوجه يعني

كما قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه ان هذه الآيات يجوز ان يقال انها اريد بها الذات - [01:15:47](#)

كما يقول بعض الاشاعر والماتوريدية في تفاسيرهم لكن حتى لو قلنا ان المراد بها الذات هذا لا يعني انه نلغي صفة الوجه. فهنا اطلق

الوجه واراد الذات لان الوجه صفة من صفاته - [01:16:04](#)

لان الوجه صفة من صفاته وهذا كثير كما سيأتي معنا هذا النوع من الاستدلال على اثبات الصفات الخيرية. اقرأ. وقوله سبحانه كل

شيء هالك الا وجهه. هنا واضح كل شيء هالك الا وجهه - [01:16:17](#)

الا ذاته لكن هل هذا يعني ان الوجه فقط هي الذات وليس له وجه؟ بل لا يقال فلان هلك الا وجهه او كل شيء سيهلك الا وجهه الا اذا

كان له وجه - [01:16:31](#)

فاثبات الوجه هنا هو من مستلزمات هذا التجوز ان قلنا انه تجوز. نعم. وقوله سبحانه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيد يديه وهذه

لفظ مثنى والتثنية نص في العدد. لما قال لما خلقت بيديه وخلق ادم ربنا كيف خلق ادم ربنا - [01:16:42](#)

قلق ربنا سبحانه وتعالى ادم بيديه. التثنية تدل على ماذا؟ على التنصيص ان لله ان لله يدين حقيقتين اثنتين. لذلك اتى بصفة المثنى.

وكلمة اليد وردت في القرآن لله مفردة ومثناة - [01:17:04](#)

وجمعاً. فالافراد للدلالة على الجنس والتثنية للدلالة على العدد والجمع انما جاء للمشكلة عملت ايدينا انعاماً. او لم يروا انا خلقنا لهم

مما عملت ايديهم هل هذا في اثبات اكثر من يدين اثنتين؟ لا. وانما لان الضمير ضمير جمع ايدينا - [01:17:24](#)

العرب تشكل بين ضمير الجمع وما يضاف اليه. كما قال تعالى فقد سقط مثلاً قلوبكم مع انهما قلبان. قلب عائشة وحفصة فهذا لا

يشكل عليه وانما يثبت اهل الجماعة لله يدين حقيقتين تليقان بجلاله ومنه قوله تعالى بل يده مبسوطة - [01:17:45](#)

والنصوص في اثبات اليد كثيرة وقوله سبحانه ونحوهم ينفونها ويقولون اليد هي بمعنى النعمة اليد بمعنى النعمة والبعض يقول منهم

اليد بمعنى القدرة. يقولوا ليس لله يد حقيقية. وانما اليد هي القدرة. هذا خطأ. الله له يد حقيقية - [01:18:04](#)

تليق بجلاله وقوله سبحانه وقالت اليهود يد الله مغلولة يد الله شف كلمة يد بالافراد للدلالة على الجنس وليس على العدد انها واحدة

غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يده مبسوطتان ينفق بل يده مبسوطتان لماذا ثنى - [01:18:22](#)

دلالة على العدد انهما يدان اثنتان وقوله سبحانه واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. انطلق الى صفة العين وان الله موصوف بان له عيني

اثنتين فهنا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا المراد حقيقة الحفاظ والرعاية. لما نقول انت ان شاء الله بعيني. شو يعني - [01:18:42](#)

بحفظ ورعايتي لكن هذا لا يستعمل الا اذا كان هناك عين حقيقية. ما بقول فلان تحت عيني اي تحت حفظي ورعايتي الا اذا كانت هناك عين حقيقية اصلا. فالاية وان كان انهم يناقشون الاشاعة في هذه الاية ان ليس المراد اثبات صفة العين وانما معنى هذه الاية تجري باعيننا او - [01:19:03](#)

بعيننا اثبات ماذا الرعاية والحفظ نقول صحيح. الاية تتكلم عن الرعاية والحفظ. لكن لا يستعمل هذا التعبير انك بعيني الا اذا كانت هناك عين حقيقية فاصح ان اقول انت تحت عيني اي رعايتي وحفظي. لان هناك عين حقيقية موجودة. والدلالة على انهما عينان اثنتان - [01:19:25](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور وان المسيح الدجال اعور. فهذا نص في ان لله عينين. لان العور تفوب فيه عند العرب ما هو؟ فقد احدى العينتين - [01:19:47](#)

فلما قال ان ربكم ليس باعور اذا ما مفهومه ان له عينان لان العور عند العرب فقد احدى العينين. فلما قال في الحديث البخاري ان ربكم ليس باعور. اذا له عين - [01:20:01](#)

حقيقية سالماتن كاملتان. نعم وقوله سبحانه وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا تجري باعيننا اي بحفظنا ورعايتنا لكن هذا المجاز هو اصلا لابد منه قبل ذلك من وجود حقيقة العين كما ذكرنا قبل قليل - [01:20:15](#)

قال تعالى تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله سبحانه والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. والعين مثل اليد وردت مفردة ووردت مثناة بالمفهوم وردت مجموعة فمتى وردت مفرد المراد بها اثبات جنس العين ومتى وردت مثناة اثبات العدد وكما وردت مجموعة - [01:20:34](#)

فللمشكلة باعيننا مشكلة لضمير الجمع فقط. وليس المراد ان له اكثر من عينين اثنتين وقوله سبحانه قد سمع الله قولنا انتقل الان الى صفة السمع والبصر قال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكيه الى الله والله يسمع تحاوركما اذا اثبات صفة - [01:20:57](#)

تمام. لقد سمع الله قول الذين قالوا لقد سمع الله اثبات صفة السمع. نعم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله سبحانه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم يحسبون انا لا نسمع - [01:21:20](#)

اذا مفهومها اثبات صفة السمع. نعم. بلى ورسنا لديهم يكتبون انني معكما اسمع وارى. اثبات صفة المعية والسمع والبصر وان كان مقصوده هنا موضوع السمع والبصر بالتحديد. المعية جاءت يعني من مفهوم نعم. وقوله سبحانه الم يعلم بان - [01:21:37](#)

الله يرى اثبات صفة الرؤية الان سيأتي الى صفة ان الله يرى. نعم وقوله سبحانه الذي يراك حين تقوم وتقلب الذي يراك. اذا من صفة الله انه يرى. ترى القرآن يا اخواني واضح وسهل. احنا العقد - [01:21:58](#)

الامور الفرق الاسلامية هي التي تعبت الامة بهذه الجدليات والا القرآن واضح في دلالة فمه الاعرابي والمسكين وعجائز نيسابور. نحن من عقدنا انفسنا في تأويل الايات وتحريفها وتطبيق قواعد الفلاسفة عليه - [01:22:14](#)

وقوله سبحانه وقل اعملوا فسيرى الله عملكم صفات الرؤيا ايضا. نعم. فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله سبحانه وهو شديد المحال. الان ذهب الى الصفات التي تسمى صفات المقابلة والتي لا تطلق على الله الا مقابلة لفعل الآخرين - [01:22:30](#)

فشد يد المحال هو القوة مع الكيد والمكر قوة مع كيد ودهاء ومكر وهذا انما يفعل مع الذين يمكرون ويكيدون. فهناك صفات تسمى صفات المقابلة. ولا تثبت لله الا على وجه المقابلة ولا تثبتوا - [01:22:49](#)

مباشرة يعني ليست صفة مستقلة او ليست شيئا يطلق ان الله نقول الله من صفاته انه مكر لا يجوز ذلك. وانما نقول الله يمكر بالماكرين ويكيد بالكائدين. ولا يوصف الله بهذه مطلقا انه مكر او كائد او ما شابه ذلك. فهذه تسمى - [01:23:06](#)

كانت مقابلة لا تطلق الا على الله الا مع المقابلة مع فعل الكافرين. مثل ما سيأتي معنا الان ان شاء الله. وقوله سبحانه ومكروا ومكروا ومكروا ومكروا. ما في اية في القرآنية هيك ابتدائها. الله يمكر. ما فش - [01:23:26](#)

وانما المكر من الله يكون عقابا لمن مكر. بالمؤمنين من الكفار ونحوهم قوله سبحانه ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله

سبحانه ومكروا مكرا ومكرونا مكرا. ومكروا مكرا ومكرونا. جاء مقابل لفعله - [01:23:42](#)

فهذا هو الكمال فيها. المكر لا يكون كمالا الا اذا كان مقابلا لما فعله الغير اما ابتداء ان تكون ماكر هذا ليس كمال. فلا يوصف الله بالمكر

ابتداء. فهتمم؟ المكر لا يكون كمالا في الذات الا اذا كان على وجه المقابلة - [01:23:59](#)

اما ان تكون انت اصلا ماكر بطبيعتك فهذا ليس كمالا فيك قوله سبحانه ومكروا مكروا ومكرونا مكروا وهم لا يشعرون. وقوله سبحانه

انهم يكيّدون كيّدا واكيّد كيّدا. نفس اشي صفة الكيد لله انما - [01:24:17](#)

على سبيل المقابلة. اما ان يكون الشخص او الذات فيها كيد ابتداء فهذا ليس كمالا فيها. نعم. وقوله سبحانه ان تبدوا خيرا او تخفوه

او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. انتقل الى صفة العفو والمغفرة. ففي هذه الابية اثبات لصفة العفو. نعم - [01:24:32](#)

وقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. واضحة صفة العفو والمغفرة. نعم. وقوله سبحانه والله

العزة صفة العزة وهي الغلبة والقهر. نعم. فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. وهذا يدل على جواز الاقسام بصفات الله واسمائه ابليس اقسم

بماذا - [01:24:52](#)

بالصفة طبعا نحن لا نستدل بابليس وانما نستدل بماذا؟ باقرار الله لهذه اللفظة في كتابه. وقوله سبحانه تبارك اسم ربك ذي الجلال

والاكرام. نعم فيه وصف الله بماذا بانه ذو جلال واكرام من اسماء الله وصفاته ذو الجلال والاكرام. هذا موطن الشاهد. نعم. وقوله

سبحانه فاعبده - [01:25:14](#)

فاصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ الان سيأتي بالايات التي تدل على النفي الاجمالي هل تعلم له؟ سميا لانه هل هنا استفهام

استنكاري؟ المراد به الانكار والمراد به اثبات كمال ضده. وهو ماذا - [01:25:37](#)

هل تعلم لو سميا ما المراد ما الصفة التي نثبتها لله كمال وحدانيته هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له نظيرا؟ حاشاه. فالمراد اثبات كمال

وحدانيته. نعم فقوله سبحانه ولم يكن له كفوا احد. ايضا هذا من الصفة المنفية. والمراد اثبات كمال ضدها وهو اثبات كمال احديته -

[01:25:54](#)

وفردانيته نعم. وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا تجعلوا لله اندادا اذا من صفات الله كمال الوجدانية. هذي كلها صفات نفيا المراد

اثبات وكمال الوجدانية. نعم. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - [01:26:18](#)

نفي الند عن الله واثبات كمال الوجدانية. نعم. وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. لم يتخذ ولدا. كمان الغنى كمال الغنى

نفي مراد به اثبات كمال ضده كمال الغنى. نعم. ولم يكن له شريك في الملك. كمال ملكه - [01:26:39](#)

ولم يكن له ولي من الذل كمال قوته. ولم يكن له ولي اي معين بسبب ذل فيه. فهذا دلالة على كمال قوته. شف دائما النفي عليك ان

تعرف ما هو الاثبات الذي يدل عليه. لم يتخذ ولدا كمال الغنى - [01:26:59](#)

لم يكن له شريك في الملك كمال الملك ولم يكن له ولي من الذل كمال القوة والعزة. نعم. وقوله سبحانه يسبح لله ما في السماوات

وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. له الملك اثبات صفة الملك - [01:27:17](#)

وله الحمد اثبات صفة الحمد. هذا ايضا صفة. انه الحمد لله اهل الحمد. نعم. وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون

للعالمين نذيرا الذي له ملك اثبات صفة الملك - [01:27:33](#)

الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يتخذ ولدا عرفناه كمال الغنى. نعم. ولم يقل له شريكه في الملك وخلق كل شيء

فقدرة تقديرا. نعم وقوله تعالى ما اتخذه الله من ولد وما كان معه من ويركز على نفي الولد لان الولد دائما هو افتقار. فهنا يركز على

الايات التي فيها - [01:27:49](#)

الولد لاثبات كمال الغنى. نعم. وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعل بعضهم على

بعضه وسبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال - [01:28:10](#)

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فلا تضربوا لله الامثال. نفي وجود مثل لله سبحانه وتعالى. نعم. وقوله تعالى قل انما حرم ربي

الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله - [01:28:30](#)

ما لا تعلمون وكأنه أتى بهذه الآية لبيان ان الانسان لا يقول على الله ما لا يعلم. وان اهل الاهواء الذين نفوا الاسماء والصفات قالوا على الله سبحانه وتعالى بغير علم. يعني لا يظهر لي ما هو موطن الصفة في هذه الآية الا صفة التحريم. قل انما - [01:28:50](#)
حرم ربي ان الله يحرم. لكن انا لا اعتقد ان ابن تيمية أتى بهذه الآية لاثبات صفة التحريم. وانما أتى بها لاثبات ماذا؟ ان اهل الاهواء الذين نفوا وهذه الصفات تكلموا في الله بغير علم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالاية ليست من نصوص الصفات في هذا الموطن وانما بيان ان - [01:29:10](#)

الانسان يحترس ان ينفي عن الله صفة او ان يثبت له صفة لم يتكلم بها ربنا سبحانه وتعالى وقوله سبحانه الرحمن على العرش استوى. انتقل ابن تيمية الان لاثبات احدى المسائل العظمى التي وقع فيها خلاف مع الفرق الاسلامية. وهي مسألة العلو - [01:29:30](#)
الاستواء على العرش. فبدأ بمسألة الاستواء على العرش التي قال فيها ما لك الاستواء معلوم والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فالاستواء على العرش ورد في القرآن في سبعة - [01:29:48](#)
مواضع سبعة آيات الله نص فيها على انه استوى على وكلمة استوى على تختلف عن كلمة استوى الى تختلف عن كلمة استوى وحدها. لما نقول فلما بلغ اجدته واستوى اتيناه حكما وعلمًا. ما معنى الاستواء هنا - [01:30:01](#)

التمام والكمال استوى الى معناها قصد استوى على معانيتها جلس فبالتالي لا يلبس عليكم بعض اهل البدع في هذا القضية. فيقول لك استوى تأتي بمعاني متعددة. نقول نعم هي تأتي بمعاني. متعددة لكن استوى وحدها - [01:30:18](#)
ليست مثل استوى الى ليست مثل استوى على. فاستوى على تفهمها العرب بمعنى العلو على الشيء والاستقرار عليه والجلوس عليه كما فسره احمد ابن حنبل وطائفة من كبار السلف. نعم. قال رحمه الله في سورة الاعراف قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات - [01:30:37](#)

الارض في كما قال الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع. اي ورد اثبات صفة الاستواء على العرش في سبعة مواضع ولم يقل الله في موضع من المواضع استولى ولو كان المراد باستوى استولى لبين ذلك في اية واحدة - [01:30:57](#)
اما سبعة مرات يقول استوى ثم انت بعد ذلك والاراضي استولى هذا فيه تعجيز لله وكأنه اراد ان يلغز علينا ولا يظهر لنا مقصده. استوى سبعة مواضع والتكرار يؤكد الحقيقة وان نستوى بمعناها المطلوب. استوى على الشيء استقر عليه. نعم - [01:31:13](#)
في سورة الاعراف قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة يونس هذا هو الموطن الاول سورة الاعراف. سورة يونس الموطن الثاني. نعم. قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [01:31:34](#)

ثم استوى على العرش. نعم. وقال في سورة الرعد سورة الرعد الموطن الثالث. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. وقال في سورة طه. الموطن الرابع. نعم. الرحمن على العرش استواء. وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش. نعم هذا الموطن الخامس. وقال في سورة الف لام ميم - [01:31:54](#)

سجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الحديد الاخير السابع والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم ورافعك الي. ورافعك اليه. لان انتقل الى النصوص التي تدل على علو الله. وعلو الله سبحانه كما قال اهل العلم ثبت بالعقل - [01:32:14](#)

والنقل علو الله على خلقه بذاته ثبت عقلا ونقلًا. فقول اهل البدع ان الله ليس في داخل العالم ولا في خارجها. وان الله في كل مكان هذا يقول فاسد باطل لا حقيقة له - [01:32:42](#)

فهونا اني متوفيك ورافعك الي. اذا الله في جهة العلو لانه قال ورافعك اليه. اذا اين هو في العلو سبحانه ويجوز ان يسأل عن الله بالايين؟ كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله - [01:32:56](#)

فاشارت الى السماء. نعم. وقوله تعالى بل رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه. اذا الله في جهة العلو. نعم. وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. اليه يصعد. اذا الله في جهة - [01:33:13](#)

العلو لان الكلام يصعد اليه اذا هو في جهة علوه سبحانه قوله تعالى احبابنا يقتضي التجسيم ولا التحيز ولا نحو ذلك من الترهات التي يتكلم بها اهل البدع لان علو الله لا يعني ان هناك مخلوق من مخلوقاته قد حاز عليه. وان الله في داخل جزء من المخلوق. علوه علو يليق بجلاله - [01:33:27](#)

لانه فوق العالم جهة العلو فوق العالم وهذا لا يقتضي تحيزا او تجسيما او ان شيئا من مخلوقاته احاط به بشكل من الاشكال. نعم قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. نعم. وقوله تعالى يا هامل يا هامل يا هامل اني لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب - [01:33:51](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى والدليل في هذه الاية ان فرعون كان يسمع من موسى انه يقول ان ربي فوق السماء. يعني فرعون ما الذي جعله يستهزأ ويقول يا هامل يا هامل ابن لي سرحان لعلني اطلع الى اله موسى - [01:34:14](#) ما الذي جعله يقول ذلك؟ اذا موسى كان يخبر عن ربه انه فوق السماء. فاراد فرعون ان يستهزأ ويبيني صرحا ليفتش عن الله في السماء كما هو يزعم بكبره وجبروته فقسمه الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:34:31](#) وقوله تعالى الامنتم من في السماء وهنا بدنا ننتبه على هذه الاية الامنتم من في السماء هذه الاية لها طريقتان في الفهم اما ان نقول في بمعنى على ويكون المعنى الامنتم من؟ - [01:34:46](#)

على السماء اي فوقها او نقول السماء هنا ليس مراد بها السماء المبنية والمراد بالسماء العلو فالعرب اذا ارادوا جهة العلو يقولون السماء السماء لها عدة معاني في اللغة. منها السماء المبنية ومنها العلو. فيقولون فلان جهة السماء والمراد بالسماء ايش - [01:35:02](#) العلو فاما ان نقول اذا ان المراد بالسماء السماء المبنية وفي هذه الحالة فيه ستكون بمعنى على والمعنى الامنتم من على السماء المبنية لان الله على سماواته المبنيات واما ان نقول لا في بمعنى فيه - [01:35:23](#) وهنا سيكون السماء بمعنى ايش؟ ليس بمعنى السماء المبنية. بل يكون معنى السماء هنا العلو. فيكون معنى الاية الامنتم من في ان يخسف بكم هذا محتمل وهذا محتمل. نعم - [01:35:40](#)

قوله تعالى الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتم من في السماء اي يرسل عليكم صبا فستعلمون كيف نذير. وقوله سبحانه هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج من - [01:35:54](#)

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما اتى بهذه الاية لمقصد اخر ليس اثبات صفة الاستواء ولا فكرة العلو وانما اثبات المعية. وهو انه وان كان عاليا فوق سماواته على عرشه. لكنه مع عبده في اي مكان وفي - [01:36:14](#) في اي زمان فعلوه لم يمنع معيته. اي فهتموها؟ علوه لا يعني انه بالتالي بعيد. لا يعرف ماذا يحدث معنا. هو معكم اينما ما كنتم فهو وان كان مستويا على عرشه لكنه معنا في كل مكان وزمان. فهنا سيسرد النصوص التي تدل على صفة المعية. نعم - [01:36:33](#) وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اثبات صفة المعية. نعم. الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. نعم. وقوله سبحانه - [01:36:56](#) لا تحزن ان الله معنا ان الله معنا والمعية الله معية العامة ومعية خاصة فالمعية العامة هي معيته لكل مخلوقاته دراية وعلم ومعيته الخاصة هي معية الحفظ والكلائة والرعاية وهذه تكون للمؤمنين فقط - [01:37:17](#)

فقوله لا تحزن ان الله معنا هذه معية خاصة. معية الحفظ والرعاية والنصرة. نعم قوله سبحانه انني معك ما اسمع وارى. ايضا هذه معية خاصة لموسى وهارون معية الحفظ والرعاية والنصرة - [01:37:38](#) وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا اي ناصر لهم حافظ لهم. نعم والذين هم محسنون. وقوله سبحانه واصبروا ان الله مع الصابرين. مع الصابرين نصره وتأبيدا وحفظا. نعم. وقوله سبحانه - [01:37:55](#)

قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. والله مع الصابرين. نعم. وقوله سبحانه ومن اصدق من الله حديثا نعم هنا بدأ باثبات الصفة من اعظم الصفات التي وقع فيها خلاف وهي صفة الكلام الالهي - [01:38:12](#)

صفة الكلام الالهي فاهل السنة والجماعة يؤمنون ان الله يتكلم بحرف وصوت نؤمن ان الله يتكلم بحرف وصوت وليس كلام الله كما قال المبتدعة معنى قائم في النفس وانما هو كلام - [01:38:31](#)

بين اللفظ والمعنى وهو بصوت وحرف تكلم به ربنا كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه. فهنا كيف دلت على صفة الكلام قال ومن اصدق من الله حديثه اذا الله يتحدث الله يتحدث اذا هذا كلام. نعم. وقوله سبحانه ومن اصدق من الله قيلا. القيل والقول مصدران للفعل قاله. اذا الله - [01:38:48](#)

يقول وهذا كلام نعم وقوله سبحانه واذا قال الله يا عيسى ابن مريم واذا قال الله اذا صفت القول نعم وقوله سبحانه وتمت كلمة ربك صدقا وتمت كلمة ربك كلمة ربك. كلمة هنا هل المراد بها المفرد؟ نشوف القواعد الفقهية شغالة معكم ولا لا - [01:39:14](#)

المراد بالكلمة هنا ايش؟ الكلمات. لماذا؟ قلنا البارحة المفرد اذا اضيف الى معرفة افاد العموم. فالمراد كلمات ربك. اذا الله يتكلم وله كلمات. نعم. وقوله سبحانه وكلم الله موسى تكليما. وكلم الله - [01:39:35](#)

اذا الله يتكلم كلاما يليق بجلاله. وقوله سبحانه منهم من كلم الله ولما جاء. ومن كلم الله الله وهو موسى. فالله هو الذي فعل الكلام هنا. وقوله سبحانه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وكلمه - [01:39:52](#)

ربه اذا الله يتكلم فقوله سبحانه وناديناه من جانب الطور الاول وناديناه من الذي نادى الله والنداء كلام فهذا اثبات بصفة النداء. وقوله سبحانه واذا نادى ربك النداء كلام. نعم - [01:40:11](#)

وقوله سبحانه وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة. واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. وقوله ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ كل ما جاء فيه نداء فهو كذا. نعم. وقوله تعالى ويوم يناديهم - [01:40:28](#)

فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. حتى يسمع كلام الله. اذا الله له كلام. نعم وقوله سبحانه وقد كان حتى يسمع كلام الله. اذا كلام الله هل هو معنى نفسي ولا شيء مسموع - [01:40:48](#)

فاذا كان مسموعا اذا لابد ان يكون هذا الكلام صوت ولا كيف سيكون مسموعا اذا لم يكن صوتا نعم. وقوله سبحانه وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. وقوله سبحانه يريدون ان - [01:41:08](#)

ان يبدلوا كلام الله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل القرآن يقص الان اراد ان يبين ان القرآن الذي يتلى هو كلام الله. ان بعضهم يقول القرآن مخلوق - [01:41:25](#)

هنا لا القرآن الذي يتلى والقرآن الذي نزل والقرآن الذي يحفظ والقرآن الذي يكتب كله كلام ربنا ان هذا القرآن يقص كيف القرآن يقص من خلال ما تقرأه انت وتتلوه منه. هذا معنى انه يقص على بني اسرائيل. نعم. قوله فالقرآن هو الذي يتلى. وليس القرآن هو معنى قائم في - [01:41:44](#)

النفس القرآن هي الالفاظ والحروف التي تتلى. وليس القرآن هو فقط المعنى القائم في نفس الله كما يزعم اهل الاهواء. نعم. قوله سبحانه ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله سبحانه هذا كتاب انزلناه والقرآن - [01:42:07](#)

كتاب اسمه من اسماء القرآن. فالقرآن هو المنزل. هو اراد ان يرد على اهل البدع ممن يقولون ان القرآن هو فقط المعنى القائم في نفس الله. وان هذا الذي بين ايدينا نقرأه اليوم هو عبارة عن كلام الله او حكاية عن القرآن. لا لا هذا كلام اهل البدع. ما بين ايدينا هو القرآن - [01:42:27](#)

ما نزل القرآن الذي يتلى القرآن الذي يحفظ القرآن وليس حكاية عنه او عبارة عنه كما قال ابن كلاب الحسن الاشعري. نعم وقوله سبحانه لو انزلنا هذا القرآن اذا ما الذي نزل؟ القرآن الكتاب ما الذي يتلى - [01:42:47](#)

القرآن الكتاب هو نفسه. نعم. وقوله سبحانه واذا بدلنا اية مكان اية واللّه اعلم بما ينزل التي هي تشكل بمجموعة على القرآن هي التي نزلها الله والله اعلم بما ينزل. نعم - [01:43:09](#)

وقوله سبحانه وتعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله رح القدس من ربه ايش اللي نزل - [01:43:27](#)

القرآن الضمير فيه نزله يعود على القرآن. فكما قال احمد بن حنبل القرآن هو المنزل هو المقروء باللسنة هو المكتوب في المصاحف وكل والذي يكتب بالايادي. بالتالي ما احد يلبس عليك في هذه القضية يقول لك القرآن شيء والمكتوب شيء او الذي تتلوه شيء - [01:43:43](#)

كل ما نتلوه ونحفظه ونكتبه ونزل هو القرآن. بدون اي معنى اخر. نعم قال تعالى قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدي وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون ان - [01:44:04](#)
انما يعلمه بشر اللسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. هذا على قول من قال ان الاشارة للقرآن. وهذا القرآن هو لسان عربي مبين. يعني القرآن هو كلمات عربية واضحة - [01:44:21](#)
هذا القرآن كلمات القرآن هو الكلمات هي هذه الالفاظ التي نقرأها بالسنتنا. نعم اول من تكلم بهذه من؟ الله وسمعها جبريل وجبريل اعطاها لمحمد صلى الله عليه وسلم. فنحن ما نقوله وما نتكلم به تكلم - [01:44:39](#)
به ربنا سبحانه وتعالى قبلنا. فهو كلامه جل في علاه. نعم. وقوله سبحانه وجوه من اثبات صفة الكلام. سينتقل الى اثبات مسألة عقدية كبرى اثبات رؤية الله في الدار الآخرة. وهذه مسألة خالف فيها المعتزلة - [01:44:59](#)
فقالوا ان الله لا يرى في الدار الآخرة وقالوا اذا اثبت ان الله يرى اذا هو جسم. هي نفسها الشبهات التي يطرحها المعتزلة يأخذها مشاعره فقط بشيء اخف منها ويأخذها الماتورودية بشيء من التحسين. لكن كلها نفس الشبهات الفاسدة. فاهل السنة والجماعة يثبتون ان الله يرى - [01:45:15](#)

والذي يرى يراوجه وليست كامل ذاته. رؤية الله في الدار الآخرة هي رؤية وجهه. وليست رؤية لكامل الذات. لان الله لا تدركه الابصار. ايش يعني؟ لا تحيط بذاته. وانما ما يراه المؤمنون من ربهم يوم القيامة في عرصات القيامة وفي الجنة هو وجه ربنا - [01:45:36](#)
سبحانه وهناك اربعة آيات دلت على اثبات الرؤية. في الدار الآخرة سيسردها ابن تيمية تباعا اربعة آيات على اثبات الرؤيا. ومن انكر رؤية الله في الآخرة. قال اهل العلم حرمه الله من رؤيته - [01:45:56](#)

عقابا له ولو دخل الجنة الذي يعتقد ان الله لا يرى حرمه الله من رؤيته في الآخرة ولو ادخله الجنة. قياسا على الخمر زي ما اخدنا البارحة. من شرب الخمر في الدنيا - [01:46:11](#)

ولم يتب منها لم يشربها في الجنة. وان قال ان الله لا يرى في الآخرة واعتقد هذا يستحق انه لا يرى ولا يحصل على هذا النعيم العظيم. نعم قال تعالى - [01:46:23](#)

تمام وهذا استعجل فانكر ما اثبته الله لنفسه من رؤيته قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقول اقوى الايات واصلحها في الدلالة على رؤية الله او رؤية وجه الله الى ربها ناظرة. واضحة الاية. نعم. وقوله تعالى على الارائك ينظرون. هذه الاية الثانية التي تدل على رؤية الله - [01:46:38](#)

على الارائك ينظرون قال المفسرون ينظرون الى ربهم اهل الجنة على الارائك ينظرون الى ماذا؟ الى وجه الله. نعم. وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وجاء تفسير الزيادة في الاحاديث - [01:47:02](#)

صحيحة انها رؤية وجه الله وقوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وجاء تفسير هذا المزيد ايضا بانه رؤية وجه الله. فهذه آيات اربع في القرآن تدل على رؤية الله. واما في السنة فاحاديث رؤية الله متواترة - [01:47:16](#)

تواترا معنويا في السنة احاديث رؤية الله متواترة تواترا معنويا عن عشرات من الصحابة. نعم. قال رحمه الله وهذا الباب في كتاب الله كثير. قال الان انتهى ابن تيمية من سرد كثير من آيات الصفات والاسماء الحسنى واراد ان يرسخ الفكرة العامة انه هذا الباب في القرآن كثير - [01:47:34](#)

بالتالي احبابي الله تعرف الينا في كتابه. لما تقرأ القرآن كل اية حاول ان تستخرج منها اسم او صفة. ان كانت تحتل ذلك تعرف على ربك من خلال قراءة كتابه فان الله تعرف عليها. لاحظوا كم صفة اخذنا الان؟ عشرات الصفات. وهذا مرور سريع. فما بالك مرور -

[01:47:54](#)

كامل القرآن من اوله الى اخره. نعم قال رحمه الله وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق. هذه قاعدة اكتب هذه قاعدة - [01:48:14](#)

من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق يأتيني بعض الشباب بقول والله يا شيخ احنا سمعنا كلام بعض مشايخنا الاشعرية ما تريدية وسمعنا كلامكم وفي الحقيقة يعني مش عارفين نحدد. مين الصح - [01:48:28](#)

والله انتم ما شاء الله افاضل وهم افاضل والامور صعبة يعني فاقول لك ما قالوا ابن تيمية. اقرأ القرآن وحدك مش انت عربي وتقرأ القرآن؟ يقول ابن تيمية من قرأ القرآن بعقل سليم وقلب سليم طالبا الهدى سيعرف الحق مع من - [01:48:44](#)

اذا كانت الامور تشوشت عليك وما عاد يظهر لك طريق الحق فمن قرأ القرآن طالبا للهدى باحثا عن الهدى مستقلا خلص يعني حاول ان يبعد المؤثرات الخارجية من المشايخ يا اخي اذا ابن تيمية مغلبك ابعد ابن تيمية - [01:49:01](#)

المشهد. ابعد ابن القيم. ابعد الغزالي والرازي وهؤلاء واقراً القرآن بقلبك واقراه بعقلك وافهم ماذا يقول. القرآن. فمن قرأ القرآن قراءة صافية واضحة. ونظر في تفاسير السلف اعرف الحق في هذا الباب ولابد - [01:49:17](#)

بدون الرجوع الى المشايخ لان القرآن واضح القرآن كتاب هداية ونور احبائي الله لم يجعل هذا القرآن كتاب الغاز وكتاب غير مفهوم. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ القرآن واضح وليس ابن تيمية هو اول من فسر. وليس ابن القيم هو اول من بين. القرآن واضح للاعرابي - [01:49:35](#)

واضح لعوام الصحابة. فلا تظن انك اول من سيقراً القرآن ويفهمه. لكن اقرأ بقلب يبحث عن الهدى. وليس بقلب مليء بالشبهات الشكوك. لذلك قال من قرأ القرآن او من تدبر القرآن طالبا للهدى. لان بعض الناس يبقراً بالطريقة اللي يبقراً فيها شيخه - [01:49:54](#)

بقراً بالطريقة الفلسفية. لا اقرأ وانت تحاول ان تستخلص الهدى من داخل القرآن. وليس بخلفية سابقة ومقررات سابقة الذي يقرأ القرآن وعنده مقررات سابقة سيتعب لكن اقرأوا على اني اريد الهدى منه الان - [01:50:14](#)

هذا يريحك باذن الله وتعرف الحق في هذه المسائل. فالله هو الهادي اولاً واخراً ظاهراً وباطناً. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه الى ما ورد في بعض نصوص السنة من الاسماء والصفات. واراد ان يؤكد - [01:50:30](#)

أؤكد لك يعني وبنسبيه ماذا يفعل من خلال هذا السرد ان يؤكد لك ان نصوص القرآن والسنة كافية في باب الاسماء والصفات ويسرد كل هذا الصرد حتى يؤكد لك ان كل المعتقد الذي يعتقده ابن تيمية وغيره من السلف من اين اخذوه؟ ليس من عقولهم - [01:50:50](#)

بل من ظواهر الكتاب والسنة فانظر الان في الاحاديث النبوية التي هي مفسرة لكتاب الله ومؤكدة لما ورده من محتوى ومضمون في باب الاسماء والصفات نعم قال رحمه الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. نعم. السنة هي ترجمان القرآن - [01:51:09](#)

كما يقول وهي المعبرة للمضامين الجمالية التي ورد في القرآن فالقرآن يجمل والسنة تفصل وتبين وتعمق وتجدد قال رحمه الله وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. هذه قاعدة عامة - [01:51:31](#)

تتعلق باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في باب الاعتقاد. اهل السنة والجماعة يقبلون احاديث الصحاح سواء كانت متواترة او احاداً بخلاف اهل البدع الذين يقولون لا نقبل من الاحاديث الا المتواترة في باب الاعتقاد. خصوصاً في باب ما يسمى اصول التوحيد. هم يقولون اهل البدع والاهواء - [01:51:51](#)

نقبل احاديث الاحاد في ابواب السمعية. يعني في باب الدار الآخرة وتفاصيل الحشر والحساب واهوال القبور نقبل الاحاد. لكن في امور التوحيد والاسماء والصفات واصول العقائد لا نقبل احاديث الاحاد. نقول هذا باطل - [01:52:13](#)

بل اهل السنة والجماعة يقبلون الحديث الصحيح في اصول العقائد وفي فروع العقائد. لا فرق عندنا بين المتواتر احاد فما دام الحديث صحيحاً صح سنداً قبل. ثبت به اصول العقائد وثبت به فروع العقائد. وان كان في الواقع - [01:52:29](#)

اصول العقائد لم تثبت باحاديث احاد فقط، بل ثبتت بالمتواترات المعنوية. يعني لا يوجد مسألة خطيرة في الاعتقاد خطيرة جدا. ثبتت فقط بحديث واحد لا لا هذا غير واقعي. بل التوحيد اللوهية والربوبية والاسماء والصفات كاصول جملة دلت عليها مئات والالف النصوص - [01:52:48](#)

لكن بعض الصفات نعم وردت في حديث واحد هل اقول لا اثبت الصفة هذه حتى يأتي حديث متواتر؟ لا الصفة الواحدة تثبت في حديث واحد والمسألة الواحدة في العقيدة تثبت بحديث واحد ما دام صحيحا. لذلك ماذا قال ابن تيمية؟ هذه قاعدة عامة مرة اخرى؟ قال - [01:53:08](#)

رحمه الله وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول؟ عن المعرفة المعتبر في دراية الحديث صحيح من غيره ميم المتخصص في علم الحديث اهل المعرفة. مش واحد ما اله علاقة بالحديث يجي يحكم لنا هذا الحديث - [01:53:27](#)

اهل المعرفة بالحديث. ما داموا قالوا هذا الحديث صحيح. اذا هو مقبول لا نقاش. ما داموا تلقوه بالقبول اذا هو مقبول لا نقاش. اذا بخلاف خلص هاي مسألة اجتهادية هل نثبت الحديث ولا لا؟ لكن ما دام اهل المعرفة تلقوا الحديث بالقبول فلا عبرة بقول الفقهاء ولا الاصوليين ولا العقديين ولا غيرهم. لان الكلام كلام اهل - [01:53:45](#)

التخصص مش هيك بقولوا الكلام كلام اهل التخصص في الصنعة قال رحمه الله وجب الايمان بها كذلك. قال مثل قوله صلى الله عليه وسلم ابن النجار الفتوحى عندنا من اصحابنا الحنابلة واحاديث الاحفاد - [01:54:07](#)

في اصول الديانات هكذا قال ابن النجار الفتوحى في مختصر التحرير واحاديث الاحادي مقبولة في ماذا؟ او يعمل باحاد الاحاديث في اصول بالديانات. هذه عقيدة الامام احمد بن حنبل وعقيدة اهل السنة والاثار. نعم - [01:54:21](#)

قال رحمه الله تعالى مثل قوله صلى الله عليه وسلم سيسرد بعض الاحاديث كما سرد بعض الايات هذا باحاديث النزول الالهي. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من هذا الحديث اثبته صفة -

[01:54:40](#)

نزول الله في الثلث الاخر. فان قال قائل اليس ثلث الليل يختلف من بلد الى اخر ومن زمان ومكان فكيف يكون؟ اذا الله سيبقى في السماء الدنيا طوال الوقت لانه اذا كان عندنا ثلث الليل الاخر وذهب سيكون ثلث الليل اخر في بلد اخر - [01:54:56](#)

فكيف نجيب عن هذا الاشكال؟ نجيب عن هذا الاشكال احبابي الكرام بان الله سبحانه غير خاضع لقانون الزمان المخلوق ولا المكان المخلوق لا لا يعامل الله ولا يتكلم في صفات الله باعتبار الزمان المخلوق بالنسبة لنا. ولا المكان المخلوق فلا يحسب به الامر بهذه

الطريقة بتاتا - [01:55:14](#)

واذا دخلت بهذا الاشكال فانت بدأت تدخل في التشبيه الله سبحانه لا يخضع للزمان ولا المكان. وانما الزمان والمكان هو بالنسبة لنا نحن. واما هو فوق الزمان وفوق المكان كان سبحانه وتعالى - [01:55:33](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه. قال وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن. صفة

الفرح لله - [01:55:48](#)

وهي من الصفات الفعلية ايضا. التي ينكرها اهل الاهواء. قال لا الله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحلته. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل صفة الضحك وان الله يضحك ضحكا يليق بجلاله. نعم. قال يضحك الله الى

رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما - [01:56:06](#)

تدخل الجنة في فتنة يعني هذا القتال في فتنة كما وقع بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده عجب ربنا صفة - [01:56:26](#)

العجب اثبات صفة العجب على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم. قال ينظر اليكم اذلين قنيطين. فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قد

حديث حسن قال وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله؟ وهذا يدل على اثبات صفة - [01:56:40](#)

القدم لله سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك. تعالى اثبات - [01:57:00](#)

الكلام لله من الاحاديث النبوية. يقول الله نعم يقول تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت هذا من اصلح الادلة ان كلام الله بصوت قال في نادي بصوت اذا الله كلامه صوت - [01:57:14](#)

وليس مجرد معنى قائم في النفس كما يقول اهل الاهواء. نعم. ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار متفق عليه. نعم.

وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ربه. صفة الكلام - [01:57:32](#)

ليس بينه وبينه ترجمان وقوله في رقية المريض ربنا في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. صفة العلو مثل قوله امنت من في

السماء تفصل بنفس الطريقة وان كان هذا الحديث حقيقة - [01:57:47](#)

فيه ضعف يعني عند كثير من اهل العلم وابن تيمية اختار تحسينه. يعني في خلاف تحسين او تضعيف هذا الحديث. نعم. قال ربنا

الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا -

[01:58:02](#)

طايانا اغفر لنا حوبنا اي ذنوبنا. نعم. انت رب الطيبين. انزل رحمة من من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبرأ. هذا من

احاديث الرقية هذا احاديث حديث من احاديث الرقية من الوجع. حسنه ابن تيمية وضاعفه وضاعفه من اهل العلم - [01:58:18](#)

لكن فغيره مما هو واضح يغني عنه. نعم. حديث حسن رواه ابو داود وغيره. وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه وانا

الله استأمني على شريعته وقال وانا امين من في السماء وهذا صريح في ان الله على سماواته اثبات صفة العلو - [01:58:35](#)

لله سبحانه من في السماء من هو الله. والمراد فيه بمعنى على او على ما ذكرناه سابقا وقوله والعرش فوق الماء والله فوق العرش

وهو يعلم ما انتم عليه حديث روي عن ابن مسعود موقوفا منه وروي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه - [01:58:55](#)

وسلم والبعض ضعف المرفوع وقال الصحيح انه موقوف على ابن مسعود. ولكن حتى لو كان موقوفا فله حكم الرفع لان هذا لا يمكن

ان يقول ابن مسعود قاله من عندي هذا ليس شيئا يقال بالرأي والاجتهاد - [01:59:11](#)

اوله حكم الرفع على كل حال؟ نعم قال حديث حسن رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وقوله للجارية اين الله؟ قالت في سأل النبي

صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله؟ اذا الله يجوز ان يسأل عنه بالاية - [01:59:26](#)

يجوز ان تسأل اين الله ما في اشكال. نعم قالت في السماء اي في العلو. نعم. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها

مؤمنة. رواه مسلم. وقوله افضل الايمان ان تعلم ان الله - [01:59:40](#)

معك حيثما كنت حديث حسن وقوله اذا قام احدكم من الصلاة المعية افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اثبات صفة المعية. نعم.

وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه ولكن عن يساره او تحت

قدمه متفق عليه. الله قبل وجهه - [01:59:54](#)

ان كان في علوه انه المقابلة لا يشترط في المقابل ان يكون امامك. قد يكون مقابلك وهو في جهة العلو الله قبل وجه المصلي وان

كان في علوه. وهذا كما قلنا ان الله وان كان في علوه لكنه اقرب الى كل منا من حبل الوريد - [02:00:14](#)

وان كان في علوه لكنه قريب من كل واحد منا يعلم حاله ومضجعه ومتقلبه. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السبع ورب

الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل

دابة انت - [02:00:32](#)

بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء اراد هذه الاسماء الحلى انت الاول فليس قبلك شيء. نعم. وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت

الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن وليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر. نعم. صفة الاول والاخر - [02:00:52](#)

والظاهر والباطن هو شرح معاني هذه الصفات. يعني هذا الحديث يعطيك الاسم وشرحه. ما معنى الاول؟ ليس قبلك شيء. ما معنى الآخر؟ ليس بعدك شيء. ما معنى الظاهر؟ ليس فوقك شيء وليس كما يفسره اهل البدع. اما الظاهر الذي ظهر فقط بالادلة - [02:01:08](#) كما مرة معنا في تفسير النفس. لا هو ظاهر بمعنى ايضا انه عال على خلقه. وانت الباطن فليس دونك شيء. اي انت اقرب الى كل شيء من اليهود هذا معنى فليس دونك شيء. انت الباطن فليس دونك شيء اي انت اقرب الى كل مخلوق من نفسي - [02:01:26](#) وليس المعناه القرب بالذات. لا هذا ننتبه حتى لا نخطئ في فهمنا نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غابا انما تدعون سميعا بصيرا قريبا - [02:01:43](#) وهو القرب بعلمه واحاطته ودرايته. نعم. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر انتقل الى نصوص رؤية الله وهي نصوص متواترة كما قلنا - [02:01:58](#) قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان اي لا تتزاحمون في رؤيته. لما نشوف القمر في احد - [02:02:14](#)

حد بيزاحمك بيصير زحام وازمة عالقمر القمر فوق. يعني كلياتنا نستطيع ان ننظر اليه في نفس الوقت بدون زحام. فهذا المعنى لا تضامون اي عندما نرى ربنا يوم القيامة سنراه في جهة العلو فلا يحدث زحام. والله واحد قادر يشوف واحد مش قادر يشوف. لا لانه في جهة العلو فالكل يراه وهو في مكانه - [02:02:24](#)

ما يحدث تضامن وتزاحم في رؤيته. نعم. قال فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا منتفعون يحافظ على صلاة الفجر وصلاة العصر واهل لان يحصل هذه الفضيلة - [02:02:44](#)

فضيلة رؤية الله في الدار الآخرة قال فان استطعتم ذكرها بعد حديث الرؤيا يدل على ان الذي يحافظ على صلاة الفجر في وقتها والعصر في وقتها اهله لان يرى وجه ربه ويتنعم بهذا النعيم يوم القيامة - [02:02:59](#)

قال رحمه الله تعالى الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر انتهى ابن تيمية من سرد هذه الاحاديث وكما قلنا هو هدفه - [02:03:14](#)

وان يعطي امثلة ونماذج ليس هدفه ان يستقرأ يعني ليست فقط هذه النصوص الصفات لكن هذا ماذا؟ يعني نماذج وامثلة على نصوص الصفات وكيف يتعامل من السنة والجماعة معها وكيف يستنبطون منها الاسماء والصفات. نعم. قال رحمه الله فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون - [02:03:24](#)

بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. اعاد ذكر القاعدة السابقة اننا اولاً هذه مع انها نصوص صحيحة اذا القاعدة الاولى - [02:03:46](#)

اننا نثبتها لان الله وصف بها نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وكيف نتعامل معها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. اعاد ذكر الصفات او هاتين القاعدتين مرة اخرى لاهميتها. نعم. قال رحمه الله تعالى بل هم بل هم الوسط في فرق الامة. اي اهل - [02:03:57](#)

والجماعة هي الفرقة الوسط والوسط بمعنى العدول ما معنى انهم الوسط؟ هم العدول في كل فرق الامة من الاشاعة والماتورودية والمعتزلة والكرامية والجهمية والروافض خوارج اهل السنة هم الوسط في كل ابواب العقائد والعدول فيها. وسيبين هذه الجملة الان - [02:04:21](#)

كما ان الامة هي الوسط في الامم ان امة الاسلام هي الوسط في الامم الاخرى مع اليهود والنصارى والمجوس فاهل السنة هم الوسط مع فرق اسلامية فهمتم المقارنة؟ اي كما ان امة الاسلام هي الوسط في مقابل اليهود والنصارى والمجوس وكل الديانات. فاهل السنة والجماعة هو الوسط - [02:04:42](#)

فرق الامة الاسلامية. نعم قال رحمه الله فهم وسط سيعطيك تفصيل ما معنى الوسطية عند اهل السنة والجماعة؟ نعم. قال فهم وسط في باب صفات الله والصفات اهل السنة وسط بين من؟ بين من ومن - [02:05:02](#)

وسط بين النفع وبين غلاة المثبتة وسط بين النفاة ممن ينفون الاسماء او الصفات كالجهمية الذين ينفون كل شيء الاسماء والصفات والمعتزلة الذين ينفون كل الاسماء. الاشاعرة الذين يثبتون فقط سبع صفات وينفون باقيها. فاهل - [02:05:19](#)

وسط بين النفاة وبين غلاة المشبه الذين يشبهون صفات الله بصفات خلقه فنحن لسنا مع هذا ولسنا مع هذا بل نحن وسط. نثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسوله لكننا لا ندخل - [02:05:41](#)

لا في التشبيه ولا في التمثيل ولا في التكييف. فهذا معنى وسطيتنا في هذه القضية. ومعنى وسطيتنا في هذه القضية. نعم. قال فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشجع. الجهمية هذي بالنسبة الى الجهم بن صفوان. وهو اول من ابتدع بدعة النفي في الاسماء والصفات - [02:05:57](#)

وتبعته بعد ذلك الفرق الاخرى على شيء من التحسين عندها فلذلك يقولون ان المعتزلة والاشاعرة والماتوريدية جهمية في باب الصفات. ليه؟ لان الجهم بن صفوان هو اول من دخل في بدعة النفي - [02:06:16](#)

والفرق الاخرى تابعته وان كانت هي افضل منه وقدمت محسنات لفكرها. لكن اصل هذا المبدأ مبدأ النبي في الاسماء والصفات هو نشأ من الجهم ابن صفوان الذي ذبح ذبحا ذبحه المسلمون ذبحا لكفره - [02:06:33](#)

تمام لحتى تعرفوا انها اهل السلف قديما ما كان عندهم مزح. كما في مثل هذه الامور. نعم قال رحمه الله وهم وسط في باب افعال الله بين القدرية والجبرية. طيب قال وهم وسط في باب افعال الله. هذه مسألة ستأتي معنا في القضاء والقدر وهي ان - [02:06:49](#)

هل العبد يخلق فعله ام لا؟ مسألة وقع فيها خلاف بين الجبرية والقدرية القدرية هم المعتزلة الذين يقولون ان العبد يخلق فعله بنفسه والجبرية هم الاشاعرة والماتوريدية. ومن سار على فكرهم. الذين يقولون ان الله هو خالق فعل العبد والعبد ليس له اي تأثير - [02:07:05](#)

طير واهل السنة وسط يقولون الله هو خالق فعل العبد لكن العبد له ارادة حرة وله سببية وتأثير. فنحن لسنا مع القدرية المعتزلة الذين يقولون ان العبد يخلق فعله بنفسه - [02:07:28](#)

ولسنا مع الجبرية الذين يقولون ان الله قهرنا على الفعل وليس لنا اختيار فيه. بل نحن نثبت ان الله هو الذي خلق بالفعل لكنه منحنا ارادة وقدرة تابعة لارادته ومشيتته. وسابقين ذلك في حينه. فهذا معنى اننا - [02:07:44](#)

بين الجبرية والقدرية. نعم. قال رحمه الله وفي باب وعيد الله بدن مرجيحة اي في باب العقاب. الوعيد خلاف الوحش شو الفرق بين الوعد والوعيد؟ الوعد يكون بالثواب. والوعيد يكون بالعقة. فباب العقاب نحن وسط بين المرجئة والوعيدية - [02:08:04](#)

هم الخوارج والمعتزلة الذين يقولون ان فاعل الكبيرة مخلد في نار جهنم لا يخرج منها والمرجئة عكسهم تماما. يقولون ان فاعل الكبير مؤمن كامل الايمان. والكبيرة لم تنقص من ايمانه. فنحن وسط. ايش نقول - [02:08:24](#)

نقول لا فاعلة كبيرة يخرج من النار. لكنه ليس كامل الايمان نحن نحن لا نوافق اه الوعيدية الذين يقولوا انه مخلد في النار لكننا لا نوافق المرجئة فنقول انه كامل الايمان ففاعل الكبيرة ناقص الايمان لكنه ليس مخلدا في النار. وهذا هي العقيدة الوسط في هذا الموضوع. نعم - [02:08:43](#)

قال وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. باب سمعوا باب مسائل الاسماء والاحكام. وهذه متعلقة بالمسألة سابقة ان اه الوعيدية من الخوارج والمعتزلة الحرورية هم الخوارج - [02:09:07](#)

الوعيدية من الخوارج والمعتزلة يقولون ان فاعل الكبير قلنا قبل شوي في الاخرة شو وضعه؟ وخلدت النار. طيب في الدنيا في الدنيا الخوارج يقولون فاعلة الكبيرة كافر ولذلك سموا خوارج - [02:09:23](#)

انهم يكفرون بالمعاصي فالخوارج يقولون ان فاعل الكبيرة ايش كافر والمعتزلة يقولون انه منزلة بين منزلتين لكن المهم ان الخوارج والمعتزلة اتفقوا ان فاعل الكبير خرج من الايمان كخوارج يسموه كافر. والمعتزلة قالوا منزلة بين منزلتين - [02:09:39](#)

في المقابل المرجئة ماذا قالوا المرجئة قالوا فاعل الكبير لا يعذب في النار وهو مؤمن كامل الايمان وفي الدنيا فاعلة كبيرة عند المرجئة مؤمن كامل الايمان. وكلاهما مخطئ سواء المرجئة - [02:10:03](#)

او الخوارج ففاعل الكبيرة ليست مؤمنا كامل الايمان بل هو ناقص الايمان لكنه هل هو كافر لا ليس كافرا. فنحن وسط في باب

الاسماء. فلا نجعل مرتكب الكبيرة كافر ولكننا لا نجعله في نفس الوقت - [02:10:18](#)

كامل الايمان. فنقول فاعل الكبير عنده اصل الايمان لكنه ناقص في باب الايمان. هذه وسطيتنا. ما خرينا لا كافر ولا قلنا انه توب التوب

فجعلناه بايش؟ في المنتصف كما يقولون. نعم. قال رحمه الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين - [02:10:36](#)

وبين الخوارج. وهذه اخر جزئية وهي اننا وسط بين الروافض والخوارج. فالروافض عظموا عليا ابن ابي طالب وال البيت وجعلهم

بعضهم الهة والخوارج بالعكس كفروا عليا وال البيت وتبرأوا منه. ونحن لا نحب اهل البيت ونواليهم ونحب علي ونعظمه -

[02:10:56](#)

لكننا لا نبرأه من المعاصي والذنوب ولا نجعله الها او معصوما من الخطأ والزلل. فاهل السنة وسط بين الروافض الذين جعلوا ال البيت

في منزلة فوق المنزلة التي جعلهم الاسلام فيها. وبين الخوارج الذين كفروا اهل البيت وابغضوهم. فنحن نحب اهل البيت ونواليهم -

[02:11:17](#)

وننصرهم وهم على الرأس والعين لكن لا نجعلهم في منزلة فوق المنزلة التي وضعهم الاسلام فيها فهذه وسطيتنا بين الروافض

والخوارج في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:11:37](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله. الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه

سلف الامة من انه انه فوق سماواته على سيبدأ يعالج بعض الصفات - [02:11:52](#)

لشدة الخلاف فيها. سيبدأ الان احنا الان قررنا عقيدة اهل السنة في باب الاسماء والصفات من خلال القواعد. صحيح؟ ومررنا على

كثير من من الايات والاحاديث التي تتكلم عن الاسماء والصفات - [02:12:08](#)

الان سيبدأ ابن تيمية يعالج بعض الصفات التي وقع فيها جدل كبير بين الفرق الاسلامية. وبرزها صفة الاستواء والعلو ابرز واصفة

الاستواء والعلو خصها بالذكر بدي اياك تفهم ليش. لشدة الخلاف فيها مع اهل زمانه. خصوصا مع الاشاعرة والماتوريبيية - [02:12:22](#)

بشدة الخلافة فيها الدليل على هذه الصفة الكتاب والسنة واجماع السلف. وهذه مصادر اهل السنة في باب الاعتقاد الكتاب والسنة

واجماع السلف هي مصادرها في باب الاعتقاد وليس فلسفة ارسطو تانيس ولا قاله فلان او علان - [02:12:42](#)

فماذا اتفقوا او ماذا قالوا؟ نعم. قالوا وانه سبحانه فوق سماواته على عرشه فوق سماواته على عرشه. هذه عقيدة ندين الله بها

ومسكين المهم من تعبد الله وهو لا يؤمن بهذه العقيدة. احيانا يتحصل على هؤلاء اهل الاهواء كيف يؤمن برب ليس في أسألوه. يعني

انت - [02:13:02](#)

ماذا تتخيل في نفسك عندما تخاطب الله وتدعوه؟ انت كاهل الاهواء الذي تقول ان الله ليس فوق سماواتك. الى اين تتجه في

الدعاء؟ اين يتجه قلبك؟ مسكين قلبه ضائع حائر تائه وان صنع امامك لا انا مرتاح وما عندي مشاكل لا عندك مشاكل لكنك لا تستطيع

ان تبوح بها لان هذا يهدم - [02:13:22](#)

نعم قال رحمه الله علي خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا. نعم فنحن نثبت ان الله على سماواته فوق عرشه وفي نفس الوقت

هو ماذا في معيته لخلقه معية عامة ومعية خاصة. فعلوه لم يمنعه من المعية. هذا باختصار علوه فوق سماواته - [02:13:46](#)

لم يمنعه من المعية لخلقه والاحاطة بهم والدراية بذوات صدورهم وخطراتهم وافكارهم نعم. قال رحمه الله وهو سبحانه معهم اينما

كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله عز وجل. يعني لاحظوا هذه الاية في سورة الحديد التي جمعت بين العلو -

[02:14:09](#)

والمعية اية واحدة جمعت بين العلو وبين المعية في سياق واحد لاثبات انه لا تنافي بين الامرين قال تعالى هو الذي خلق السماوات

والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. فاستوى على العرش هو علو واستواء. هذا اثبات للعلو - [02:14:27](#)

نعم. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اثبات المعية سوى الاحاطة فهو اذا استوى

وهو معكم هذا لا يعارض هذا. فاهتم الاستدلال بالاية؟ نعم. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم

انه مختلط - 02:14:46

ولا يرد ابن تيمية على بعض غلاة التصوف مثل ابن عربي وابن سبعين وغيرهم ممن قالوا ان الله معنا اي بذاته. فاتحدت ذات الله بذات المخلوق واصبح الله موجود بذاته في كل مكان. وهذا من اكفر الكفر. ان تقول ان الله بذاته في كل مكان لما يلزم عليه حتى من

اللوازم الباطلة - 02:15:09

من انه سبحانه في دورات المياه والحشوش والى غير ذلك من اللوازم التي لا يجوز لمسلم ان يبوح بها. فابن تيمية اراد ان ينبه اذا ان

الله معكم لا يعني انه بذاته مخالط لنا وانما هي معية - 02:15:31

دراية وحفظ وعلم واحاطة. وليست معية ذات كيدات كما يقول اصحاب عقيدة الاتحاد او الحلول عقيدة اتحاد هي قول من قال انه ذات الله اتحدت بالكون او الحلول الذين يقولوا ان ذات الله حلت في مخلوقاته. وهذا كله من الكفر المبين. نعم. قال رحمه الله تعالى

فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع - 02:15:47

عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. نعم اللغة اذا قلنا وهو معك ولما اقول لك انا معك هل هذا يعني ان ذاتي ستكون

معك؟ لا انا ممكن اقول لك - 02:16:12

معك وقصدي ايش يعني انا بساعدك وبساندك. فلا اللغة توجب اتحاد الذات ولا العقل السليم يوجب اتحاد الذات ولا الفطرة السوية تقول ان هذه الاية تدل على اتحاد ذات في ذاك. وانما هو مما اخذ من الهند والفرس ونحو ذلك من الفلسفات الباطلة. كما نص على

ذلك البيروني - 02:16:22

فيما اخذ من الهند من مقولة له كتاب في ذلك وبين لنا كثير من عقائد المتصوفة اخذت منه فلاسفة الهند. ومنها عقيدة الاتحاد والحلول وكيف ان روح الاله وذات الاله تحل في المخلوق. هذا كله اخذ من فلاسفة الهند والفرس. نعم. قال رحمه الله بل القمر ايات

من ايات الله من اصغر مخلوقاته - 02:16:42

وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان. يعني هذا مثال لابن تيمية مثال. مش انا بقول لك القمر معك شو معنى القمر معك في سفرك يعني انه يصحبك مع انه بعيد عنك. لا هو حل فيك ولا انت حللت فيه فهو مع الناس في الاردن في كل

مكان كانوا فيه من شماله الى جنوبه - 02:17:02

هل معية القمر معنا تدل على حلوله فينا او اتحاده بنا؟ فامر الله اعظم من ذلك. اذا كان هذا مخلوق مع مخلوق فما بالك مخلوق مع

خالق؟ الامر اعظم من ذلك. نعم. قال رحمه الله وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع - 02:17:23

الى غير ذلك من معاني ربوبيته. نعم. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يسان عن الظنون الكاذبة مثل ان ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقله. اراد ان يدفع بعض

الشبهات كقول - 02:17:43

المنتهم من في السماء كما قلنا البعض يظن ان الله داخل السماء وان السماء احتوت على الله هذا خطأ وانما المراد اما ان السماء بمعنى العلو او المراد بان فيه بمعنى على فلا يظن ان الله قد حوي داخل مخلوق من المخلوقات. هذا لا يمكن ان يكون لله جل في علاه -

02:18:03

قال رحمه الله تعالى وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض كرسي الله وهو موضع قدميه وسع السماوات والارض. فكيف يكون الله داخل السماء وحواته السماء؟ اذا كان كرسيه اكبر من السماوات والارض. وكرسيه موضع

قدميه - 02:18:23

والكرسي بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في صحراء فما بالك بالعرش وما بالك بمن هو استوى على العرش جل في علاه ففهم ان

الله احتوته السماء هذا فهم ضعيف فاشل. لا يصدر الا من - 02:18:46

انسان لا يعرف دلالات نصوص الكتاب والسنة. وحقيقة هذا من اكبر الاسباب التي ذهبت او ظهرت بسببها البدع ان كثيرا ممن دخل في القرآن والسنة لم يكن من اهل العرب من اهل ممن يقتلون العربية ففهموا القرآن بعجمتهم. فسبب ذلك فسادا في الاعتقاد -

من لا يعرف العربية لا يقود في العلم الالهي. اتقن العربية حتى تفسر القرآن والسنة بالشكل الصحيح قال وهو يمسك السماوات والارض ان تزول ويمسك السماء فاذا كان الله يمسك السماء ان تزول وان تقع على الارض - [02:19:18](#)

تمام؟ بالتالي كيف يكون هو داخل السماء والسماء احتوت اراد ان يبين انه هذه الايات تبطل ذلك الفهم الخاطئ ان السماء احتوت على الله وان الله في داخلها. الله يمسك السماء ان تقع - [02:19:35](#)

اكبر من السماوات فاذا لا يمكن ان يكون الله داخل السماوات. نعم. قال ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب. كما جمع بين ذلك - [02:19:49](#)

ويدخل في الايمان بالاسماء والصفات الايمان بان الله قريب من عباده كما قلنا مجيب لدعائهم واداء الاجابة قرب خاص. نعم قال رحمه الله وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب كما جمع بين ذلك في قوله سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - [02:20:09](#)

جمع بين القرب والاجابة قريب اجيبه. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. والمراد القرب بالعلم والدراية والحفظ وليس يعني المراد ان ذاته تكون عندك - [02:20:29](#)

المراد القرب بالعلم والعناية والاحاطة والدراية وهذه الامور. نعم قال وما ذكر في الكتاب والسنة من قربهم ومعيتهم لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. وهو يؤكد على هذه الفكرة ما ذكر من القرب والمعية - [02:20:46](#)

لا ينافي العلو والفوقية هاي بك تحفظها على هذا السجع ما ذكر من القرب والمعية لا ينافي العلو والفوقية فهذا شيء وهذا شيء اخر فالعلو والفوقية هو علو ذات افقي الذات والقرب هو قرب علم ودراية واحاطة. نعم - [02:21:02](#)

فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه كله يمكن على الله سبحانه وتعالى واصفة من صفاته. نعم. ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير - [02:21:21](#)

مخلوق. ايضا من الصفات التي سيناقشها مناقشة خاصة تفصيلية صفة الكلام وخاصة القرآن صفة الكلام عموما والقرآن شكل من اشكال الكلام الالهي لان كلام الله اوسع من القرآن فالله كلم موسى وكلم ادم وكلم ملائكته - [02:21:42](#)

فكلام الله اوسع من القرآن لكنه عالج هذه الصفة لشدة وقوع الخلاف فيها. حتى قيل ان علم الكلام انما سمي علم الكلام. لان اهم مسألة ناقشوها مسألة الكلام الالهي. لذلك يسموه علما - [02:22:00](#)

الكلام. هذا ما ذكره ابن خلدون في مقدمته. نعم. قال رحمه الله منه بدأ واليه يعود. ومن الايمان بالله اعد العبارة قال رحمه الله من الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله كلام القرآن لازم نؤمن. القرآن الذي بين ايدينا - [02:22:15](#)

كلام تكلم به ربنا بصوت وحرف فتلقيه جبريل من الله ثم نزل به جبريل قال منزل نزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن ليس شيئا مخلوقا بل هو كلام الله. لانه ما دام القرآن - [02:22:31](#)

كلام الله اذا وكلام الله صفته صفة الله لا يجوز ان تكون مخلوقة كل اسم لله وصفة من صفات الله لا يجوز ان تكون مخلوقة. فبما ان القرآن كلام الله اذا القرآن صفة لله - [02:22:50](#)

وهل يجوز ان نقول ان هناك صفة لله مخلوقة؟ حاشاه ربنا سبحانه وتعالى ان تكون صفة من صفاته مخلوقة هكذا تفهموا القرآن كلام الله والكلام صفة لله وصفات الله ليست مخلوقة ولا يجوز القول بانها مخلوقة - [02:23:06](#)

نعم. قال رحمه الله انه لا يوجد شيء يقوم في ذات الله مخلوق. نعم. قالوا رحمه الله القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه منه بدأ والى يعود. هذه جملة تواترت عن السلف انهم كانوا يقولون القرآن منه بدأ واليه يعود. منه بدأ. اي بداية صدوره من الله - [02:23:23](#)

لانه اول من تكلم به هذا معنى منه بدأ واليه يعود في اخر الزمان عندما يقبض القرآن من قلوب الرجال ويرفع فلا يبقى احد لاية من القرآن فاليه يعود في اخر الزمان كما دلت النصوص ان من علامات الساعة ان يرفع القرآن فلا يبقى شيء منه في قلوب الرجال. نعم -

وان الله تكلم به حقيقة. نعم. اذا نؤمن ان الله تكلم بالقرآن كلاما حقيقيا بصوت وحرف يليق بجلاله. نعم. وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. فليس لاحد كما يقول الشاعر وغيرهم - [02:24:05](#) ان هذا القرآن هو تعبير جبريل عما في نفس الله. و ليش بركز على هاي الفكرة؟ لان بعض الشاعر قالوا هذا الذي بين ايدينا ونقصوه هذه ليست كلمات من الله. الله عنده معنى هذا المعنى خلقه في جبريل وجبريل هو الذي عبره - [02:24:25](#)

فالكلمات كلمات جبريل. البعض قال لا هذه كلمات محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي عبر. وهذا كله والعياذ بالله كاصل فكرة هذا مناقض للتوحيد. مناقض للايمان مناقض لمئات والاف النصوص التي وردت في ان القرآن كلام الله. فالقرآن كلام الله. هاي الالفاظ اول من تكلم بها الله اياك - [02:24:42](#)

ان تشك في ذلك او ان يشككك احد في ذلك. نعم. قال رحمه الله ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة. هذه عقيدة ابن كلاب والاشعري. ابن كلاب شيخ ابي الحسن الاشعري رحمة الله عليهما. ابو ابن كلاب ماذا قال؟ قال القرآن الذي نقرأه هو -

محاكاة لما في نفس الله لذا قال هو حكاية وش يعني حكاية محاكاة هكذا يقول اذا كلاب. قل هو الله احد. الله الصمد. هذه الكلمات محاكاة للمعنى الذي قام في نفسه. طب مين اتى بها - [02:25:22](#)

اختلفوا بعضهم قال جبريل بعضهم قال محمد صلى الله عليه وسلم بعضهم كما قال المعتزلة هذا شيء خلقه الله في شجرة وكله كلام فارغ ولا يصح ان نقول ان القرآن الذي نتلوه محاكاة بل هو كلام الله. هو الذي تكلم بهذه الكلمات. ابو الحسن الاشعري لم تعجبه كلمة محاكاة - [02:25:40](#)

واعترض عليها فقال القرآن الذي نقرأه عبارة عن كلام الله. يعني فقط تغيير تكتيكي يعني تمام؟ وكلاهما مخطئ. لا يجوز ان نقول ان القرآن حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله. بل القرآن هو كلام الله - [02:25:59](#)

القول بان القرآن الذي نقرأه محاكاة لما في نفسه او عبارة عن ما في نفسه هذا خطأ. من اقوال اهل البدع بل هو بنفسه نطق به بصوت وحرف كما يليق بجلاله - [02:26:17](#)

نعم قال رحمه الله بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك على ان يكون كلام الله تعالى لان الكلام انما ينسب حقيقة الى فاول من تكلم به. يعني انا الان اعطيتك كلمات وانت اصبحت تنقلها عني. هل منقول انه هذا الكلام خلص الشيخ ما تكلم به لانه انت تكلمت - [02:26:31](#)

بعده لا واول من تكلم به انا وانت اخذته واصبحت تتلوه وتقرأه. فكوننا نقرأ كلمات الله ونقرأ القرآن هذا لا يخرج ان يكون. صح. اول من تكلم بالقرآن والله احيانا بعض الشبه هي بسيطة لكن سبحان الله - [02:26:51](#)

يعني كيف تتشربها النفوس وتحدث فيضانا فيهم؟ والا الامر بسيط. بالتأكيد الكلام ينسب حقيقة الى اول من صدر منه. والقرآن صدر ابتداء من الله ونحن نتلو ما تلاه ربنا وتحدث بما تحدث به ربنا قبلنا ليس اكثر. نعم - [02:27:09](#)

قال رحمه الله فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدئة. نعم. الكلام يضاف حقيقة الى اول من انشأه القرآن اول من انشأه الله. صحيح؟ فنقول كلام الله ما بنقول كلام فلان وفلان او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأ هو كلام الله - [02:27:28](#)

وان كنا نحن نتلوه لان اول من تكلم به هو الله. فالكلام يضاف حقيقة الى اول من تكلم به. وان كنا نحن نعيده ونكرره هذه واضحة نعم. قال رحمه الله لا الى من قاله مبلغا مؤديا. وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون

الحروف - [02:27:46](#) عندما نقول ان القرآن كلام الله الفاظه ومعانيه ليست المعاني فقط من الله والالفاظ من غيره. وليست الالفاظ من الله والمعاني من غيره القرآن هو الالفاظ والمعاني معا. كلاهما صدر من الله. نعم - [02:28:09](#)

قال رحمه الله تعالى فصل وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وملائكنه وبرسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة

عيانا عيانا هنا انتقل ايضا للكلام عن صفة حدث فيها خلاف وهي مسألة رؤية الله - [02:28:27](#)

في الدار الآخرة هل المؤمنون يرون ربهم؟ والخلاف مع المعتزلة في ذلك. والاشاعرة وان كانوا في الظاهر اثبتوا رؤية الله في الدار الآخرة لكنهم يثبتونها رؤية حقيقية على طريقة اهل السنة. بل كما قال الرازي وهو من الاشاعرة ان كلام الاشاعرة لا يخرج عن كلام المعتزلة. لانهم لم - [02:28:44](#)

اثبتوا رؤية عين رؤية عين لله وانما جعل الاشاعرة رؤية الله في الدار الآخرة انما هو ادراك قلب وهذه ليست رؤية انهم انك تدركه ادراكا في قلبك لكنك ليست رؤية عين. وهذا هو نفسه الرازي نص ان كلامهم لم يخرج عن كلام المعتزلة في دفي الرؤية العينية - [02:29:04](#)

لله سبحانه وما اهل السنة والجماعة فعقيدتنا اننا نثبت رؤية الله رؤية عين تليق بجلاله ولكنها رؤية لا تحيط بذاته. وانما هي رؤية لوجهه الكريم. نعم. قال رحمه الله وان المؤمنين يرونه يوم القيامة - [02:29:24](#)

عيانا بابصارهم يعني مباشرة عيانا يعني مباشرة كان في حواجز ما في اي شيء اخر. بابصارهم وليس بقلوبهم كما زعم الاشاعرة. رؤية بصر بالعين كما يرون الشمس صحوا ليس بها سحابا. اي كما انك ترى الشمس في في العلو ليس فيها ضيف بينك وبينها ليس بينك وبينها حجاب يسترك - [02:29:43](#)

وكما يرون القمر ليلة البدر لا يغممون في رؤيته. عرفنا معنى لا يضامون ايش يعني؟ يعني لا يتزاحمون في الرؤية ولها معاني اخرى كلمة يضامون ما في شروع الحديث. نعم. قال رحمه الله يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة - [02:30:05](#)

واين يرى الله سبحانه وتعالى؟ بعض اهل السنة قال رؤية الله انما تكون فقط داخل الجنة ولا يرى الله في عرصات القيامة قبل دخول الجنة ابن تيمية وبعض اهل السنة قالوا لا دلت الاحاديث ان الله يرى في موضعين - [02:30:25](#)
يرى في عرصات القيامة قبل دخول الجنة. ويرى عند دخول الجنة. عند دخول الجنة يراه المؤمنون فقط وهي رؤية تشريف وتكريم وتلذذ واما في عرصات القيامة فيراه الجميع المؤمنون والكافرون والمنافقون وليست هذه رؤية تشريف ولا اه تلذذ وانما هي رؤية حساب وميزان - [02:30:42](#)

اه يعني مؤاخذه بالاعمال. لذلك ابن تيمية قال يرى ربنا في موضعين في عرصات القيامة والعرصات جمع عرصة وهي الساحة. اي في ساحة الحساب والميزان يرى ربنا ويراه الجميع المؤمن والكافر. لكن هل هذه رؤيا التشريف والتلذذ؟ لا - [02:31:06](#)

هذه رؤية حساب ومؤاخذه. فلا يتلذذ بها وانما الرؤية التي امتدح الله بها عباده او آآ جعلها من نعيم هي الرؤية التي تكون داخل جنات النعيم هذه خاصة باهل الايمان فقط. نعم. قال كما يشاء الله انها رؤية - [02:31:25](#)

تكون كما يريد ربنا ويشاء ويرضاه. قال رحمه الله تعالى فصل ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي انتهى من الركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بماذا؟ بالله. وعرفنا انه خاض في - [02:31:45](#)

جزء من هذا الموضوع او الجزء المتعلق به الاسماء والصفات ولم يخض في توحيد اللوهمية والربوبية. لان هذه العقيدة ليست مخصصة لهذا الامر. انتقل الى الركن الثاني من اركان الايمان او الى ركن من اركان الايمان - [02:32:01](#)

وهو الايمان باليوم الآخر. فاولا اعطاك تعريف ما معنى الايمان باليوم الآخر؟ متى يبدأ اليوم الآخر؟ يبدأ من موت الانسان اليوم الآخر لا يبدأ عندما تقوم الساعة. بل يبدأ من موت الانسان لذلك ما ذكره هو اجود تعريف للايمان باليوم الآخر. فقال نعم. قال رحمه -

[02:32:15](#)

الله ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه بما يكون بعد الموت. اذا ان تؤمن بكل ما اخبر الكتاب والسنة انه يكون بعد الموت من فتنة القبر. وعذاب القبر ونعيمه واهوال القبر وما يكون في عرصات القيامة. كل هذا - [02:32:36](#)
داخر تحت الايمان بماذا؟ باليوم الآخر. فالايان بالحياة البرزخية باختصار هو داخل تحت مفهوم الايمان باليوم الآخر وليس شيئا اخر منفصل عنه. نعم. سيفصل الان ابن تيمية قال قال فيؤمنون بفتنة القبر وبعباد القبر اولا بماذا؟ بفتنة القبر - [02:32:56](#)

وفتنة القبر هي سؤال الملكين منكر ونكير للانسان في قبره عن ربه ودينه ونبيه. اما المؤمن فيجيب اجابات موفقة الذي عاش على هذه القضايا. واما المنافق والكافر فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. نعم. قال رحمه الله فاما الفتنة - [02:33:16](#) فانهم فيؤمنون فتنة القبر ايضا يؤمنون بماذا؟ بعذاب القبر ونعيمه. ففتنة القبر شيء وعذاب القبر ونعيم شيء اخر. نعم. فاما الفتنة. نعم. قال فان الناس يمتحنون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - [02:33:38](#) يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن ربي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة. في الحياة في الدنيا وفي الآخرة هكذا عندي في النسخة وفي الآخرة اي في القبر. ورد في تفسيرها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [02:33:54](#)

قالوا التثبيت في الآخرة المراد به تثبيت في القبر عند فتنة الملكين. فهذه الآية دليل على الفتنة. نعم. قال رحمه الله فيقول المؤمن رضي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيه. واما المرتاب فيقول ها ها لا ادري. الذي كان شاكا - [02:34:14](#) في هذه المعتقدات من المنافقين والكفار. نعم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيضرب بمرزبة من حديد. زي مطرقة مرزبة ياء المطرقة لكنها مطرقة ليست كما تعودونه شيء عظيم جدا - [02:34:31](#)

فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان الثقلين. وفي رواية الا التقارير وهذه اصح. يسمعها كل شيء الا الجن والانس. وليس فقط الاستثناء بالانسان. نعم. ولو سمعها الانسان لصعق. قال ثم بعد هذه - [02:34:46](#)

الفتنة اما فتنة القبر اما تأخذ نعيم او عذاب حسب النتيجة اذا زبطت في الامتحان شو بكون وضعك؟ ان شاء الله انه نعيم الا اذا ان شاء الله غير ذلك. واذا اخطأت فانك في عذاب والعياذ بالله نسأل الله ان يرحمنا ويرحم ضعفا - [02:35:03](#)

قال رحمه الله ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيامة الكبرى اهل السنة والجماعة يؤمنون بعذاب القبر ونعيمه والادلة على ذلك كثيرة في القرآن ومتواترة في السنة وليس كما يزعم اهل البدع بانه لا يوجد شيء في القبر - [02:35:19](#)

من عذاب او نعيم. نعم. قال الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح هي القيامة المشهورة. القيامة الصغرى هو هو موتك كل واحد منا له قيامة خاصة به صح هاي تسمى القيامة صورة. القيامة الكبرى هي المشتركة بين الجميع. عندما ينفخ اسرافيل في الصور بالقيام لرب العالمين. تسمى القيامة - [02:35:38](#)

الكبرى. واما ساعة موت كل شخص فينا يسميها اهل العلم. القيامة الصغرى. قال فتعاد الارواح الى الاجساد. اذا البعث يوم القيامة هو بعث الروح والجسد فينبت منا ينزل الله ماء من السماء فتنبت منا عظمة الظهر التي تسمى عجب وفي رواية عجم - [02:36:00](#)

الذنب هي ما يبقى من الانسان في قبره عظمة صغيرة من الظهر بعد ان نتحلل عصوص يعني على رأيك تمام الله اعلم المهم هذه العظمة الصغيرة ينزل الله ينزل الله مطرا من السماء فينبتنا منها فنعود الى يوم القيامة ارواحا واجسادا. نعم - [02:36:20](#)

قال رحمه الله تعالى فتعاد الارواح الى الاجساد وليس كما يقول الفلاسفة ان البعث للارواح فقط قضاء الفلاسفة من البعث بحث ارواح وهذا كلام لا اصل له. طبعا ليس كل الفلاسفة اصلا يؤمن بالبعث. البعض ينكر منهم البعث اصلا - [02:36:40](#)

لكن الصحيح اذا ان البعث يوم القيامة هو بعث للارواح والاجساد قال فتعاد الارواح الى الاجساد التي كانت فيها في الدنيا لكنه جسد بنفس المواصفات التي كانت في الدنيا لكن بنبات جديد. نعم - [02:36:55](#)

قال رحمه الله وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون. قال اذا قضية اليوم الاخر قضية دلت عليها الكتاب والسنة واجمع عليها المسلمون بل دلت عليها العقول فان الله يستعيل ان ينهي هذه الحياة هكذا بل لابد ان يختص للمظلوم - [02:37:12](#)

من الظالم وان يحاسب مسيء وان يثاب المحسن. يعني هل من زنا كمن عف قال من شرب الخمر كمان انكف لا يستويان عند الله لابد من يوم يكون فيه الفصل والجزاء. فيوم الاخر دل عليه العقل - [02:37:32](#)

والكتاب والسنة والاجماع. نعم قال رحمه الله فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم كيف يكون الان ابن تيمية يدخل في التفصيل؟ كيف يخرج الناس من قبور - [02:37:48](#)

حفاة حفاة اي ليس شيء في اقدامهم. حافي عراة رجالا ونساء حتى ان عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الامر اصعب - [02:38:03](#)

لذلك يعني ما في حدا فاضي يطالع على حدا وما يفر منه من اخيه وامه وابيه وصاحبتة وبنيه. هذه الشهوات التي في الدنيا تطير ما عاد لها وجود اصلا. ما حدا فاضي ينظر الى احد لشدة الهول والمطلع - [02:38:18](#)

لرب العالمين. غرلا اي غير مختونين ما معنى غرلا تعود القطع التي على الفروج. ما يكون هناك ختان يخرج الانسان كما يخرج من بطن امه في الدنيا عليه هذه القطعة التي تخطن اليوم - [02:38:31](#)

قال رحمه الله وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق. يلجمهم العرق على حسب السيئات فمنهم من يقول عرقه الى كعبيه. ومنهم الى ركبتيه ومنهم الى ومنهم من يلجمه العرق الجاما. فالعرق على حسب ماذا - [02:38:47](#)

سيئاتك. وهناك من يكون في ظل الله. فلا تقترب منه الشمس. سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فنسأل الله ان منهم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. نعم - [02:39:03](#)

قال رحمه الله فتنصب الموازين فتوزن الموازين. الميزان عند اهل السنة والجماعة هو ميزان حقيقي له كفتان وليس كما يقول بعض المعتزلة ان الميزان في قوله ونضع الموازين هو رمز للعدل - [02:39:19](#)

البعض قال الميزان في القرآن اذا ورد في الدار الآخرة هو رمز للعدل. لا الصحيح انه ميزان حقيقي له كفتان وما الذي يوزن في الميزان؟ اختلف اهل العلم. منهم من قال الذي يوزن هو نفس الانسان - [02:39:36](#)

هو نفس الانسان يوضع في الميزان فيوزن. بدليل قوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن البعض قال الذي يوزن هي الاعمال والبعض قال الذي توزن صحائف الاعمال وفي الحقيقة كما قال بعضهم لا مانع ان يكون الذي يوزن هو الجميع - [02:39:54](#)

ان اعمالك توضع في الصحائف فتوزن ثم انت توضع فتوزن ما دامت النصوص وردت بالجميع فلا مانع من ان نقول ان الذي يوزن هو الانسان وعمله الذي يكون داخل صحائف العمل لكن ابن تيمية هنا - [02:40:11](#)

خصص الميزان بالاعمال فقط فقال قال فتوزن بها اعمال العباد. خاصة ان الوزن يكون لايش للاعمال فقط ولم يذكر ان الانسان نفسه يوزن فهذه مسألة من فروع العقائد يعني المجال فيها سهل - [02:40:26](#)

لا يبدع المخالف فيها. يعني بعض فروع العقائد احبابي لا يوجد فيها نص حاسم بالتالي بعض مسائل الاعتقاد الفرعية هي محل اجتهاد. ولا يبدع المخالف فيها لعدم وجود نص حاسم فيها. نعم - [02:40:41](#)

قال تعالى فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين هذه المعادلة يوم القيامة. المعادلة يوم القيامة ليس مال ولا جسد ولا ابن فلان ولا ابن علان - [02:40:57](#)

وانما الحساب يوم القيامة من ثقلت موازينه ومن خفت موازينه هذا هو العدل الالهي الذي سيكون فيه الحاكم والمحكوم والرجال والنساء والصغير والكبير والظالم والمظلوم عند الله سواء نعم. قال رحمه الله تعالى وتنشر الدواوين والدواوين هي صحائف - [02:41:15](#)

الاعمال تطير وكل انسان يأخذ اما بيمينه واما بشماله او من وراء ظهره. يعني الذين يأخذون بالشمال البعض قال يأخذ بشماله مباشرة. والبعض قال بعضهم يأخذ بجماله من رأي ظهره فالذين يأخذون بالشمال على نوعين. بعضهم يأخذ بالشمال ليس يعني وهذا احسن حالا من غيره. وبعضهم يأخذ بالشمال ويده ملتوية وراء - [02:41:36](#)

او يده ملتوية وراء ظهره. نعم قال رحمه الله وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. صحائف عملك هذا تعريف الدواوين. صحائف الاعمال فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابي. ومن نور الكتاب بشماله فيقول ليتني لم اوت كتابي. فهي الدواوين وهي صحائف الاعمال وهي كتاب الانسان. الذي وكل انسان - [02:42:03](#)

الزمانه طائره في عنقه الى نحو ذلك. نعم قال رحمه الله فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمانه طائره فيه - [02:42:26](#)

في عنق طائرته اي عمله. الطائر هنا بمعنى العمل وكل انسان هزمناه طائرته في عنقه اي عمله سيكون مرتبها به يوم القيامة وهذا فيه دليل على ان صحيفة عملك راح تروح وتقرأها بين يدي رب العالمين - [02:42:39](#)

وان كان فيها خير سررت به وان كان فيها فضائح ليتصبب العرق منك فانت من سيحدد طبيعة المحاورة التي ستكون بينك وبين الله يوم العرض الاكبر بما سيتضمنه صحيفة عملك - [02:42:55](#)

والله مجلس علم حماية الامة جهاد في سبيل الله انفاق صدقة انعم به واكرم. والله نظرة حرام علاقات محرمة غيبة نائمة عاد بنس فهذه والله. نعم. قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه من - [02:43:10](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. نعم. ويحاسب الله سيقرأ صحيفته. اقرأ كتابك. ستقرأ انت الصحيفة بنفسك بين يدي انت ستقرأها وهنا يعني يعرف الانسان ماذا فعل في الحياة الدنيا - [02:43:32](#)

ويعرف قيمة كل ساعة اين ذهب وعن عمره فيما افناه. نعم. قال رحمه الله تعالى ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. يعني انت ايها المؤمن اذا خلوت بالله وقرأت صحيفة العمل ماذا سيكون؟ يقول الله تذكر هذا الخطأ تذكر هذه - [02:43:48](#)

المعصية فستقرر بذنوبك وتقول نعم يا رب. انا اخطأت انا فعلت. فيقول الله سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك في الآخرة. واما الكافر نعم قال واما الكافر فلا يحاسبون محاسبة من توزا وحسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن فيها خلاف - [02:44:08](#)

من مسائل خلاف هل الكافر ستعرض اعماله في الميزان او لا الكافر له حسنة ولا ما لهش ما يقلهاش حسنات ما دام كافرا ما اله حسنات. طب فهل ستوزن اعماله؟ ظاهر كلام ابن تيمية ان الكافر ليس له ميزان - [02:44:29](#)

وان الميزان فقط للمؤمنين الذين لهم حسنات وسيئات. بعض السلف قال لا حتى الكافر توزن اعماله وان كانت كلها في ميزان السيئات حتى يظهر العدل الالهي. انه هاي كل اعمالك - [02:44:45](#)

ستجدها في ميزان السيئات لانه لا تقبل حسنة الا بالتوحيد. فما دام ليس لك توحيد بالتالي ما في الك حسنات محسوبة عند رب العالمين. فهل الكافر سيؤذن واعماله او لن توزن مسألة فيها خلاف بين اهل العلم وليست من مسائل - [02:45:01](#)

تبديع ظاهر كلام ابن تيمية انه قال واما الكفار فلا يحاسبون نعم قال وما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن من توزن وحسناته وسيئاته. فانه لا حسنات لهم. لانه ليش؟ ما في اله حسنات. فماذا سنضع في الكفة الاخرى؟ - [02:45:18](#)

الذي يظهر انها توزن حقيقة سيئاته فقط لكمال العدل الالهي. نعم. قال ولكن تعد اعمالهم فتخصي فيوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها. فتعد له السيئات. عملت هيك؟ عملت هيك. بقر ويبدأ الجزاء عليه. لكن كما قلت كثير من السلف قال بل لهم - [02:45:34](#)

ايضا بل لهم ميزان وهذي مسألة خلافية. نعم قال رحمه الله وفي عرصات القيامة الحوض قبل قليل ما معنى العرصة؟ العرصة الساحل وفي ساحات القيامة نعم. ولو في عرصات القيامة الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا من مشاهد يوم القيامة التي يجب على المؤمنين ان يؤمنوا بها ايضا - [02:45:54](#)

وابن تيمية ان يذكر لك المشاهد التي عليك ان تؤمن بها فعليك ان تؤمن بالبعث عليك ان تؤمن بدنو الشمس عليك ان تؤمن عليك ان تؤمن بصحائف الاعمال كلها وردت فيها الاحاديث والايات. عليك ان تؤمن بالحساب ومن الامور التي ينبغي ان تؤمن بها قضية الحوض - [02:46:13](#)

الذي خصه الله لنبينا صلى الله عليه وسلم. اقرأ قال رحمه الله ماؤه اشد بياضا من اللبن صفات الحوض. ماؤه نعم. قال ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه - [02:46:33](#)

هذا هذا طوله شهر وعرضه شهر. مسافة طويلة جدا. نعم. من شرب منه شربة لمسيرة شهر. ما معنى شهر من شهر زمان يعني. المراد مسيرة شهر وهل هو بمسير الراكب او بمسير الماشي - [02:46:47](#)

الظاهر انه بمسير الماشي يعني لو انت مشيت شهر كم كيلو بتقطع ممكن تقطع مسافة كبيرة فهذا طوله وعرضه. نعم قال رحمه الله

من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداً. اسأل الله ان اكون ممن يشرب هذه امين. الشربة حتى لا نظماً بعدها ابداً. نعم. قالوا والصراط منصوب على متن جهنم - [02:47:05](#)

من امور الدار الآخرة ايضا التي ينبغي الايمان بها الايمان بالصلاة وهو جسر دقيق احد من السيف وادق من الشعرة منصوب فوق جهنم يمر عليه المؤمنون والمنافقون واما الكفار فقليل انهم يمرون عليه ويسقطون عنه. وقيل الكفار لا يمرون عليه. بل مباشرة تلقيهم الملائكة - [02:47:25](#)

اولئك في جهنم. فالكفار يمرون على الصراط يوجد خلاف. واما المؤمنون المنافقون فيمرون عليه. فاما اهل الايمان فيمرون عليه بحسب اعمالهم بها وبالتالي هناك من يكون كالبرقي وهناك من يكون كالريح وهناك من يكون كاجاويد الخيل وهناك من يركض ركضة وهناك من يزحف زحفا على حسب عمله. ولكن - [02:47:47](#)

المهم كل وحدة الايمان ممن لم ممن لم يدخل النار سيجتازونه. واما المنافق فانه يكون معه نور لان الصراط ظلمة. الصراط منطقة مظلمة. يحتاج الى نور. فالمنافق اول شي ياخذ نور ثم ينطفئ معه - [02:48:08](#)

فيذهب مرة اخرى خارج الصراط ليأخذ النور فيضرب بينه وبين الصراط بسور له باب باطنه فيه الرحمة وغيره من قبله العذاب يلقي به في قاع جهنم. واما اهل الايمان فيستمرون لكن نور اهل الايمان - [02:48:27](#)

على حسب اعماله واحد نوره عالي واحد نوره بيظفي كل واحد على حسب اجتهاده وعمله في الدنيا. نعم. قال رحمه الله والصلاة منصوب على متن جهنم على متن جهنم اي على ظهر جهنم. المتن بمعنى الظهر - [02:48:43](#)

نعم. قال وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس جسرا بين الجنة والنار بهذا المعنى الدقيق لانه هو النار تحته والجنة بعده لكن المراد انه يعني يقع في هذا البعد - [02:48:57](#)

حتى لا تفهم انه هنا النار وهون الجنة وفي جسر لا لاهو النار تحته والنار تحت الجسر ثم بعد الجسر تأتي القنطرة ثم الجنة. نعم. قال رحمه الله يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. في تجاوزه على - [02:49:11](#)

بقدر اعمالهم. نعم. قال فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر المغرب مشايخنا؟ خلاص نقف ان شاء الله عند هذا المقدار ونكمل غدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم - [02:49:27](#)

قام عكيت غدا لا نكمل هذي الاستراحة يعني ما ادري لن نكمل بعد الاستراحة ان شا الله. للاخوة الاوائلين انا اه طبعاً ننبه احبابنا الكرام ان غدا في محاضرة في دروس. العطلة يوم السبت - [02:49:41](#)

وليست الجمعة لان هنا اخوانا في مدارس عندهم أنشطة الصف فاضطررنا ان نأخذ الجمعة بدل السبت للقاء الدروس فغدا الجمعة هناك موعد قائم والسبت هو الوقت الذي سيكون فيه الاجازة - [02:49:53](#)

ونكمل بعد السبت الايام المتبقية باذن الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة في الجلسة الثانية. التي نعقدها اليوم وموضوعنا اتمام كتاب الكبائر

للعلامة - [02:50:09](#)

الحافظ العلامة الذهبي رحمه الله تعالى عليه. وقد بينا في جلسة البارحة اهمية هذا الكتاب بان يتعرف الانسان على الكبائر لانها موضوع مهم في حياته من عدة زوايا ومن عدة جوانب فان الله سبحانه قد تكفل لمن اجتنب الكبائر حتى ولو وقع في الصغائر ان يكفر عنه الذنوب والخطايا - [03:11:46](#)

الصغائر ويتجاوز عنه ما دام مجتنباً للكبائر. وان كثيراً من اشكال المغفرة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم من رمضان الى رمضان ومن الجمعة الى الجمعة مرتبط التكفير فيها بترك الكبائر - [03:12:10](#)

وبالتالي يحسن بالمسلم والمسلمة اليس هذا خاصا بطالب العلم يحسن بالمسلم والمسلمة ان يدرس في حياته الكبائر وان يتعرفا وان يفهمها ولماذا هي كبائر حتى يجتنبها باذن الله ويجارده نفسه قدر المستطاع الا يقع في شيء منها طوال حياته ليظفر بوعد الله ان

تجتنبوا - [03:12:27](#)

ما تروهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم في المحاضرة السابقة اخذنا ضابط الكبيرة فقلنا ان الكبير مختلف في تعريفها هناك تعاريف عديدة لكن ما هو التعريف الذي اختاره الذهبي كبيرة من يتذكر - [03:12:52](#)

ما هو التعريف الذي اختاره الذهبي للكبيرة احسن كل ما فيه حد في الدنيا كله معصية ورد في الكتاب والسنة عليها عقوبة دنيوية او تهديد اخروي كل معصية ورد في الكتاب والسنة عليها عقوبة دنيوية - [03:13:09](#)

او تهديد اخروي فانها تصنف عند جماهير العلما من ماذا من الكبائر. واخذنا في المحاضرة السابقة مجموعة من الكبائر او ثلاثة تقريبا. اخذنا اولاً الشرك بالله ثم اخذنا قتل النفس - [03:13:32](#)

ثم اخذنا ماذا السحر. اليوم ان شاء الله نشرع في قسم اخر منها وطريقة الذهب كما قلنا انه يذكر الكبيرة ثم يذكر نصوص الكتاب والسنة الدالة على ان هذا الفعل كبيرة - [03:13:49](#)

لانه حتى تصنف انت الشيء كبير او لا تحتاج الى دليل فالرجل يذكر لك اما تهديدا دنيويا او عفوا اما عقوبة دنيوية او تهديدا اخرويا حتى تتأكد ان هذا الفعل الذي صنفه من الكبائر هو فعلا - [03:14:05](#)

من الكبائر لذلك ستجدون بعض المعاصي الذهبي شك فيها قال ويحتمل ان تكون صغيرة. يعني بعض المعاصي ليست واضحة جدا انها من الكبائر. فدعونا ان شاء الله نعيش مع الذهبي رحمة الله تعالى عليه - [03:14:20](#)

في هذا الكتاب المبارك بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة ترك الصلاة. قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف - [03:14:35](#)

ويلقون غيا غيا هذا تهديد على اضاعه الصلاة ومقصود الذهب هنا بترك الصلاة الترك الكامل لا يسجد لله سجدة ولا يركع لله ركعة. هو قصد بهذا الترك الكامل كما سيظهر معنا. نعم - [03:14:55](#)

فسوف يلقون غيا الا من تاب. وقال تعالى فويل للمصلين الذين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم طويل هذا دعاء بماذا؟ او تهديد اخروي. تهديد اخروي هذا يدل على ان السهو عن الصلاة بمعنى تركها بما يستحق الوعيد. اذا ترك - [03:15:13](#)

كبيرة من الكبائر. الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. وقال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. اذا كان احد موجبات دخولهم الى سقر والعياذ بالله ترك - [03:15:32](#)

الصناعة لم نك من المصلين ما كنا نصلي في الحياة الدنيا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وهذا من اشد بالوعيد - [03:15:50](#)

ان يقال عن عن تارك الشيء انه كافر هذا من اشد الوعي. لذلك تارك الصلاة بالكلية احبابي الذي لا يجد الا سجدة ولا يركع لله ركعة هذا ظواهر النصوص انه كافر - [03:16:04](#)

الذي لا يسجد ابد لا جمعة ولا جماعات ولا يعرف هذا الامر. هذا لا يمكن ان يكون مسلما. احبابي الكرام وهذا ما عليه اتفاق السلف. دعوكم الخلافات المذهبية بعد ذلك لكن من لم يركع ولم يسجد لله سجدة ابد في حياته فهذا ليس بمسلم بظواهر نصوص الكتاب والسنة - [03:16:18](#)

نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله. هذا في صلاة واحدة فما بالك بمن يفوت كل الصلوات هذا صلاة العصر وحدها نعم. وقال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة. نعم. وعنه صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله. قاله - [03:16:38](#)

عن ابي ذر ولم يدركه. وهذا يدل ان هذا الحديث فيه انقطاع. هذا الحديث فيه انقطاع. لذلك قال لم يدرك مكحول ابو ذر. اذا في هناك شخص سقط بين مفعول وبين ابي ذر في رواية الحديث. نعم - [03:16:58](#)

وقال عمر رضي الله عنه اما انه لحظي لاحد في الاسلام اضاع الصلاة. لاحظوا ماذا قرب لاحظ له في الاسلام كل الحظ ما فاه. اذا نادى يدل ان من ترك الصلاة بالكلية ليس بمسلم - [03:17:12](#)

وقال ابراهيم النخاعي من ترك الصلاة فقد كفر وقال ايوب سختيان مثل ذلك وروى الجريدي عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - [03:17:25](#)

اخرجه الحاكم في المستدرک واخرجه الترمذي كانوا يرون ان تارك الزكاة تارك الصيام تارك الحج كل هؤلاء لا يكفرون الا شيء واحد كانوا يرون ان تاركه بالكلية كافر. ما هو؟ - [03:17:40](#)

اصلا هذا مفهوم الحديث. نعم قال رحمه الله وقال ابن حزم لا ذنب بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة هذا ابن حزم الظاهري رحمة الله عليه. نعم. قال من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وقتل مؤمن بغير حق - [03:17:53](#)

فقتل المؤمن وترك الصلاة حتى يخرج وقتها جعلهما ابن حزم الظاهري في نفس المرتبة قال وروى همام نبأ قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب - [03:18:06](#)

به العبد يوم القيامة من عمله صلاته. فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب وخسر. حسنه الترمذي. وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - [03:18:24](#)

ترك القتال موقوف على ماذا ليس فقط على الشهادتين على الشهادتين وعلى اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. فمن لم يقيم الصلاة يقاتل ومن لم يؤتي الزكاة يقاتل ليس يأتي معنا ايضا تارك الزكاة واقع في كبيرة من الكبائر. نعم. قال فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - [03:18:44](#)

حسابهم على الله متفق عليه وعن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اتق الله. فقال ويلك الست احق اهل الارض ان اتقي الله؟ وقال له اتق الله لما لم يعطه من الغنيمة - [03:19:06](#)

لما لم يعطه من الغنيمة هذا الخارجي قال لرسول الله اتق الله. نعم. فقال خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الا اضرب عنقه يا رسول الله فقال لا لعله ان يكون يصلي عدم ضرب العنق موقوف على ماذا - [03:19:20](#)

لانه كان يصلي. مفهوم المخالفة انه اذا لم يكن مصلي لا حرج في ان تضرب عنقه هذا يدل على شدة الوعيد وان الظاهر كما قلنا ان تارك الصلاة بالكلية ليس مسلما. نعم. وروى الامام احمد اخوان يترتب عليه للاسف احكام كثيرة يعني يترتب عليه علاقة الزوجة بزوجها - [03:19:37](#)

تقيم معه الى غير ذلك. فالمسألة ليست هينة حقيقة في هذا الموضوع. نعم. قال وروى الامام احمد في مسنده من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي جهل وابي ابن خلف وهؤلاء رؤوس الكفر - [03:20:06](#)

وهؤلاء رؤوس الكفر وهنا تعليق ولماذا جعله الله مع هؤلاء؟ قال لان الانسان الذي يترك الصلاة اما ان تشغله اما ان تشغله رئاسته الذي يشغلك عن الصلاة اما هي الرئاسة وهذا مثل فرعون - [03:20:18](#)

واما العمل والوظيفة وهذا مثل امان واما المال وهذا مثل قارون واما العناد والكفر والاصرار وهذا مثل قالوا ابو جهل وامية بن خلف نعم قال رحمه الله اسناده بذلك. نعم مثل يعني هذا الحديث - [03:20:33](#)

فيه مقال في اسناده هذا رأي الذهبي. نعم. وهذه النصوص تشعر بكفر تارك الصلاة. اذا الذهبي نص على ذلك. يعني هذا ليس من كلامي ماذا يقول الذهبي هذه النصوص التي تقدمت تشعر ماذا يفهم منها - [03:20:50](#)

كفر تارك الصلاة بالكلية. الكلام عن تارك الصلاة بالكلية قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار متفق عليه. فلو اخذنا هذا - [03:21:03](#)

الحديث يفهم منه العكس ان تارك الصلاة بالكلية ما دام يشهد ان لا اله الا الله ليس بكافر. طيب دعونا نقرأ انا فمؤخر الصلاة عن وقتها صاحب كبيرة. وتاركها بالكلية اعني الصلاة الواحدة. يعني الصلاة الواحدة فقط - [03:21:18](#)

الواحدة نعم كمن زنا وسرق. نعم. لان ترك كل صلاة او تفويتها كبيرة. فان فعل ذلك مرات كان من اهل الكبائر الا ان يتوب. فان لازم ترك الصلاة فهو من الاخسرين الاشقياء فهو من الاخسرين الاشقياء المجرمين. وهو اقرب الى الكفر منه للايمان وحديث ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله لا - [03:21:34](#)

يرد الاحاديث السابقة لماذا؟ انه هذه الاحاديث قد تكون متقدمة في بداية الاسلام. ثم جاءت الاحاديث السابقة التي تدل على ان تارك الصلاة كافر فلا ينبغي ان نقول ان حديث ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار. يقضي بان تارك الصلاة ليس كافر. هذا خطأ - [03:21:54](#)

قل هذه النصوص كما قال ابن شهاب نزل في اول الاسلام ثم جاءت نصوص كفر تارك الصلاة بعد ذلك. وانما يؤخذ بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر في الآخر. نعم - [03:22:14](#)

قال رحمه الله تعالى الكبير. فهنا بالذهبي جعل مجرد تأخير صلاة واحدة عن وقتها كبيرة وتاركة يعني تأخير الصلاة عن وقتها ولو كنت ستقضيتها تأخير الصلاة عن وقتها حتى يخرج وقتها - [03:22:26](#)

عمدا بدون عذر هذا الكلام حتى ننتبه. هو لما قال فمؤخر الصلاة عن وقتها اي من جعل صلاة تخرج عن وقتها عمدا بدون عذر هذا ولو كان سيقضي هو فاعل كبيرة - [03:22:42](#)

فما بالك اذا كان مش ناوي يقضيها هذه الصلاة الواحدة؟ فهذه اشد واشد فما بالك اذا كان لا يصلي ابدا ابدا فهذا اشد واشد اشد فهتم المراتب الثلاث والظاهر ان الذي لا يصلي ابدا ابدا كما قلنا هذا كافر. اما الذي يقطع في صلاته فهذا تختلف فيه المذاهب - [03:22:55](#)

الانظار ولا ينبغي ان يستعجل في تكفيره. نعم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الخامسة منع الزكاة. هذه الكبيرة الخامسة منع الزكاة. عدم اخراج الزكاة. نعم. قال الله تعالى وويل للمشركين - [03:23:16](#)

الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. نعم. وقال والذين الله بين ترك الزكاة وبين الكفر دلالة على ان ترك الزكاة عظيم جدا. نعم. وتوعد عليه وويل ووجود الوعيد كما قلنا دليل على الكبيرة. وجود الوعيد دليل - [03:23:30](#)

كبيرة وقال تعالى والذين يكنزون الذهب او الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. بشرهم بعذاب اليم. تهديد. اذا هذه كبيرة يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم - [03:23:49](#) الكنز هو ان تجمع المال ولا تخرج زكاته هذا هو الكنز الكنز المنهي عنها المتوعد عليه ليس ان تجمع المال وانت تؤدي الزكاة. الكنز الذي توعد عليه ومن يجمع ويكنز ماله في البنك - [03:24:11](#)

ولا يخرج زكاته فهذا واقع في كبيرة من الكبائر. والبعض يكفر على ترك الزكاة. وهي رواية في مذهب الحنابلة. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صحيح ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي منها زكاتها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر في قاع القرقر - [03:24:26](#) هي الارض المستوية بجهزوا لها ارض مستوية حتى هو يجلس عليها. وهي تدوس باقدامها. نعم قال رحمه الله قال عليه الصلاة والسلام تنطحه بقرونها وتطأه باخفافها. اقدامها. نعم. كلما نفدت عليه اخرها عادت عليه - [03:24:44](#)

اولاها حتى مرت عليه رجعت عليه نفدت عليه اخرى. اخر وحدة بتمر عليه. بترجع الاولى بتمر عليه. يعني يبقى هكذا حاله الى ان شاء الله. كله بضل يدور عليه. نعم. قال عليه الصلاة والسلام حتى - [03:25:02](#)

يقضى بين الناس في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قوله ثم يرى سبيله من الجنة من النار. هو دليل على ان تارك الزكاة تكازلا او عنادا وليس جحودا لها ليس كافر - [03:25:15](#)

لانه قال ثم يرى سبيله اما الى الجنة يعني ممكن يدخل الجنة وان كان سيعذب طول يوم القيامة بهذا العذاب الشديد. فالصحيح ان تارك الزكاة ليس جحودا لها وانما بخلا - [03:25:33](#)

ليس كافرا لكنه واقع في كبيرة من الكبائر. نعم. قال عليه الصلاة والسلام وما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا مثل له كنزه يوم القيامة جاء عن اقرأ الحديث. جاء الاقرع هو الحية - [03:25:46](#)

ابتداع الاقرى يعني افعى وهذه اشد انواع الافاعي سما. نعم. وقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مانعي الزكاة اختلفوا هل قتاله قتال ردة ولا قتال الطائفة الممتنعة؟ والصحيح ان قتاله لمنعي الزكاة بعضهم كان قتال ردة لانهم استحلوا ترك الزكاة -

03:25:59

ولم يعتقدوها واجبة وبعضهم كان قتال طائفة ممتنعة. وليس قتال ردة. نعم. وقال والله لو منعوني عنقا كانوا يؤدونها الى عناق والعنزة الصغيرة نعم. كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها - 03:26:21
قال الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. اي هذا المال الذي لم تدفع زكاته سيكون كالطوق كالقيود عليك يوم القيامة. وهذا وعيد - 03:26:37

يدل على ان ترك الزكاة ولو لم يكن كفر لكنه من اكبر الكبائر مش فقط كبيرة. نعم. ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير وعن النبي صلى الله عليه وسلم في من منع الزكاة قال من منعها فان اخذوها وشرط ابله عزمة من عزمات ربنا. شطر ابله يعني - 03:26:54

كان في بداية الاسلام من منع الزكاة تؤخذ منه ويؤخذ منه شطر المال عقوبة غرامة كيف اليوم مثلا الحكومة بتعمل عليك غرامة اذا تأخرت؟ كان في بداية الاسلام الذي لا يخرج الزكاة - 03:27:14

تؤخذ الزكاة ويؤخذ شطر ماله عقوبة على ذلك. ثم نسخ هذا الحكم. نعم قال اخرجه ابو داود والنسائي من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده وعن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عامر العقيلي ان اياه اخبره انه سمع ابا هريرة يقول - 03:27:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة لا يؤدي يعني ظالم وتسلط على رعيته باختصار متسلط على رعيته. نعم. وذو ثروة لا يؤدي حق الله في ماله. وفقير فخور. وعن شريك فقير وهو فخور - 03:27:43

يعني يتبجح بشيء ليس عنده شايف حاله. طب انت فقير يعني ايش شايف حالك؟ طبعا فالفكرة انها مثل هذا المتشبع بما لم يعطى تحاسب حسابا شديدا. نعم. ولو عن شريك وغيره عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال امرتم بالصلاة والزكاة فلم فمن لم يزكي فلا صلاة له - 03:28:04

وهذا يدل على ان ترك الزكاة يؤثر على قبول الصلاة ترك الزكاة يؤدي على يؤثر على قبول الصلاة. نعم. قال رحمه الله الكبيرة السادسة عقوق الوالدين. قال الله للأسف ان - 03:28:24

حتى من طلاب العلم وطالبات العلم يقع فيها لذلك عندما نقول ان تجتنبوا كبائر ما تنعون عنه نكفر عنكم سيئاتكم احيانا ممكن صرخة على والدك خلص وقعت في كبيرة راح عليك ثواب رب العالمين - 03:28:38

صرخة عناد محادة سوء ادب فينتبه الانسان قد يكون واقع في كبيرة وهو لا يعلم يعني هذه الكبائر مش لناس برا القاعة. لا ممكن اكون انا وانتم اي شخص منا واقع في شيء منها يعني كثير منها في متناول يد الجميع للأسف بعض الكبائر - 03:28:52
نعم قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهم - 03:29:08

كما ربياني صغيرا. وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا. الاية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فذكر منها عقوق الوالدين متفق عليه. الوالدين من اعلى الكبائر تصنيفه. من اعلى الكبائر. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام رضى الله رضى الله - 03:29:28

في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين صحيح. في رواية في رضا الوالد. نعم وعنه عليه الصلاة والسلام الوالد اوسط ابواب الجنة. فان شئت فاحفظ وان شئت فضيع صححه الترمذي. نعم. وعنه عليه الصلاة والسلام قال الجنة - 03:29:48
تحت اقدام الامهات فاحفظ وجهتها فضيع هذا من قول راوي الحديث وليس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا من قول ابي الدرداء الحديث الوارد اوسط ابواب الجنة. هكذا انتهى الحديث - 03:30:06
فان شئت فاحفظ هذا ابو الدرداء يوصي من سمع الحديث منه ان يحفظه ولا يضيعه وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا

هو الصحيح. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام وجاءه رجل يستأذنه في الجهاد اعد الحديث. وعنه عليه الصلاة والسلام قال الجنة تحت
تحت اقدام الامهات. حديث - [03:30:18](#)

اي بهذه الصياغة الحديث ضعيف بهذه الصياغة والصياغة الصحيحة انه قال للرجل الزمها فان الجنة عند رجلها. هذا حديث صحيح.
اما حديث الجنة تحت اقدام الامهات هذا ليس حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام جاءه رجل
يستأذنه في الجهاد معه فقال احي وارده - [03:30:38](#)

قال هذا جهات جهات طلب وليس جهات دفع. هذا جاء رجل يستأذن في جهاد الطلب. اما جهاد الدفع فان الانسان يجاهد بدون اذن
والديه هذا معروف. نعم. فقال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. وقال الطلب لوجود - [03:31:00](#)

حقوق عليه تجاه والديه هو الوحيد الذي يرعاهما. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك. اي هؤلاء
اولى الناس ان ترعاهم واولهم الام والاب امك واباك احرص عليهما واخوتك واخواتك فانت من يعولهم وينفق عليهم ويدير شؤونهم -
[03:31:18](#)

نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر. هو الذي يمن على الناس
الذي يفعل معروف ويمن عليك انا سويت لك وانا عملت لك - [03:31:38](#)

نعم. وقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما جاء اعرابي فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال الاشرار بالله. قال ثم ماذا؟ قال ثم عقوق
الوالدين. قال ثم قال اليمين الغموس وعنه صلى الله دائما كيف انها عقوق الوالدين تقرن بالشرك بالله - [03:31:53](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين للاسف كثير من الناس المحافظين على امور الدين يعني يتجاسرون على عقوق الوالدين
بسهولة يعني ويعتبر الامر هين يعني وانه خلص يعني ربنا بتجاوز بسهولة - [03:32:09](#)

قضية الوالدة هذي قضية كبيرة احبابي الكرام وقدم على كثير من امور الدين وقدم على كثير من امور الدين ينتبه لها الانسان
المسلم. نعم. وعنه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا حتى لو كان والدك ليس جيد او امك - [03:32:24](#)

امك ليست جيدة عليك ان تحافظ على بر الوالدين. انه بعض الشباب يسيء الادب بحجة ان الوالد ليس جيد او يخطئ في حقه حتى
لو كان ذلك. عليك ان تصبر وتحتسب حتى لا تقع في الكبيرة - [03:32:40](#)

نعم وعنه عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بالقدر. نعم. وروى عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله قال قال عمرو ابن
مرة الجهني رضي الله تعالى عنه ان رجلا - [03:32:53](#)

قال يا رسول الله ارأيت ان صليت الصلوات الخمس وصمت رمضان واديت الزكاة وحججت البيت فماذا لي؟ قال من فعل ذلك كان
مع النبيين والصديقين والشهداء الا ان يعق والديه. شف الا ان يعق والديه فيضيع اجر كل هذا التعب - [03:33:04](#)

يضيع اجر كل هذا التعب الذي فعله. نعم. وعن بكار ابن عبد العزيز ابن ابي بكرة قال حدثنا ابي قال قال عن ابي بكرة مرفوعا كل الذنوب
يؤخر الله منها ما شاء - [03:33:20](#)

يوم القيامة الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه يعجل له في الدنيا يعني اذا حققت والدك الله يعاقبك بان اولادك يعقونك كما تدين
تدان في الدنيا قبل الاخرة اه عقوق الوالدين عقوبته معجلة في الدنيا - [03:33:30](#)

فانتبه ممكن يكون قلة توفيق في الحياة عدم وجود رزق بعض الناس يقول لك يا شيخ الحياة مغلقة في وجهي. انظر لربما عقلت
والديك وهذا السبب ان الحياة مغلقة فيه - [03:33:50](#)

وجهك والدك دعت والدتك دعت عليك وانت السبب في هذه الدعوة. فالانسان ينتبه يا احبابي فان كثيرا من اسباب التوفيق يغلق من
هذا الباب. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده لا يكافئه - [03:34:01](#)

ولد والده. نعم. الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه هذا اليوم صعب انك تجد ابوك عبد عند الناس فتشتريه منهم وتبيعه. عفوا
تعتقه. هذا طبعا صعب اليوم لانه ما في عندنا لا عبيد ولا - [03:34:18](#)

ماء اليوم نعم وعنه عليه الصلاة والسلام باسناد حسن قال لعن الله العاق لوالديه. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام الخالة بمنزلة الام

صححه الترمذي. وعن وهب ابن ابن منبه قال ان الله قال يا موسى - [03:34:34](#)

ان الله قال يا موسى وقر والدك فانه من وقر والديه ان مددت في عمره ووهبت له ولدا يبره ومن عق والديه قصرت عمره ووهبت له بلدا يعقه وقال كعب والذي نفسي بيده عمره ووهبت له ولدا - [03:34:51](#)

يعق شوف وهذا ورد في الكتب السابقة. هذا طبعاً وهب المنبه يروي الاسرائيليات فهذا ورد في الكتب السابقة والاسرائيليات كما قلنا لا نصدقها ولا نكذبها لكن نأخذ منها العبر والحكم. نعم. وقال كعب والذي قال كعب هذا كعب الاحبار وهذا ايضاً يأخذ عن الكتب

السابقة - [03:35:07](#)

والذي نفسي بيده ان الله ليجعل حين العبد حيناً يعني هلاك العبد ان الله ليجعل حين العبد اذا كان عاقاً لوالديه ليعجل له العذاب نعم وان الله لا يزيد في عمر العبد اذا كان باراً بوالديه ليزيد براً وخيراً. يعني ان بر الوالدين سبب في زيادة العمر - [03:35:27](#)

وعقوق الوالدين سبب في اقتصار العمر. وهذا من الاسرائيليات مما ينتبه له الانسان يعني عموماً وان لم يكن ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال ابو بكر ابن ابي مريم قرأت في التوراة من يضرب اباه يقتل. يعني هذا كان الحكم في التوراة - [03:35:50](#)

من يضرب اباه كان في التوراة شو الحكم؟ يعدم اليوم بعض الشباب ما عنده مشكلة ظروف والدته في التوراة كان مكتوب من

يضرب والده يتم اعدامه لعظم حق الوالد. نعم. وقال وهب في التوراة على من صك والده الرجم. صك اي ضربه - [03:36:07](#)

الرجم عادي نص اخر عن وهب المنبه. نعم. قال رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة اكل الربا. ايضاً اكل الربا من اكبر الكبائر التي ينبغي

ان يجتنبها المسلم ولا يتحجج بضيق الحياة. بعض الناس - [03:36:27](#)

تضيق عليه الحياة مباشرة ياخذ قرض ربوي من البنك انتبه ترى الموضوع ما في مزح ابداً كبيرة من الكبائر. قال الله تعالى يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [03:36:40](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. هذا يدل على انه من اكبر الكبائر. الحرب اذا تحارب الله ورسوله وهذا يدل على انه كبيرة يعني هذا اكبر تهديد يمكن ان يقال في هذه المسألة. نعم. وقال تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه

الشیطان من - [03:36:53](#)

بس الى قوله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فهذا وعيد عظيم بالخلود في النار كما ترى لمن عاد الى الربا لا بعد

الموعظة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. بالخلود طول المكث وليس الإقامة الابدية - [03:37:15](#)

المراد بالخلود في النار ونحن نعرف ان من يخلد بحيث لا يخرج من النار ابداً من هو؟ المشرك الكافر واما اكل الربا فالمراد بخلوده في

النار طول مكثه فيها. طول مكثه. وان كان في النهاية مات مسلماً يخرج ولو بعد - [03:37:32](#)

نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي

حرم الله الا بالحق اكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وقال صلى الله عليه وسلم

لعن الله اكل الربا وموكله. فوجود - [03:37:48](#)

دليل لعند دليل على الكبيرة. نعم. رواه مسلم والترمذي فزاد او شاهده وكاتبه وكاتبه هذا مثاله كثير من الموظفين في البنوك الربوية

اليوم بقل لك انا موظف انا بس بكتب العقد الربوي - [03:38:08](#)

اللي يأمرني به البنك انت ملعون ما في قضية انه انا وفقط كاتب او شاهد كل من يعمل في البنوك الربوية في امور متعلقة بالربا ولو

طباعاً. على الكمبيوتر وادخال الحسابات الربوية وملعون. على لسان محمد صلى الله عليه - [03:38:23](#)

وسلم. فالقضية مش سهلة. قضية الربا. نعم. قال رحمه الله واسناده صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام اكل الربا وموكله وكاتبه

واذا علموا ذلك ملعونون على لسان محمد يوم القيامة. لعلوا ذلك اذا كانوا يعلمون ان هذا العقد ربوي - [03:38:39](#)

انه بعض الناس يجهل بعض تفاصيل العقود الربوية فلا يكلف الله نفساً الا وسعها وعرفنها بالجهل في مسائل الكبائر اذا كانت

خفية او غير واضحة بين. نعم. اخرج النسائي وقال رحمه الله - [03:38:57](#)

الكبيرة الثامنة اكل مال اليتيم ظلماً. نعم. واذا جعلك الله ولياً علامات ايتام وهذا كثير كما يقع فيه الناس. اليوم يموت الاب المال

يكون ورثه. فيأتي الاعمام والاخوات بدهم يعملوا عزا - [03:39:10](#)

وبدهم يطعموا عن المتوفى ويعملوا مناسف عن روح المتوفى وكله من ماله هذا اكل لاموال الايتام ترى وهو من الكبائر ما يجوز اعمام الميت او اخواله او اقاربه يأخذوا من ماله ليعملوا والله غداء وعشاء. اذا كان الورثة كلهم كبار وسبحوا - [03:39:24](#) قضية اخرى لكن ما دام الورثة الصغار لا يجوز اخذ اموالهم لاقامة العزاء او بيوت اجر او خيم كبيرة او اطعام فهذا كله من الكبائر التي يجب على المسلم ان يتقي الله فيها. نعم. قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في - [03:39:44](#) نارا وسيصلون سعيرا. وهذا من اكبر الوعيد. هذا من اكبر الوعيد. وسيصلون سعيرا. نعم. وقال تعالى ولا تقربوا ومال اليتيم الا بالتي هي احسن. وقال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها اكل مال اليتيم. وكل ولي ليتيم كان فقيرا فاكل - [03:40:04](#) بالمعروف فلا بأس عليه. نعم. اذا كان المسؤول عن مال اليتيم احيانا بتكون الام بعد وفاة الاب بتكون الام هي مسؤولة عن ماذا عن مال اطفالها مال الايتام. هل لها ان تأكل من مالهم بالمعروف اذا لم يكن لها مصدر دخل؟ نعم - [03:40:24](#) الام لها ان تأكل من مال اطفالها ومال ورثتهم. اذا كانت هي المسؤولة عن ادارته واصلاحه لها ان تأكل بالمعروف. وكذلك كل من ولي مال اليتيم وكان فقيرا له ان يأكل من مال اليتيم المعروف بما هو متعارف ومتعاهد عليه. وانما الوعيد ورد في من يتجاوز الحد الشرعي. في من يتجاوز - [03:40:41](#)

هذا الحد الشرعي. لذلك نبه الذهبي على ذلك قال رحمه الله وكل ولي ليتيم كان فقيرا فاكل بالمعروف فلا بأس عليه. وما زاد على المعروف فسحت حرام. نعم. والمعروف يرجع فيه الى عرف الناس - [03:41:01](#) المؤمنين الخاليين من الاغراض الخبيثة. لذلك هذه قاعدة ايش قلنا العادة محكمة لكن عرف مين اي عادة؟ لاحظوا شو قال؟ قال عادة الناس الاسوياء مش عادة المريضين نفسيا الخبيثين. نعم. قال رحمه الله - [03:41:15](#) تعالى الكبيرة التاسعة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر ينقل عن الملة. هذا هو الاصل فيه الاصل ان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا ان هذا كفر يقوم قال ينقل عن الملة. فانسان اياك انك تمزح او تلعب في هذا الموضوع - [03:41:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وانت تعلم انه لم يقله من باب المزاح هذا كفر ينقل عن الملة نعم. قال رحمه الله ولا ريب ان تعمد الكذب على الله ورسوله في تحليل حرام او تحريم حلال كفر محض. لو ان شخصا قاعد يشوف - [03:41:51](#) لطلبة العلم ومن يتصدرون في القضاء لو ان شخصا يعلم ان حكم الله ليس كذا لكن قال حل حلالا او عوفا حل حراما او حرم حلالا ارضاء لفلان او لفلان. قال هذا كفر ينقل عن الملة. انظروا ماذا قال. ولا ريب ان تعمد الكذب على الله ورسوله - [03:42:08](#) في تحليل حرام او تحريم حلال كفر محض تقول شيء حلال وانت تعلم انه حرام او تقول عن شيء حرام شرعا وانت تعلم انه حلال ارضاء لفلان او فلان هذا ما حكمه؟ قال كفر محض ما فيها مجامع - [03:42:28](#) نعم قال رحمه الله وانما الشأن في الكذب عليه في سوى ذلك. فهو فبالتالي يقول الذهبي انا ما قصدته هنا الكذب الذي سوى ذلك. يعني ان تقول وانت غير متأكد انه قاله او ان تروي حديثا موضوعا من باب اه ترغيب الناس في الخير. فهذا الذي قصده هنا اما الكذب المحض تحليل حرام او - [03:42:46](#)

حنين حنان هذا كله كفر محض اصلا مش داخل معنا هنا. يدخل تحت الكبيرة الاولى التي هي ماذا؟ الشرك والكفر الناقل عن الملة. فهنا يتكلم عن الكذب الذي لا يصل الى مرتبة الكفر. مثل كما كان يفعل بعضهم يضع احاديث موضوعة للترغيب في ماذا؟ في فضائل الاعمال - [03:43:06](#)

يقول لك انا ما قصدت الكذب على النبي وانما قصدت ماذا ترغيب الناس. هذا ليس كفرا لكنه كبيرة من الكبائر. اما من يحلل حراما او يحلل يحرم عن الرظيات منها - [03:43:26](#) يحرم حلالا ويحلل حراما فهذا ينقل عن الملة. نعم قال رحمه الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على غيري. نعم. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [03:43:39](#)

وان تنقل عنه شيئا لم يقوله ليس ككذب على اي شخص يختلف المرتبة. نعم. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. يتبوأ مقعده يعني يجهز مقعد اله في نار جهنم - [03:43:52](#)

يجهز مقعدا له في نار جهنم ينتظره. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من كذب علي بني له بيت في جهنم صحيح. والعياذ بالله. وقال من يقل عني ما لم اقله فليتبوأ - [03:44:05](#)

ومقعده من النار. وقال عليه الصلاة والسلام يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب. يعني المؤمن يمكن تكون فيه من الخصال الذميمة كل الصفات الا صفتان لا تكون في المؤمن لا يطبع عليها - [03:44:17](#)

الخيانة والكذب يعني المؤمن يتصور فيه اي صفة ثميمة شح اه مثلا ايش؟ غلظة جفاء استهتار ممكن تكون فيك كل صفة ثميمة الا صفتين غير مقبولات ابدأ ابدأ ما هما؟ - [03:44:31](#)

الخيانة للامانة والكذب. هذه غير مقبولات ابدأ المؤمن فمن وجد في هاتين الصفتين فليراجع ايمانه. هذا المراد. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا وهو يرى انه انه كذب فهو احد - [03:44:48](#)

كذابين. بالتالي الحديث اذا عرفت انه موضوع الاصل الا ترويه الا مبينا لضعفه ولا يجوز ان ترويه بحجة والله ترغب الناس في الخير ما يجوز. ما دام الحديث موضوع الضعيف يختلف. اما الموضوع لا يجوز. نعم. قال رحمه الله فلا - [03:45:02](#)

الك بهذا ان رواية الموضوع لا تحل فاذا لاحظوا ماذا قال الذهبي فظهر لك بذلك ان رواية الحديث الموضوع لا تحل الا اذا رويته مبينا لكذبه. لهذا المقصد اما ان ترويه ترغيبا بالخير لا يجوز ابدأ. نعم. قال رحمه الله الكبيرة العاشرة افطروا رمضان بلا عذر ولا رخصة. كل من افطر يوما في رمضان بدون عذر - [03:45:19](#)

ولا رخصة فقد فعل كبيرة من الكبائر. ولو يوم واحد قال النبي صلى الله عليه في ذلك من يفطر مثلا بالاستمنا او ارتكاب العادة السرية او ما شابه ذلك. هذا افطر بدون عذر - [03:45:40](#)

ولا رخصة فوقع في كبيرة من الكبائر. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا رخصة لم يقضه صيام الدهر ولو هذا حديث طبعنا ضعيف. قضية لم يقضي صيام الدهر. كما قال الذهبي الحديث هذا لم يثبت. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - [03:45:55](#)

فرمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. وقال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت متفق عليه. موطن الشاهد ان نصوص رمضان جعل من ماذا - [03:46:15](#)

من اركان الاسلام فالذي يخل بذلك اخل بركن من الاركان فبالتالي يعتبر كبيرة من الكبائر. نعم. وقال حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال عرى الاسلام وقواعد - [03:46:34](#)

وقواعد الدين ثلاثة شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصوم رمضان فمن ترك واحدة منهن فهو كافر. هذا رأي ابن عباس هذا اجتهاد ابن عباس يرى ان من ترك الصلاة - [03:46:46](#)

او الصيام فهو كافر. وهي رواية في المذهب الحنبلي. وعند بعض اهل العلم ان من ترك صوم رمضان تكاسلا كافر. لكن ليس هذا هو المشهور عند اهل العلم قال وتجده كثير المال ولم يحج ولم يرك ولا يحل دمه. يعني هو يرى ان تارك الزكاة وتارك الحج - [03:47:00](#)

لا يحل دم ولا يكفر. لكن تارك الصلاة وتارك الصيام يكفر. هذا قول نقل عن ابن عباس قال هذا خبر صحيح عن النبي صحيح الاسناد الى ابن عباس يعني. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فلا حاجة لله بان - [03:47:18](#)

يدع الطعام والشراب. نعم. صحيح. وعن النبي وهذا في اثناء رمضان ان الانسان الذي يكون صائما يقول الزور ويعمل بالزور الكذب يعني يرتكب الاخطاء الجهل. الجهل هو الاخطاء والاثام هذا مرض الذهن من لم يدع قول الزور اي القول الكذب - [03:47:35](#)

والعمل بالكذب والجهل اي الاساءة والاطعاء والكذب. اثناء الصيام. فلا حاجة لله بان يضع طعامه وشرابه. وبالتالي نحن نعرف ان الصيام ليس فقط صيام عن الطعام بل حتى هو صيام عن الذنوب والمعاصي - [03:47:53](#)

الصايم ليس هو فقط الذي يصوم عن الطعام والشراب بل مقصد الصيام التقوى لعلكم تتقون فلا بد ان يكون صيامك حتى عن الذنوب والمعاصي. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم يغفر له. هذا يدل ان رمضان - [03:48:09](#) شهر خير وبركة وفيه من الخير العظيم. بالتالي من يفرط فيه فرط في نفحات الله وبالتالي تعرض لوعيد الله فكان في الكبائر هذا مراده. نعم. قال رحمه الله. وعند المؤمنين مقرر ان من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا غرض انه شر من الزاني والمكاس ومدمن

الخم - [03:48:25](#)

هو صاحب الضرائب الذي يفرض الضرائب على الناس قال والله كبيرة ستأتي معنا ان فرض الضرائب على الناس بغير وجه حق كبيرة من الكبائر. نعم. قال ومدمن الخمر بل يشكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والانحلال. هذا هو يقول للذهبي هذا ما اعتاده الناس.

يعني انت - [03:48:45](#)

اذا شفت واحد في رمضان مفطر ايش بكون انطباعك عنه؟ نفسيا يعني. لانه فعلا شر بين الزانية شيء عظيم جدا فهذا لما جبلت عليه طبائع الناس. نعم قال رحمه الله الكبيرة الحادية عشرة الفرار من الزحف. قال الله تعالى الفرار يعني من المعركة - [03:49:03](#)

طار من المعركة كبيرة من الكبائر بنص الكتاب والسنة. نعم. قال الله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او ايزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير - [03:49:22](#)

وقال عليه الصلاة والسلام فلما توعدده بالنار دل هذا على ان هذه العملية ماذا تعتبر من الكبائر نعم اذا فر من الزحف لمصلحة شرعية معتبرة الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة اخرى فلا اشكال في ذلك. اما اظهار الضعف امام العدو فهذا كبيرة من الكبائر. لا يجوز

المسلم ان يظهر الضعف - [03:49:39](#)

اعداء الامة الجدار جعلت كبيرة. انك اذا انت فرطت بين الزحف اظهرتهم علينا وصاروا يقولوا مسلمين جنباء الاسلام لا لا يسامحك اذا كنت سببا في العار. اذا كنت سببا في العار على المسلمين واتهامهم بالجن. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام - [03:50:06](#)

السبع الموبقات فذكر منها التولي يوم الزحف قال رحمه الله الكبيرة الثانية عشرة الزنا وبعضه اكبر اثما من بعض. قال الله تعالى الزنا له مراتب وبعض الزنا اسوأ من بعض كما سيأتي في الاحاديث. نعم. قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. نعم.

وقال تعالى والذين لا - [03:50:24](#)

يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما وقال تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة وفي دين الله. فالزنى عليه عقوبة - [03:50:45](#)

وعقوبة اخروية فهو اذا من اكبر الكبائر. نعم. وقال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. قال النبي صلى الله عليه وسلم وسئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو ان تجعل لله ندا وهو -

[03:51:05](#)

خلقك قال شرك بالله مع علمك بان الله هو الذي خلقك وحده. نعم قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟

قال ان تزاني حليلة جارك. وهذا يدل على ان الزنا اعظم من بعض. ان الزنا مراتب - [03:51:27](#)

فالزنى بزوجة الجار اعظم من الزنا بغيرها. لذلك هو قال في الترجمة باب الزنا وبعضه اكبر اثما من بعض. يقصد هذه الحالة انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الزنا بامرأة الجار كالزنا بغيرها. ليه - [03:51:43](#)

لانه جارك استأمنك على بيته وحرمة فتخونه في زوجته اعظم من ان تزني باي فتاة اخرى الزنا فعلا مراتب وليس كله حرام

طبعاً لكن اثمه اكبر من بعض هذا الذي قصده. فالزنى بزوجة الجار اعظم من الزنا باي امرأة اخرى - [03:51:58](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. لان الانسان لا

يزني الا وقد يعني قسى ايمانه هذا معنى وهو مؤمن - [03:52:16](#)

ونزل عن مرتبة الايمان الى مرتبة الاسلام. لا يكون الانسان مؤمن الايمان الذي هو الايمان المطلق الكامل وهو زان وهو سارق هذا لا

يمكن ان يكون لا يكون الا لمن ضعف ايمانه فنزل الى مرتبة الاسلام - [03:52:28](#)

نعم. قال عليه الصلاة والسلام ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة اذا انقلع منها رجع اليه الايمان. هذا على زنا الانسان ارتفع عنه الايمان واصبح كالغيمة عليه - [03:52:43](#)
فاذا اقلع عن هذه المعصية وتاب واناب عادت اليه مرتبة الايمان مش لذلك قلنا ان الذي يزني ولا يتوب خلاص ارتفع عنه الايمان ونزل الى مرتبة ايش الاسلام اذا اقلع هذا اذا اقلع وتاب واناب يعود الى مرتبة الايمان مرة اخرى. ونحن لسنا كالخوارج والمعتزلة -

[03:53:00](#)

نقول ان الفائدة كبيرة في النار كما مر معنا قبل قليل وانه كفر لا هو لم يكفر. لكن نزل من مرتبة الايمان الى مرتبة الاسلام. نعم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من رأسه اسناده جيد.

ويصبح في مرتبة - [03:53:23](#)

نعم خلص الايمان المطلق الايمان الكامل الممدوح لا يمكن ان يوصف به شخص زان او معافر للخمر. نعم وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. شيخ زان شيخ زان هذا ايضا يدل على - [03:53:42](#)
لان الزنا مراتب فالشيخ الذي يزني اعظم اثما من الشاب الذي يزني. ليه هسا الشاب متفهمين انه عندك شهوة وبالتالي الخطأ ها اقرب تصورا لكن شيخ شايب مضى بك العمر. زناك دلالة خبت نفس وقبح شديد. ولذلك هذا الزنا اعظم من زنا الشاب. نعم. قال هو ملك

كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم. نعم - [03:54:01](#)

وقال مستكبر زي مرمانا ايش يعني فقير ومفتخر يعني ايش بتستقبل وانت فقير ومستوي وقال عليه الصلاة والسلام حرمة نساء المجاهدين على ملاحظين في هذا الحديث في عنصر مشترك بين الشيخ الزاني والملك الكذاب والعائد المستكبر - [03:54:25](#)
شو هي؟ انه كلن بعملوا شي وما فش داعي هسا انت شيخ شو داعي انك تزني؟ طيب. انت ملك يعني انت مالك هالناس؟ شو

الداعي تكذب عليهم؟ انت خايف من مين؟ ما انت الملك - [03:54:41](#)

ونفس الاشقي الفقير انت فقير ما الداعي انك تستكبر فهذا الجامع بين هؤلاء الثلاثة انهم فعلوا اشياء مع انه لا مبرر لها عندهم. فهتمم؟ هذا عنصر مشترك بين الثلاثة. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام - [03:54:53](#)

حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم. نعم. وما من رجل يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم. وهذا ايضا يدل على ان الزنا بنساء المجاهدين الذين خرجوا حماية لدين

الاسلام - [03:55:06](#)

من اعظم الزنا وليس كالزنا باي فتاة ولذلك الذهبي ركز على ان الزنا ليس مرتبة واحدة بل هناك زنا اعظم من غيره. فهنا النبي صلى

الله عليه وسلم يشدد على حرمة نساء المجاهدين الذين هاجروا بلاد - [03:55:26](#)

واوطانهم دفاعا عن هذا الدين. فموقفنا حماية نسائهم ورعايتها. واما الخيانة فيها والزنا بها فهذه مصيبة من المصائب والعياذ بالله. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام اربعة يبغضهم الله. البياع الحلاف والفقير الحلاف الذي يحلف على كل سلعة. والله اشتريته -

[03:55:40](#)

بكذا والله طلعت علي بكذا. هذا يبغضه الله. نعم. والفقير المختال. عرفنا لانه لا معنى لاغتياه. والشيخ الزاني والامام الجائر. نعم. اخرجه واسناده صحيح واعظم الزنا ازنا بالام والاخت وامرأة الاب وبالمحارم. نعم. يعني الزنا بالمحارم ايضا اشد من الزنا باي امرأة -

[03:56:00](#)

هذا ايضا من اكبر واشد واقبح انواع الزنا. اليوم للأسف يروضون له في الاعلام بالمسلسلات القبيحة زنا المحارم والعياذ بالله. نعم.

وقد صحح الحاكم والعهدة عليه الذهبي بحكي انا ما ايش دخل. الحاكم يدبر حاله هو اللي صححه - [03:56:20](#)

نعم. من وقع على ذات محرم فاقتلوه. نعم. وفي الباب احاديث منها اما على جهة التعزيز او اذا وقع استحلالا لهذا اذا لانه الاصل ان

الشباب اذا زنا حتى لو زنا بالمحرم يجرد كم - [03:56:36](#)

الشعب الغير محصن اذا زنا بمحرم حكمه حكم الزاني مائة جلدة وليس يقتل. لكن يمكن قتله تعزيرا اما الشيخ المحصن هذا يرجم

على كل الاحوال. زنا بمحرم ولا بغير محرم. لكن هنا قال من وقع على ذات محرم فاقتلوه اما ان يكون تعزيرا لبشاعة هذا -

[03:56:51](#)

نوع من انواع الزنا او يكون استحلال الزنا بالمحارم فيكون مرتدا. لانه استحلال ما حرم الله. نعم. قال وفي الباب احاديث منها احاديث

البراء ان خاله بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل عرس بامرأة ابيه ان تزوج امرأة ابيه يعني ابوه عنده - [03:57:09](#)

ثنتين امه واحدة ثانية هو ماذا فعل؟ بعد ما مات ابوه زنا بامرأة ابيه فامر ان يضرب عنقه. وهنا اختلف اهل العلم هل لانه استحلال

ذلك؟ او لانه اصلا ارتد قبل ان يفعل يعني في خلاف فهم الحديث - [03:57:27](#)

نعم قال ان يقتله ويخمس ما له. الذي يظهر هذا الرجل ارتد وانه استحلال ذلك لذلك عون معاملة المرتد وليس معاملة فقط فاعلة

الكبيرة قال رحمه الله الكبيرة الثالثة عشرة الامام الغاش لرعيته الظالم الجبار. من الكبائر ان تكون اماما وحاكما او سلطانا في اي

مكان - [03:57:42](#)

وتغش الرعية وتظلم وتتجبر بغير وجه حق. نعم. قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق

انما سبيل السبيل بمعنى المؤاخذة والعقاب السبيل يعني المؤاخذة انما هي على الظلمة الذين يظلمون الناس. اما من ينتصر لظلم وقع

عليه ما عليه من سبيل. مش مؤاخذة - [03:58:04](#)

من الذي يؤاخذه؟ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. نعم اولئك لهم عذاب اليم. وقال تعالى كانوا

ايبتناهم عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. نعم زجره الله عز وجل حاسبهم وعاتبهم على عدم اخذهم على يد - [03:58:27](#)

صاحب المنكر. اذا هذا يدل على ان الذي يفعل هذه المنكرات من الحكام والظلمة انهم واقعون في كبائر. نعم. وقال النبي صلى الله

عليه وسلم كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا. واعظم الغش ان يغش الحاكم

رعيته - [03:58:47](#)

فليس منا فيها نوع من التهديد اي ليس على طريقة اهل الاسلام ليس مراد الكفر ولكن المراد ليس منا اي ليس على طريقة واخلاق

اهل اسلام وهذا يدل على ان غش السلطان او الامام او اي شخص مسؤول لرعيته الذين تحته يعتبر من الكبائر. يعني انت ممكن

تكون مدير على - [03:59:04](#)

وانت واقع في كبائر لانك تغش الموظفين وتظلمهم. يمكن تكون طالب علم ومسؤول عن اناس وغير امين معهم. فالامام هنا لا يعني

فقط يعني حاكم البلد لا لا يمكن اي شخص مسؤول ويغش من هو تحته - [03:59:24](#)

هذا واقع في كبيرة من الكبائر. حتى تعرفوا ان الكبائر كثيرة ويمكن ان تكون انت واقع فيها وانت تظن انك من اهل الخير والصالح

وقال صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ايما راع غش رعيته فهو في النار. وقال صلى

الله عليه وسلم من - [03:59:40](#)

استرعاها الله رعية ثم لم يحطها بنصح الا حرم الله عليه الجنة. وفي لفظ يموت حين يموت وهو غاش لرعيته. الا حرم الله عليه الجنة

متفق عليه وفي لفظ لم يجد رائحة الجنة. وقال هذه كلها وعيد يدل على ان غش الرعية من الكبائر. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ما

من امير عشرة - [04:00:00](#)

الا يؤتى به مغلوله يداه الى عنقه اطلقه عدله او اوبقه جوره. ما من امير عشرة يعني لو كنت مسؤول عن عشر موظفين انت امير لو

عشر موظفين تحتك انت امير ومسؤول عنهم واذا خنتهم او غششتهم فانت في كبيرة من الكبائر - [04:00:20](#)

نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر هذه الامة شيئا فرقق بها فارقق به. ومن شق عليها فاشقق عليه رواه

مسلم. يعني ومن على الامة اللهم شدد عليه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم سيكون امراء فسقطوا جوهرة فمن صدقهم بكذبهم

واعانهم على ظلمهم فليس مني - [04:00:40](#)

منه ولن يرد علي الحوض. شوف الحديث والوعيد الشديد لمن يقف مع الظلمة ويسانداهم ويشرعن لهم ظلمهم وفسادهم وبغيهم. فهو

ليس مني ولا انا منه ولن يرى حوضي. كن شيخ دين كنت مسؤول في اذاعة. وين ما كنت - [04:01:00](#)

المطلوبون والمزمرون ليس لهم عند الله مكان. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر ممن يعملهم. ثم فلم يغيروا الا عمهم الله بعقاب. يعني اذا كان - [04:01:19](#)

في بلدة من البلدان او قرية من القرى يعمل بمعصية ويجاهر بها. واهل الخير والصلاح اكثر ممن يعمل بالمعصية ومع ذلك اهل الخير والصلاح سكتوا ولم ينكروا الا عمهم الله بالعقاب. لذلك اعد الحديث ما من قوم ما من قوم فيهم بالمعاصي اي يجهر اهل المعاصي من فجورهم - [04:01:33](#)

مع ان الذين هم من اهل الخير والصلاح في القرية او البلد اكثر من اهل المعاصي. مع ذلك ما انكروا عليهم. وهنا يعاقب الجميع ويستحقون. لانكم يا اهل الخير انتم كثر - [04:01:56](#)

تستطيعون ان تجتمعوا وان تتوحدوا على انكار هذا المنكر لان اهل الفساد قلة. فسكوتكم هش بهذه الامة. فبالتالي وقعتكم بكبيرة من الكبائر نعم قال رحمه الله وروى ابو عبيدة ابن ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن - [04:02:08](#)

عن المنكر ولتأخذن على يد المسيء ولتأطرنه على الحق اطرا او لتأطرنه اي لتجبرنه تجبروه على ان يفعل الحق غصبا عنه. نعم. او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعن ثم يلعنكم كما لعنهم يعني بني اسرائيل - [04:02:30](#)
قيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم فهذا يدل احبابي ان اذا كان الذي لا ينكر المنكر ولا يجبر الامان على ترك المنكر اذا كان ملعون وواقع في كبيرة. فما بالك بمن يفعل المنكر نفسه انت فاهمين هو لماذا يأتي بهذه الاحاديث؟ اذا كان الله لعن الذين لا ينهون عن المنكر. لعن الله الذين - [04:02:48](#)

لا يأخذون على يد الظالم. فما بالك بالظالم نفسه؟ اليس هو من باب اولي؟ احق باللعن وانه وقع في كبيرة؟ فهذا استدلال بدلالة الاولوية كما يقولون. نعم قال رحمه الله عن اغلب ابن تميم قال حدثنا المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه صنفان من امتي لا تناله - [04:03:10](#)

شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغال في الدين يشهد عليهم ويتبرأ منهم. نعم. يعني ايضا الغالي في الدين يتبرأ منهم يوم القيامة قال صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي لا ينال شفاعتي النبي صلى الله عليه وسلم. الظلوم الغشوم من السلاطين. والذي عنده غلو في دين الله ويحمل الناس فوق طاقتهم في امور الاديان - [04:03:31](#)

فهؤلاء النبي صلى الله عليه يشهد عليهم انهم كانوا ظلمة او غلاة ويتبرأ منهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لا اشفع لكم. هذا معنى يشهد عليهم ان يثبت امام الله ان هؤلاء ظلمة او غلاة ثم يتبرأ منهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشفع لهم. نعم. قال رحمه الله اغلب - [04:03:57](#)

ضعيف وقد رواه ابن مبارك فقال حدثنا منيع قال حدثنا معاوية بن قرة بنحوه ومنيع لا يدري منه. بالتالي كأن الذهبي يضعف هذا الحديث يضاعف هذا الحديث. نعم. وقال رحمه الله وقال محمد بن جحادة عن عطية عن ابي سعيد الخدري مرفوعا اشد الناس عذابا يوم القيامة امام - [04:04:17](#)

جائر. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس مروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم. وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عمهم بالبلاء فلا - [04:04:37](#)

فهم لعنوا على تركهم الانكار على الظلمة. فما بالكم بالظلمة انفسهم؟ فهذا يدل على ان الظالم واقع في كبيره. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس فيه فهو رد. والظلم للرعية وهذا كله شكل من اشكال الاحداث في دين الله. نعم. وقال -

[04:04:57](#)

صلى الله عليه وسلم من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. والحدث هنا بمعنى الجرائم الذي يفعل المنكرات والجرائم او يحمي قال او اوى محدثا يعني حمى صاحب الجريمة - [04:05:17](#)

شرعن له او اه منع ايقاظ العقوبة عليه فهذا ايضا واقع في كبيرة من الكبائر. شفع له الى غير ذلك. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرحم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرحم من لا يرحم لا يرحم. فاذا السلطان او الامام الذي لا يرحم الناس - [04:05:35](#) لا يرحمه الله. اذا هذا وعيد. اذا هذه كبيرة. هكذا طريقة التفكير. نعم. قال صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. اي مسئول كان زي ما حكينا مدير في شركة مدير في مدرسة في اي مكان. كنت انت مسئول ومدير عليك ان ترحم الناس حتى يرحمك الله والا وقعت في كبيرة. نعم - [04:05:54](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا يجهد لهم يعني لا يتعب نفسه من اجلهم لا يجد لهم لا يتعب نفسه من اجل راحتهم والحياة المستقرة لهم - [04:06:14](#) الا لم يدخل معهم الجنة وهذا وعيد فيدل على ان خيانة الرعية وعدم القيام بما يصلحهم كبيرة من الكبائر. نعم. وعنهم صلى الله عليه وسلم قال من والله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة. وهذا وعيد - [04:06:29](#)

نعم. رواه ابو داود والترمذي وقال عليه الصلاة والسلام الامام العادل يظله الله في ظله. وقال صلى الله عليه وسلم المخالفة ان الامام الجائر يتعرض يوم القيامة للحساب الشديد. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر يعني عادلون. العادلون؟ نعم. قال المقسطون على منابر - [04:06:49](#)

النور الذين يعدلون في حكمهم عليك ان تفرق بين المقسط والقاصد المقصد هو العادل والقاصد هو الظالم واما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا. خطبا. فهذه حتى لا تدخل عليك اللغة. المقسطون هم عادلون. والقاسطون هم الظالمون - [04:07:10](#) الاحرف متقاربة يعني ما تخطئ فيها. نعم نعم لا لا نفسها بالسين المقسطون هم عادلون والقاسطون هم الظالمون. نعم. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. وقال صلى الله عليه وسلم - [04:07:27](#)

اي مكان وضعوا فيه عدلوا فيه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم شرار ائمتكم الذين تبغضونكم وبيغضونكم وتلعنونكم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا نناذبهم؟ قال افلا نقاتلهم هل نخرج عليهم؟ قال لا ما فيش داعي يعني الحل دائما يكون الخروج - [04:07:44](#) قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذنوا لكم فيها. نعم. رواهما مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يولي للظالم. يولي اي يمهل لا يأخذه مباشرة يمهله يعطيه فرصة. نعم. حتى اذا اخذه اذا اخذه لم يفلته. فاذا جاء العقاب لم يتركه سبحانه - [04:08:03](#) ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد متفق عليه. وقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ ما بعثه الا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. اذا والظلم يكون - [04:08:23](#)

الحاكم وظلم الرعية والاجناد وهنا في وعيد ان اخذه اليم شديد فيدل على ان هذا من الكبائر وقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما بعثه الى اليمن اياك وكرائم اموالهم واتق دعوة في اخذ الزكاة ان تأخذ انفس الاموال وان - [04:08:40](#) الحاكم والمسؤول عن الزكوات يأخذ من الاموال دائما الوسط ولا يأخذ كرائم الاموال لانه فيه اجحاف اذا اخذت من الرجل افضل ما عنده من المال في الزكاة. قال واتق دعوة المظلوم. نعم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه - [04:08:58](#) وهذا يدل على ان ظلم الراعي فيه كبيرة من الكبائر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان شر دعاء الحطمة. الذي يهلك الناس ويتعبهم بحطمتهم تحطيم. هذا شر الولاة والساطين. نعم - [04:09:16](#)

طبعا الحديث ليس متفقا عليه الحديث رواه مسلم فقط هذا الحديث ليس متفقا عليه. رواه مسلم فقط. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله فذكر منهم الملك الكذاب - [04:09:31](#) فقال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا الذين يريدون علوا في الارض وفسادا فليس لهم في الدار الآخرة اي في الجنة نصيب. وهذا هو موطن الشاهد انه كبيرة من الكبائر. نعم. والعاقبة للمتقين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تحرصون - [04:09:44](#) على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة. رواه البخاري. نعم لكثرة ما يقع من الامراء من الظلم والجور. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم

انا والله لا نولي هذا العمل احدا سألوه او احدا حرص عليه ان الذي يولى هو انسان صادق لم يطلب الامارة بنفسه - [04:10:04](#)

اما الذي يطلب الامارة بنفسه هذا الاصل في الحاكم ان لا يجعله اميرا على منطقة من المناطق نعم. وقال عليه الصلاة والسلام يا كعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء. امراء يكونون من بعدي ولا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي - [04:10:24](#)

صححه الحاكم. وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن. دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده سنده سنده قوي وبالتالي يصل في الانسان لا يدعو على ولده مهما كان - [04:10:40](#)

كان بعض الناس يستعجل ويكون ولده شق شوية ومتعب ويستعجل في الدعوة عليه. هذه الدعوات تستجاب فهذه الدعوات تستجاب. بالتالي كم من انسان ابتلي ولده بسبب دعوة خرجت من ابيه او من امه في لحظة عدم صبر - [04:10:55](#)

الاصل ان تصبروا على اخطاء ابنائكم لان دعوة الام ودعوة الاب مستجابة. فلعلك تدعو عليه في ساعة اجابة فتحطم تماما. نعم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة عشرة شرب الخمر وان لم يسكر منه - [04:11:12](#)

قال الله شرب الخمر حتى ولو لم يصل الى درجة السكر هو كبيرة. نعم قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب - [04:11:27](#)

الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. الايات. وثبت عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل تحريم الخمر مشى الصحابة بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك. اي جعلت مساوية - [04:11:43](#)

للشرك جعلت مساوية للشرك. نعم. وذهب عبدالله وقال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب فالانصاب ما هي؟ الاصنام. هذا معنى ان الله قرن بين الخمر وبين الاصنام. فجعلهما في مرتبة واحدة في هذه الاية - [04:11:58](#)

انما الخمر والميسر والانصاب وهي الاصنام رجس فلما قرن بينهما وعرف ذلك بان شرب الخمر من الكبائر. نعم. وذهب عبدالله بن عمر رضي الله عنهما الى ان الخمر اكبر الكبائر اكبر الكبائر بعد الشرك. يعني وهي بلا ريب ام الخبائث وقد لعن شاربيها في غير ما حديث. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من - [04:12:17](#)

الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان شربها فاجلدوه فان شربها الرابعة فاقتلوه. وهذا منسوخ. قتل شارب الخمر في المرة الرابعة هذا منسوخ حقيقة وان كان الحديث صحيح. نعم. وقال عمرو بن الحارث قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [04:12:37](#)

من ترك الصلاة سكر مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. ومن ترك الصلاة اربع مرات سكر كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عصارة اهل جهنم سندهم يترك الصلاة بسبب الخمر اربع مرات. هذا نعم - [04:12:57](#)

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ان على الله عهدا لمن شرب لمن يشرب المسكر ان ان يسقيه من طينة الخبال. قيل وما طينة الخبال؟ قال - [04:13:16](#)

اعرق اهل النار او قال عصارة الخمر يشرب يوم القيامة في نار جهنم عرق اهل النار والصيد الذي يخرج من اهل النار يعني قمة الاشياء القذرة ستشربها مقابل انك شربت الخمر في الدنيا. نعم. قال رحمه الله اخرجهم مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من شرب الخمر في الدنيا - [04:13:26](#)

حرمها في الآخرة متفق عليه وقس على ذلك المعاصي الاخرى التي يدمن عليها الانسان ولا يتوب منها يحرمها في الآخرة. اذا كان فيها نعيم في الجنة. نعم. وعنه عليه الصلاة والسلام قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن رواه - [04:13:46](#)

احمد في مسنده عابد الوثن معتكف على عبادته وهذا مدمن للخمر عاكف على ادمانه. فالمراد انه بالصورة والهيئة وليس المراد ان هذه المعصية كهذه المعصية لا لا يمكن ان يسوى بينهما. لكن المراد اي كما ان عابد الوثن هو عاكف عند هذا الوثن ملازم له متعلق - [04:14:02](#)

تقوم به كذلك مدمن الخمر هو ادمان اصبح. فهو يلقي الله في صورة عابد الصنم في الادمان والعكوف. نعم قال رحمه الله الكبيرة

الخامسة عشرة الكبر والفخر والخيلاء والعجب والتهيه. قال الله في كثير حتى من المتدينين والمشايخ والمحسوبين - [04:14:22](#) على العلم عنده عجب بنفسه عنده تيه ويظن نفسه ما وقع في كبيرة وهو واقع في كبيرة. نعم قال الله تعالى وقال موسى اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. وقال تعالى انه لا يحب المتكبرين - [04:14:41](#)

وقال تعالى ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه. هذا يدل على ذم استكبار والفخر وان صاحبه غير محبوب لله ويستعاذ منه. كله يدل على ان الكبر في النفس وعلى الناس هذا كله من الكبائر. نعم. فاستعذ بالله انه هو - [04:14:58](#)

سميع البصير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر رواه مسلم. وهذا من اوضح الاحاديث على انها الكبر كبيرة. نعم. وقال صلى الله عليه - [04:15:19](#)

وسلم بينما رجل يتبختر في برديه اذ خسف الله به الارض. برديه يعني آآ رداء هو لابس. ماشي وشايف حاله فيه يعني ربنا خسف به الارض. نعم فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. يعني ينحدر فيها الى يوم - [04:15:29](#)

القيامة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس. يعني يعاقبون بنقيض قصدهم ارادوا ان يتكبروا فيجعلهم الله مثل النمل. يدعس عليهم الناس في ارض المحشر - [04:15:44](#)

معاملة لهم بنقيض قال طلب الاستكبار في الدنيا فاذلهم الله يوم القيامة. فاجعلهم كالدار هكذا يكونون. يداس عليهم في يوم المحشر. نعم. وقال بعض السلف اول عصي الله به الكبر. لان ابليس عصى الله ولفظ ان يسجد لادم كبرا. خلقتني من نار وخلقته من طين. فمشى - [04:16:00](#)

اول المعاصي الكبر والحسد. هذه اول معاصي عصي بها الرب. نعم. قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. فمن استكبر على الحق كما فعل ابليس فلم ينفعه ايمانه. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر سفه الحق وغم سفه - [04:16:22](#)

الحق اي ازدرء الحق هذا تعريف الكبر ان تزدرى الحق وتحتقر الناس غمس الناس اي احتقار الناس. نعم. وفي لفظ لمسلم الكبر الكبر بطر الحق وغمط الناس الحق اي رد الحق وعدم قبوله. فانت يمكن تقع في الكبيرة. كيف؟ يأتيك شخص يعلمك مسألة شرعية فانت خلص عرفت انه كلام - [04:16:42](#)

صح بس بدكش تقبل ترد الحق الذي معه معجبا برأيك او بشيخك او بطائفتك او الحزب الذي تنتمي له وقعت فيه كبيرة. من رد حقا مع انه ظهر له بطلان قوله هذا وقع في كبيرة من الكبائر احبابي. لذلك دائما اقول الكبائر ما اسهل ان يقع الانسان فيها وهو يتوهم انه على - [04:17:05](#)

اخيرا وصلاح انتبهوا لهذه القضايا. نعم. وقال تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى العظمة ازارى والكبرياء لا اريد ان ردائي فمن نازعني فيهما القيته في النار حقيقة الازار والرداء. وانما هي كناية عن الاختصاص. اي انا - [04:17:27](#)

فقط من يحق له العظمة والكبرياء فالازار والرداء يستعمل كناية عن ماذا؟ عن الاختصاص بالشيء. انا فقط من يستحق العظمة والكبرياء. فمن نازعني فيهما ادخلته في نار جهنم. نعم - [04:17:48](#)

قال رحمه الله المنازعة المجاذبة. وقال صلى الله عليه وسلم اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا ربى ما لي يدخلني ضعفاء الناس بعضهم سقاطهم يعني المساكين اللي يعني اللي بالسقط اللي عابركة. نعم. وقالت النار اوثررت بالجبارين والمتكبرين من الجبار والمتكبر واقع في - [04:18:03](#)

لانه من اهل النار. نعم. قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. هذه الاية كما استدل بها على ان الناس كبيرة في الباب السابق يستدل بها هنا ايضا على ان التكبر على الناس كبيرة. نعم. والعاقبة للمتقين. وقال تعالى ولا تصغر خدك للناس ولا - [04:18:23](#)

اتمشي في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. اي لا تمل اي لا تميل خدك للناس معرضا متكبرا. هذا معنى لا تصعر خدك الناس. يعني تميل خدك استهزاء واحتقارا بهذا الشخص وما يقوله. نعم. والمرح التبختر. نعم. وقال سلامة ابن الاكوع اكل رجل عند - [04:18:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك. قال لا استطيع ما منعه الا الكبر. يعني هو قال لا استطيع لكنه غير صادق. هو استطيع. لكن متكبر ما بده - [04:19:03](#)

اسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا قال له النبي؟ قال صلى الله عليه وسلم لا استطعت فما قال لا استطعت. اذا انت متكبر الله لا يردك يعني فما رفعها الى فيه بعد. يعني شلت - [04:19:13](#)

ما رفعها شلت مباشرة في مكانها رواه مسلم. صحيح. وايضا احبابي اياك تستهزئ بشيء من الشريعة اياك ان تعطى حكم يقال لك يا فلان ترى هذا منكر اتركه. اترك مباشرة لانه من رفض حكما شرعيا استكبارا هذا يخشى عليه في دينه - [04:19:25](#) يخشى عليه في دينه. الامر ليس فيه مجال للعب. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه. وقال عمر بن يونس اليماني نبأ ان نبأني - [04:19:43](#)

عن عكتيبة ابن خالد انه لقي ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يختال في مشيته ويتعظم في نفسه الا لقي الله وهو عليه - [04:19:58](#)

في غضبان هذا على شرط مسلم. وصح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اول ثلاثة يدخلون النار. امير متسلط وغني لا يؤدي الزكاة فقير فخور ومر معنا هذا الحديث. نعم. قلت واشر الكبر من تكبر على العباد شوف هذه الفائدة نختم بها الكلام الذهبي. اشهر انواع - [04:20:08](#)

الكبر الذي يقع فيه بعض المنتسبين الى العلم اشد انواع الكبر الكبر الذي يقع فيه بعض المنتسبين الى العلم والمعرفة. ماذا يقول الذهبي؟ نعم. قال رحمه الله. قلت واشر الكبر من تكبر على العباد بعلمه - [04:20:28](#)

وتعظم في نفسه بفضيلته فان هذا لم ينفعه علمه فان من طلب العلم للآخرة كسره علمه وخشع قلبه واستكانت نفسه وكان على نفسه مرصاد فلم يفتر عنها دائم المحاسبة مراقبة لكلماته لتصرفاته. هذا طالب العلم الصادق. نعم. قال بل يحاسبها كل وقت - [04:20:41](#) ويثقفها يثقفها ايهذبا. ما معنى التثقيف؟ التهذيب. نعم. فان غفل عنها جمحت عن الطريق المستقيم واهلكته. ومن طلب العلم للفقه والرئاسة ونظر الى المسلمين شذرا وتحامق عليهم وازدرى بهم فهذا من اكبر الكبر ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فلا - [04:21:01](#)

ولا قوة الا بالله. ولا حول ولا قوة الا بالله صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. غدا - [04:21:21](#)